

معجم الألفاظ الدالة على الصوت في لسان العرب



جمع وتصنيف
الدكتورة إلهام الغداني

معجم الألفاظ الدالة على الصوت في لسان العرب

جمع وتصنيف
الدكتورة إلهام الغداني



الكتاب : معجم الألفاظ الدالة على الصوت في لسان العرب
المؤلف : الدكتور إلهام الغداني
الناشر : منشورات دار الأمان
4، زنقة المامونية - الرباط

الهاتف : 05 37 72 32 76 - الفاكس : 05 37 20 00 55

البريد الإلكتروني : E-mail : libdarelamane@yahoo.fr

الإيداع القانوني : 2020MO3671

ردمك : 978-9954-723-89-0

الطبع : مطبعة الأمنية - الرباط

الهاتف : 05 37 72 48 39 - الفاكس : 05 37 20 04 27

البريد الإلكتروني : impoumnia@yahoo.fr

إهداء

إلى أبي وأمي

إلى زوجي

إلى أولادي آدم ومحمد ومريم

على صبرهم معي

وأنا أغوص في بحر ابن منظور

بحثاً عن الفاظ صوت.

شكر وتقدير للأساتذة:

الدكتور محمد السيدي

الدكتور محمد حساوي

الدكتور محمد النافي

الدكتور محمد لبال

الدكتورة السعدية صغير

قال الله تعالى:

﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ
وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ
إِلَّا هَمْسًا﴾

سورة طه، الآية 105

مقدمة

سبحان مبدع الأكوان، ومنطق مخلوقاتها، الذي جعل أصواتها كاشفة لمكوناتها ودواخلها، معبرة عن أفراحها وأتراحها. ولغة الضاد غنية بأصوات ألفاظها، خلقت الحركة بل بعثت الحياة في الكون والوجود. هذه اللغة العربية، لغة القرآن الكريم، للأسف، عند انتشار الإسلام تعرضت لنوعين من الفساد، الأول خاص بالنطق، والثاني خاص بالمعنى، إذ عولج الأول بالنحو، وعولج الثاني بالمعجم. وقد تطورت فكرة المعاجم منذ نشأتها إلى أن أصبحت علما مستقلا له قوانينه وضوابطه، فمرت بأربع مراحل: مرحلة أولى في تفسير ألفاظ القرآن الكريم والحديث النبوي، مرحلة ثانية في جمع المفردات وشرحها والاستدلال عليها من خلال الرجوع إلى كلام العرب، مرحلة ثالثة في ظهور كتب تجمع الألفاظ تحت موضوع واحد، أو كتب تجمع الألفاظ في مختلف الموضوعات، مرحلة رابعة في إخراج المؤلفات وشرحها شرحا دقيقا وهو ما أطلق عليه اسم "المعجم". كما تنوعت المعاجم، فنجد المعاجم اللغوية أو معاجم الألفاظ، ومعاجم المعاني أو المعاجم الموضوعية أو المعاجم الدلالية، ومعاجم الترجمة.

إن المعجم الذي أقدمه ينتمي إلى النوع الثاني من المعاجم وهو معاجم الموضوعات، وقد انطلقت بدايتها من الرسائل اللغوية التي كانت تهتم بالموضوع الواحد، وكانت تتميز بصغر

حجمها، لكنها أُرْخَتْ لمعاجم الموضوعات التي نشط أصحابها بداية من القرن الثالث الهجري إلى القرن الخامس الهجري، حتى وصلت الصناعة المعجمية عند العرب قمتها مع أضخم معجم للموضوعات وهو المخصص لابن سيده.

وقد سميت معجمي: "معجم الألفاظ الدالة على الصوت في لسان العرب"، يهتم هذا المعجم بكل الألفاظ التي تنتمي إلى عالم الأصوات؛ لأنني وجدت أن ألفاظ الصوت متفرقة في المعاجم العربية القديمة، سواء في معاجم الألفاظ أو معاجم الموضوعات، وإذا رجعنا إلى هذه الأخيرة سنجد كل من الثعالبي في معجمه فقه اللغة وسر العربية، وابن سيده في معجمه المخصص في اللغة، يخصصان لهذا الموضوع أبواباً وفصولاً.

1 - نجد في معجم لسان العرب: "الصُّوتُ: الجُرْسُ. وقد صات بصوت ويصات صَوْتًا، وأصات، وصَوَّتَ به: كله نادى. ويقال: صَوَّتْ يَصُوْتُ تَصْوِتًا، فهو مُصَوِّتٌ، وذلك إذا صوت بإتسان فدهاء. ويقال: صات يَصُوْتُ صوتًا، فهو صائت، معناه، صائح. قال ابن السكيت: الصوت صوت الإنسان وغيره". لسان العرب، مادة [صوت]، الجزء 5، صفحة 424.

وفي الاصطلاح اللساني نجد: "صوت Sound : مرحلة متتلة عبر الهواء أو عبر أجسام أخرى (سرعة 340 م/ث في الهواء تقريباً)، وينتج عن اهتزاز دوري، وهو بسيط أو مركب. والأصوات الملتقطة عادة من لذن الإنسان تنتج عن اهتزازات ذات ذبلية متراوحة بين 16 هرتز (وهو مستوى السمع) وبين 16000 هرتز (وهو مستوى الألم)". المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، (صوت)، صفحة 138.

نجد ألفاظ الصوت في معجم الموضوعات "فقه اللغة وسر العربية"² للثعالبي (ت429هـ)، مقدمة في الباب العشرين معنونة بـ "في الأصوات وحكاياتها"، وفي هذا الباب قدم الثعالبي ثلاثة وعشرين فصلاً، مثاله: الفصل الأول بعنوان "في ترتيب الأصوات الحفية وتفصيلها (عن الأئمة)"، تضم ألفاظ الأصوات التالية: الرَّزُّ - الرَّكْزُ - الِهْتَمَلَةُ - الِهْتِمَمَةُ - الدَّنْدَنَةُ - النُّغْمُ - النَّبَاةُ - النَّامَةُ.

أما معجم "المخصص في اللغة"³ لابن سيده (ت458هـ)، فإن ألفاظ الأصوات تتناثر في مختلف كتب وأبواب وفصول هذا المعجم، فنجده مثلاً في الجزء الثاني، في كتاب خلق الإنسان، باب التشعث، وبالذات في الفصل المعنون بـ "شدة الصوت ويُعد ذهابه وما يعتمه"، يقدم لنا مجموعة من ألفاظ الأصوات، وهي:

الصبيحة - صيَّت - صَوَّار - مِسْلَخ - الصُّدَّاح - صِهْصِلِقْ -
 الِهْتِهَاب - الصَّيَّت - الصَّعِقْ - صِلَنْفَح - صَرَنْفَح - صِهَادِيَّة -
 مَجْلَجِل - الصَّخَب - السَّخَب - الأَجَش - النُّبَح - الفديد - الوئيد -
 - النهيم - الزَّأمة - الِهْتِيعَة - الواعية - وهَوَه - الدَّأَب - الِهْتُرَامِج -
 نَقَع - صَقَع - زَجَجَر - الِهْتَدَد - سَرْعَقَة - دَعَق - البُعاق - الصرخة -
 النَّدِي - النَّداء - في صوته رُفاعة.

2 - الثعالبي، فقه اللغة وسر العربية، ضبطه وعلق حواشيه وقدم له ووضع فهرسه ياسين الأيوبي، المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة الثانية، سنة 2000م، جزء واحد.

3 - ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي، المخصص في اللغة، سبعة عشر جزءاً، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

إلا أننا نفتقد إلى معاجم متخصصة في ألفاظ الصوت. ولم أجد من خلال البحث في بعض المكتبات العربية إلا معجماً واحداً خاصاً بألفاظ الصوت، يسمى "المعجم المفصل في الألفاظ الدالة على الصوت في اللسان العربي" للدكتور آدم بَمَيَّا، لذلك، ارتأيت بسند من الله وعون منه، أن أنفض الغبار عن درر وجواهر الموروث الثقافي لمعجم لسان العرب لابن منظور، رحمه الله، مختارة لموضوع "ألفاظ الصوت"، جامعة ومصنفة لألفاظه في معجم أحادي الموضوع، هدفه جعل الطريق معبدة، تسعف الباحثين وعلماء اللغة في تقصي المعرفة بكل سهولة ويسر.

وقد اعتمدت منهجاً في تصنيف "معجم الألفاظ الدالة على الصوت في لسان العرب"، حيث اشتغلت على معجم لسان العرب لابن منظور، طبعة سنة 2013م، بدار الحديث - القاهرة، مكون من تسعة أجزاء، واتبعت المراحل التالية:

4 - "المعجم المفصل في الألفاظ الدالة على الصوت في اللسان العربي" للدكتور آدم بَمَيَّا، وهو باحث من كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سوئكلا - قطاني بمملكة تايلاند بجنوب شرق آسيا، قدم معجمه في ثمان وثلاثين ومائتي صفحة، وحدد فيه ألفاظ الأصوات وحكاية الأصوات، مقسماً كتابه إلى أربعة فصول:

الفصل الأول: أصوات الإنسان والجن.

الفصل الثاني: أصوات الحيوان.

الفصل الثالث: أصوات طبيعية وأصوات أدوات وآلات وما إليها.

الفصل الرابع: حكاية أصوات أدوات وآلات ومعدات حضارية وما إليها.

اعتمد آدم بَمَيَّا في جمع هذه الألفاظ على مجموعة من المعاجم العربية القديمة، وكتب اللغة والأدب.

- استخرجت كل ألفاظ الصوت من معجم لسان العرب لابن منظور صفحة صفحة جزءا جزءا، وقد وجدت بعض الألفاظ الخاصة بالصوت مشتركة بين مجموعة من المصوتات، فأكدت هذه اللفظة عند كل مصوت، كي أحرص على الأمانة العلمية في نقل المادة كما قدمت في اللسان.

- جمعت هذه الألفاظ، وصفتها في أبواب وفصول حسب وحدة الخصائص، من الكل إلى الجزء. رتبت مصادر الصوت في كل فصل حسب الترتيب الهجائي، وداخل كل مصدر رتبت ألفاظ الصوت حسب ترتيب الجذور، وأحلت على الجذر ومصدره في لسان العرب لابن منظور أسفل كل صفحة، مع أني لم أعزل حكاية الأصوات عن أسماء الأصوات، بل تركتها مجموعة غير مستقلة، وقدمت اللفظة نكرة، بين قوسين، ويمكن تبيانها بهذه الطريقة: الباب (الفصل ((رقم) مصدر الصوت (ألفاظ الصوت))).

- وجدت بعض ألفاظ الأصوات، وحكاية الأصوات، تتكرر لأكثر من مصوت (إنسان/ حيوان/ طبيعة/ أشياء)، ويمكن تحديددها، وهي كالتالي:

إخ- أزيز- إس إس- أطيظ- أليل- بس بس- تأيه-
تحنخة- تغتغة- تهويد- جنج- جرجرة- جعجعة- جلجلة-
حدمة- حفيف- خرخرة- خريد- خشفة وخشف- خضعة-
خفخفة- خنين- خوات وخواتة- رز- زجل- زعق- زججرة-
زمزمة- شحيح وشحاج- شهييق- شبياع- صدى- صريف-

صلصلة- صني- ضباح- ضجيج- طنين- ظاب- عثاث- عج-
عطعطة- عوة- غمغمة- فخيخ- قيع- قرقرة- فطقططة- قعقعة-
قلقلة- كتكتة- كيت- كركرة- كشيخ- كهكهة- لجب- لقلقة-
مأماة- معمة- نجم- نشيج- نغيق- نقيض- نقيق- نيت-
نوح- هاهيت- هرير- هزج- هزق- هسهسة- همهمة- هيقة-
وحوحة- وهوة- يياه.

- لاحظت أن ألفاظ الأصوات تأتي على شكل أفعال، أو
مصادر، كما أن الصيغ⁵ تأتي مختلفة ومتنوعة، فنجد:

5 - صيغ ألفاظ الأصوات على أوزان مشهورة، وهي:

- وزن فُعَال / فُعِيل: فُعَال تدل على المرض، وفُعِيل تدل على السير، ومن أمثله: يُكَّاء
وخرير. وقد نجدهما معا (فُعَال وفُعِيل) مثل: رُحِّلَ ورَجِرَ.
- الثاني المكرر، مثل: تَغْلَغْلَة وجرجرة وشغشغة وقهقهة... فللفظة الصوت (قهقهة)
مكونة من الصوت (قه) يصدره الضاحك ثم يتكرر هذا الصوت ليصبح حكاية
للصوت الصادر من الضاحك.

- الفعل الثلاثي المضعف اللام، مصدره على وزن فُعِيل: مثل: رَنَّ وَزَيْنَ، عَجَّ عَجِيجَ،
نَشَّ نَشِيشَ....

- وزن فُعَال: مثل: غَنَاءَ، يُتَلَر...

- اشتراك وزن فُعَال وفُعَال في صوت واحد، مثل: صَبَّاحَ وَصَبَّاحَ، يَدَاءَ وَيُدَاءَ...

- وزن فُعَلَّة وهو مصدر الفعل الرباعي فُعَلَّلَ، ونجده في الأصوات المختلطة
وحكايات الأصوات، مثل: فُعَلَّعَ فُعَلَّعَةً، وَهَوَّهَ وَهَوَّهَةً، جَلَّجَ جَلَّجَةً...

كما نلاحظ ظاهرة مذهشة تتعلق باشتقاق أسماء الأصوات من اسم صاحب الصوت،
مثله:

- يَطَّطَّ البَطَّ يَطَّطَّةً.

- جَلَّجَلَّ الجَلَّجَلَّ جَلَّجَلَّةً.

صيغة فَعَلَّة، مثل: كَزَكَرَ، وصيغة فَعِيل، مثل: نَشِيج،
وصيغة فَعَلَ، مثل: هَزَج... وهكذا.

كما نجد إضافة إلى أسماء الأصوات الموضوعية على أوزان
محددة، هناك حكاية للأصوات المسموعة الصادرة عن الحيوان أو
الإنسان أو الجماد، مثل: جوت جوت - هيء هيء....

- رجعت لتدوين معاني كل الألفاظ كما أتى بها اللسان، مع
الحرص على تقديم الشواهد الشعرية أو نصوص من القرآن
والحديث إن وجدت عند تحديد اللفظة في اللسان، وكذلك تقديم
الإحالة أسفل الصفحة، وأعني بها: تحديد المادة، رقم الجزء، رقم
الصفحة.

- بحثت في القرآن، وكتب الحديث، ودواوين الشعر، عما
تم الاستشهاد به في اللسان الخاصة بالألفاظ الصوت؛ ووثقتها، لأن
ابن منظور قدم الشواهد دون توثيق.

= = كما اشتق من الأصوات، فنجد مجموعة من الأفعال الدالة على الصوت اشتقت من
الأصوات، ومثاله:

-جَهَّجَ بالصبع، زجره، وقال له: جَهْ جَهْ.

-خَوَّبَ بالإبل، زجرها، وقال لها: خَوَّبْ خَوَّبْ.

كما توسع العرب في استعمال الصوت، فأطلقوا اسم الصوت على صاحبه ومصدره،
مثاله:

-سَأَى خُرَّ: صوت لطائر، فأطلق على الطائر صاحب الصوت.

-نَشِيع: نصية صغيرة يصفر بها الرعاة، وهو اسم لصوت هذه الأكمة.

- حددت موضوع الصوت انطلاقاً من تفرعه إلى حقول دلالية، ممثلة في الأبواب والفصول، فانطلقت من الأبواب إلى الفصول، في الباب يوجد الحقل الدلالي العام، وتحت تندرج الحقول الفرعية الخاصة به، كما التزمت بما قدمه اللسان من شروحات، دون أي تدخل مني في تحديد المادة، فقط حاولت تصنيف هذه الألفاظ وتوزيعها حسب نظرية الحقول الدلالية، التي تسعى إلى جمع الألفاظ وترتيب دلالتها تحت لفظ عام يجمعها.

- قدمت في هذا المعجم أربعة أبواب، وتسعة عشر فصلاً.

الباب الأول: أصوات الإنسان والجن، وفيه تسعة فصول.

الباب الثاني: أصوات الحيوان، وفيه ستة فصول.

الباب الثالث: أصوات الطبيعة، وفيه ثلاثة فصول.

الباب الرابع: أصوات الأشياء والآلات، وفيه فصل واحد.

وأرجو من الله أن يجد هذا المعجم القبول والامتنان، وأن يكون إضافة وخدمة للصناعة المعجمية، في مجال معاجم أحادية الموضوع. والله ولي التوفيق.

معجم الألفاظ الدالة على الصوت في لسان العرب

باب في أصوات الإنسان والجنّ

فصل في أصوات أعضاء جسد الإنسان

فصل في أصوات الإنسان عند الحاجة

فصل في أصوات الإنسان عند الخطر والمرض

فصل في حكاية أصوات الإنسان عند زجر ودعاء الحيوانات

فصل في أصوات أصناف الناس

فصل في الصوت عامة

فصل في حالة الصوت

فصل في أصوات الجن

فصل في أصوات أعضاء جسد الإنسان

1- أذن:

(طَيْن):⁶ صوت الأذن، طَنَّ يطنُّ طناً وطيناً.

2- أنف، منخار، خياشم:

(حَدَنَفَرَة):⁷ ذكره الأزهرى في الخياشمي: الحدنفرة الحفخافة

الصوت كأن صوتها يخرج من منخريها .

(خَيْن):⁸ قيل: هو صوت يخرج من الأنف، خَنَّ يَخِنُّ خَيْنًا،

وهو بكاء المرأة تَخِنُّ في بكائها. قال شمر: خَنَّ خَيْنًا في البكاء ردد البكاء في الخياشم. قال الجوهرى: الخنين كالبكاء في الأنف والضحك في الأنف.

(غَنَن):⁹ صوت في الخيشوم، وقيل: صوت فيه ترخيم نحو

الخياشيم تكون من نفس الأنف. وقيل: الأَعَن: الذي يخرج كلامه من خياشيمه.

(نَخِير):¹⁰ صوت الأنف. نَخَرَ الإنسان والحمار والفرس

بأنفه يَنْخِرُ نَخِيرًا: مدَّ الصوت والنفس في خياشيمه. قال الفراء في قوله تعالى: "أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا تَجْرَّةً"¹¹.

6 - لسان العرب: مادة [طئن]، ج 5، صفحة 650.

7 - لسان العرب: مادة [حدفر]، ج 3، صفحة 45.

8 - لسان العرب: مادة [خئن]، ج 3، صفحة 240.

9 - لسان العرب: مادة [غنن]، ج 6، صفحة 687.

10 - لسان العرب: مادة [نخِر]، ج 8، صفحة 493.

11 - سورة النازعات، الآية 11.

(تَخَفَة)¹²: الصوت من الأنف إذا مَخَط. يقال: أَنْخَفَ الرجل
 كثر صوت نَخِيفِهِ، وهو مثل الحَنِينِ من الأنف.
 (نَعْرَة)¹³: النَّعْرَة: الخِشُوم، والنَّعْرَة: صوت في الخِشُوم.
 ونعر الرجل يَنْعَرُ نَعْرًا نَعَارًا: صاح وصَوّت بخِشُومه، وهو من
 الصوت.

3 - بطن:

(أَطِيط)¹⁴: أطيَط البطن: صوت يسمع عند الجوع، وأنشد
 ثعلب:
 هل في دجوب الحَرَّةِ المَخِيطُ +++ وذَيْلَةٌ تُشْفِي من الأَطِيطِ
 الدجوب: الغرارة، والوذيلة: قطعة من السنام، والأطيط:
 صوت الأمعاء من الجوع.
 (جَجَجَ جَجَجٌ)¹⁵: حكاية صوت البطن.
 (فَرَقَبَة)¹⁶: صوت البطن؛ وفي التهذيب: صوت البطن إذا
 اشتكى.

12 - لسان العرب: مادة [تخف]، ج 8، صفحة 497.

13 - لسان العرب: مادة [نعر]، ج 8، صفحة 612.

14 - لسان العرب: مادة [أطيط]، ج 1، صفحة 168.

15 - لسان العرب: مادة [ججج]، ج 2، صفحة 41.

16 - لسان العرب: مادة [فرقب]، ج 7، صفحة 330.

4 - جوف:

(أَطِيط)¹⁷: الأطِيط صوت الجوف من الخوا.

(جَحِيف)¹⁸: صوت من الجوف أشدَّ من الغطيط. وجَحَفَ

النائم جَحِيفًا نفخ.

(حَشْرَجَة)¹⁹: تردد صوت النفس، وهو الغرغرة في الصدر.

قال الجوهري: الحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس. وفي الحديث: "ولكن إذا شخص البصر وحشرج الصدر"²⁰.

17 - لسان العرب: مادة [أطط]، ج 1، صفحة 168.

18 - لسان العرب: مادة [جحف]، ج 2، صفحة 43.

19 - لسان العرب: مادة [حشرج]، ج 2، صفحة 457.

20 - "حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي أخبرنا عبث عن مطرف عن عامر عن شريم بن هاني عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من أحب لقاء الله أحب لقاء الله ومن كره لقاء الله كره لقاء الله قال: فأثبت عائشة فقلت: يا أم المؤمنين سمعت أبا هريرة يذكر عن رسول الله ﷺ حديثا إن كان كذلك لقد هلكنا فقالت إن الهالك من هلك يقول رسول الله ﷺ وما ذاك قال: قال رسول الله ﷺ: من أحب لقاء الله أحب لقاء الله ومن كره لقاء الله كره لقاء الله وليس منا أحد إلا وهو يكره الموت فقالت قد قاله رسول الله ﷺ وليس بالذي تلعب إليه ولكن إذا شخص البصر وحشرج الصدر واقتصر الجلد وتشججت الأصابع فعند ذلك من أحب لقاء الله أحب لقاء الله ومن كره لقاء الله كره لقاء الله".

النيسابوري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري، صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العرب، بيروت، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب من أحب لقاء الله أحب لقاء الله ومن كره لقاء الله كره لقاء الله، جزء 4، صفحة 2066، حديث 2685. الموقع الإلكتروني:

<http://shamela.ws/browse.php/boo> تاريخ المشاهدة 13 يناير 2019م.

(زَجَجَرَة)²¹: الصوت، وخص بعضهم به الصوت من الجوف. وَزَجَجَر الرجل: سُمِعَ في صوته غلظ وجفاء.

(كَرَكْرَة)²²: قال أبو عمرو: الكركرة صوت يردده الإنسان في جوفه.

(تَجِج)²³: صوت يردده الإنسان في جوفه. والتَّجَنُّحَة صوت الجرع من الحلق.

(تَجِيم)²⁴: الرَّجِير والتَّجَنُّح. وفي الحديث: "دخلت الجنة فسمعت نُحْمَةً من نُعِيم"²⁵، أي صوتاً، والتَّجِيمُ: صوت يخرج من الجوف.

(تَشِيج)²⁶: الصوت، وهو أشد البكاء، وقيل هي مأقة يرتفع لها النفس كالْفُؤَاق. وقال أبو عبيد: التَّشِيج مثل البكاء للصبي إذا

21 - لسان العرب: مادة [زَجَجَر]، ج 6، صفحة 399.

22 - لسان العرب: مادة [كَرَر]، ج 7، صفحة 632.

23 - لسان العرب: مادة [تَجَج]، ج 8، صفحة 479.

24 - لسان العرب: مادة [تَجَم]، ج 8، صفحة 487.

25 - أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار الريان للتراث، سنة النشر 1986م، تحقيق الحديث: المستدرك على الصحيحين (معرفة الصحابة وحمم الله تعالى عنهم) - فتح الباري شرح صحيح البخاري (العتق) - جميع الزوائد ومنبع الفوائد (للقائ).

الموقع الإلكتروني: <http://library.islamweb.net/newlibrary> تاريخ المشاهدة 13 يناير 2019م.

26 - لسان العرب: مادة [تَشَج]، ج 8، صفحة 549.

رَدَدَ صَوْتَهُ فِي صَدْرِهِ وَلَمْ يُفْرِجْهُ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّشِيجُ مِنَ الْقَمِ
وَالْحَنِينِ وَالنَّخِيرِ مِنَ الْأَنْفِ.

(تَمَيَّزَ)²⁷: النَّهَيْتُ وَالنُّهَاتُ: الصِّيَاحُ، وَقِيلَ: هُوَ الصَّوْتُ
مِنَ الصَّدْرِ عِنْدَ الْمَشَقَّةِ.

(مَهْمَمَةٌ)²⁸: تَرْدِيدُ الصَّوْتِ فِي الصَّدْرِ.

5 - حلق:

(نَشِيجٌ)²⁹: الصَّوْتُ الَّذِي يَتَرَدَّدُ فِي الْحَلْقِ. لِحَدِيثِ عَائِشَةَ
تَصِفُ أَبَاهَا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَتْ: "سَجَّيْتُ النَّشِيجَ"؛ السَّجْوُ:
الْحَزَنُ، وَالنَّشِيجُ الصَّوْتُ الَّذِي يَتَرَدَّدُ فِي الْحَلْقِ.

(شَخِيرٌ)³⁰: الصَّوْتُ مِنَ الْحَلْقِ، وَقِيلَ: مِنَ الْأَنْفِ، وَقِيلَ:
مِنَ الْقَمِ دُونَ الْأَنْفِ.

(فَحْقَقَحَةٌ)³¹: تَرَدُّدُ الصَّوْتِ فِي الْحَلْقِ، وَهُوَ شَبِيهُ بِالْبَحَةِ.

(نَحْنَحَةٌ)³²: صَوْتُ الْجُرْعِ مِنَ الْحَلْقِ، يُقَالُ مِنْهُ تَنْحَنَحُ
الرَّجُلُ.

27 - لسان العرب: مادة [نَهت]، ج 8، صفحة 713.

28 - لسان العرب: مادة [مهم]، ج 9، صفحة 140.

29 - لسان العرب: مادة [نشج]، ج 5، صفحة 39.

30 - لسان العرب: مادة [شخر]، ج 5، صفحة 49.

31 - لسان العرب: مادة [فحقح]، ج 7، صفحة 253.

32 - لسان العرب: مادة [نحنح]، ج 8، صفحة 480.

6 - رَجُل:

(هَسْهَسَة)³³: ضرب من المشي، قال الجوهري: الهسهسة صوت حركة الدُّزَع والحُطَي وحركة الرَّجُل بالليل ونحوه.

7 - أَصَابِع، يَد:

(بَلْكَ)³⁴: قال ابن الأعرابي: الْبَلْكَ صوت الأشداق إذا حركتها الأصابع من الولع، وقد بَلَّكَ الشيء كَلَبَّكَه.

(سَطَعَ وَسَطَعَ)³⁵: أن تضرب شيئاً براحتك أو أصابعك وقعا بتصويت، وقد سطعه وسطع بيده سَطْعاً: صَفَّقَ.

(صَفَّقَ)³⁶: الضرب الذي يسمع له صوت، وكذلك التصفيق: ويقال: صَفَّقَ يديه وصَفَّحَ سواء. وفي الحديث: "التسبيح للرجال، والتصفيق للنساء"³⁷.

(تَقَرَّ)³⁸: صَوِّتَ يسمع من قرع الإبهام على الوسطى. يقال: وما أثنابه تَقَرَّةً، أي شيئاً، لا يستعمل إلا في النفي.

33 - لسان العرب: مادة [هسى]، ج 9، صفحة 94.

34 - لسان العرب: مادة [بلك]، ج 1، صفحة 501.

35 - لسان العرب: مادة [سطع]، ج 4، صفحة 578.

36 - لسان العرب: مادة [صَفَّقَ]، ج 5، صفحة 354.

37 - حدثنا علي بن عبد الله: حدثنا شفيان: حدثنا الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "التسبيح للرجال، والتصفيق للنساء". أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، باب التصفيق للنساء، الجزء 1، صفحة 359. المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة الخامسة، 1999م.

38 - لسان العرب: مادة [تقر]، ج 8، صفحة 672.

- (ضَغِيل)³⁹: صوت فم الحَجَام إذا مَضَّ من مَحْجَوِهِ، يقال: ضَغَلَّ يَضْغَلُّ ضَغِيلًا صَوْتُ عند الحِجَامَةِ؛ قاله أبو عمرو وغيره.
- (هَخْ)⁴⁰: حكاية التنخُّم، ولا يصرف منه فعل لثقله على اللسان وقبحه في المنطق إلا أن يضطر شاعر.
- (هَخْ)⁴¹: حكاية التفرغر، ولا يصرف منه فعل لثقله على اللسان وقبحه في المنطق إلا أن يضطر شاعر.

39 - لسان العرب: مادة [ضغِل]، ج 5، صفحة 510.

40 - لسان العرب: مادة [هَخِخ]، ج 9، صفحة 46.

41 - لسان العرب: مادة [هَخِخ]، ج 9، صفحة 106.

فصل في أصوات الإنسان عند الحاجة

1- قَيْح:

(خُبَاج)⁴²: خَيْج - خَبِجُ - خَبَجاً وخُبَاجاً: شرط شرطاً شديداً.

(ضَرَاط)⁴³: صوت القَيْح معروف. ضَرَطَ يَضْرِبُ ضَرْطاً وضَرَطاً، بكسر الراء، وضرباً وضَرَاطاً⁴⁴. وفي الحديث: "إذا نادى المُنادي بالصَّلَاة أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ"⁴⁵، وفي رواية، وله ضرب.

(عَفَق)⁴⁶: عَفَق يَعْفُق عَفْقاً: شرط، وقيل الضرطة الخفية.

42 - لسان العرب، مادة [خَيْج]، ج 3، صفحة 12.

43 - لسان العرب: مادة [ضَرَط]، ج 5، صفحة 494.

44 - من مرادفات الضراط نجد: خُبَاج، خُبَاق، خُصَاف، رُدام، خُبَاج، لُواق، عَفَقَة، قَع، نَجَج.

45 - "حدثنا معاذ بن فضالة: حدثنا هشام بن أبي عبد الله الدستواقي، عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إِذَا نُودِيَ بالصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ، حَتَّى يَسْمَعَ الْإِذَانَ، فَإِذَا فُيِّىَ الْإِذَانَ أَقْبَلَ، فَإِذَا تَوُتَ بِهَا أَدْبَرَ، فَلَمَّا دَا فُيِّىَ التَّوْبَةُ أَقْبَلَ، حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الرَّءِ وَنَفْسِهِ، يَقُولُ: أَذْكَرُ كَذَا وَكَذَا، مَا لَمْ يَكُنْ يَذْكَرُ، حَتَّى يَطْلُ الرَّجُلُ إِنْ يَذُرِي كَمْ صَلَّى، فَإِذَا يَذُرِي أَحَدَكُمْ كَمْ صَلَّى، ثَلَاثًا أَوْ رُبْعًا، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ". صحيح البخاري، باب: إذا لم يذُرْ كم صلى، جزء 1، صفحة 367.

46 - لسان العرب، مادة [عَفَق]، ج 63، صفحة 336.

(فَقَّع)⁴⁷: الفقع الضراط، وقد فَقَّعَ به، وهو يُفَقِّعُ بوفقع، إذا كان شديداً الضراط.

2 - نكاح:

(خَبَقَ)⁴⁸: صوت الحياء عند الجماع. وامرأة خَبُوق: يسمع منها ذلك.

(خَقِيقَ)⁴⁹: خَقَّتْ الأتان خقيقاً صوت حياؤها عند الجماع من الهزال والاسترخاء. وخَقَّتْ المرأة وهي خَقُوق وخَقَاقَة كذلك، وهو نعت مكروه.

(خَقَّقَقَة)⁵⁰: هو صوت القنب والفرج إذا ضوعف.

3 - نوم:

(جَخِيفَ)⁵¹: صوت من الجوف أشد من الغطيطة، وجخف النائم جخيفاً: نفخ. وفي حديث ابن عمر: أنه نام وهو جالس حتى سُمِعَ جخيفُهُ ثم صلى ولم يتوضأ، أي غطيظه في النوم. (خَرَّخَرَة)⁵²: صوت النَّائِم والمختنق.

47 - لسان العرب: مادة [فَقَّع]، ج 7، صفحة 143.

48 - لسان العرب: مادة [خَبَقَ]، ج 3، صفحة 163.

49 - لسان العرب: مادة [خَقِيقَ]، ج 3، صفحة 165.

50 - لسان العرب: مادة [خَقَّقَقَة]، ج 3، صفحة 166.

51 - لسان العرب: مادة [جَخِيفَ]، ج 2، صفحة 43.

52 - لسان العرب: مادة [خَرَّخَرَة]، ج 3، صفحة 57.

(خَطِيط)³³: قريب من الغطيط وهو صوت النائم.

(ضَفِير)³⁴: الضَّفِيرُ كالغطيط، وهو الصوت الذي يُسْمَعُ من

النائم عند ترديد نَفْسِهِ.

(غَطِيط)³⁵: غطيط النائم والمخنوق نخيره، وهو الصوت

الذي يخرج من نفس النائم، وهو ترديده حيث لا يجد مَسَاغًا،
وَعَطٌّ يَنْطُ غَطًّا وَغَطِيطًا، فهو غاطٌّ.

(فَحْخَة وَفَحْخِخ)³⁶: في النوم، دون الغطيط، تقول: سمعت له

فحخيخا. وقيل الفَحْخَةُ والفَحْخِخُ أن ينام الرجل ويتفخ في نومه، وفَحَّخَ
النائم يفخخ، واسم هذه النومة الفَحْخَةُ.

53 - لسان العرب: مادة [عطط]، ج 3، صفحة 143.

54 - لسان العرب: مادة [ضفير]، ج 5، صفحة 513.

55 - لسان العرب: مادة [غطط]، ج 6، صفحة 642.

56 - لسان العرب: مادة [فخخ]، ج 7، صفحة 37.

فصل في أصوات الإنسان عند الخطر والمرض

1 - غريق تحت الماء:

(تَغْمَغَم) ³⁷: تَغْمَغَم الغريق تحت الماء: صَوْت، وفي التهذيب: إذا تَدَاكَأَتْ فوقه الأمواج، وأنشد:

من حَرٍّ في قَمَقَامِنَا تَغْمَغَمًا
كما هَوَى فرعون، إذا تَغْمَغَمًا
تحت ظلال الموج، إذ تَدَاأَمَا
أي صار في ذَأَمَاء البحر.

2 - هزال:

(تَبْخَبَخ) ³⁸: تَبْخَبَخ لحمه: هو الذي تسمع له صوتا من هزال بعد بَسَمَن. قال الأصمعي: رجل ونُحُوخ وبخباخ إذا استرخى بطنه واتسع جلده.

57 - لسان العرب: مادة [غمغم]، ج 6، صفحة 683.

58 - لسان العرب: مادة [بخخ]، ج 1، صفحة 339.

فصل في حكاية أصوات الإنسان عند زجر ودعاء الحيوانات

1 - أسد :

(تَهْتَه) ⁵⁹ تَهْتَهَت السَّبُعُ: إذا صَحَّتْ به لِتَكْفَه، والأصل في تَهْتَه تَهْتَه، بثلاث هاءات. وإنما أبدلوا من الهاء الوسطى نوناً، للفرق بين فَعَّلَ وفَعَّلَ، وزادوا النون من بين الحروف لأن في الكلمة نونا. (مَهْجَهَجَة) ⁶⁰: حكاية صوت الرجل إذا صاح بالأسد. قال الأصمعي: هججهت بالأسد وهرججت به، كلاهما إذا صحت به. ويقال لزاجر الأسد: مَهْجَهَج.

2 - إبل، ناقة:

(بِسْ بِسْ) ⁶¹: ضرب من زجر الإبل، وقد أبس بها. وقال ابن دريد: بس بالناقة وأبس بها دعاها للحلب. وفي الحديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يخرج قوم من المدينة إلى الشام واليمن والعراق يُبْسُون، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون" ⁶².

59 - لسان العرب: مادة [تَهْتَه]، ج 8، صفحة 726.

60 - لسان العرب: مادة [مَهْجَهَج]، ج 9، صفحة 30.

61 - لسان العرب: مادة [بِسْ]، ج 1، صفحة 417.

62 - "حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، عن سليمان بن أبي زهير رضي الله عنه أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "تَفْتَحُ الْيَمَنُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يُبْسُون، فَيُحْتَمِلُونَ بِأَعْقَابِهِمْ وَمَنْ أَمَّا عَقِبُهُمْ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. وتَفْتَحُ الشَّامُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يُبْسُون،" =

(تأْييه)⁶³: الصوت، وقد أَيْئْتُ به تأْيِها، وأَيْة بالرجل
والفرس: صَوْتُ، وهو أن يقول لها: ياه ياه. والتأْييه: دعاء الإبل.

وأنشد ابن بري:

بحور لا مسقي ولا مؤْي

وأَيْئْتُ بالجمال إذا صَوْتُ بها ودعويتها.

(جَيْ جَيْ)⁶⁴: أمر للإبل بورود الماء، وهي على الحوض.

(جُوْ جُوْ)⁶⁵: أمر لها بورود الماء، وهي بعيدة منه، وقيل: هو
زجر لا أمر بالمجيء.

(جَوْتُ جَوْتُ)⁶⁶: دعاء للإبل إلى الماء.

(جُوة جُوة)⁶⁷: ضرب من زجر الإبل. قال الجوهري: جاو
زجر للبعير دون الناقة، وهو مبني على الكسر، وربما قالوا جاو
بالتنوين؛ وأنشد:

== فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَعْلِيهِمْ وَمِنْ أَطَاعِهِمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَّهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَفُتِّحَ الْعِرَاقُ،
فَبَأَيِّ قَوْمٍ يُؤْسَوْنَ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَعْلِيهِمْ وَمِنْ أَطَاعِهِمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَّهُمْ لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ". صحيح البخاري، باب من رغب عن المدينة، جزء 1، صفحة 355.

63 - لسان العرب: مادة [أيه]، ج 1، صفحة 306.

64 - لسان العرب: مادة [جأجأ]، ج 2، صفحة 6.

65 - لسان العرب: مادة [جأجأ]، ج 2، صفحة 6.

66 - لسان العرب: مادة [جوت]، ج 2، صفحة 252.

67 - لسان العرب: مادة [جوة]، ج 2، صفحة 272.

إذا قلتُ جاءَ لَجٌّ حتى تردُّهٗ++ قُوى أَدَمَ أطرافها في
السَّلاَمِ

(جَوْتُ جَوْتُ)⁶⁸: جابت الإبل، ودعاها إلى الماء. قال:
جاءَتْها فهاجها جَوَّانُهُ.

(حَوْبُ)⁶⁹: ابن الأثير: زجر للذكور الإبل، مثل حَلِّ لِنائِها.

(شِبَاع)⁷⁰: الدعاء بالإبل لتساق وتجتمع.

(عَهْ عَهْ)⁷¹: زجر للإبل. وعَهْءَ بالإبل قال لها عَهْ عَهْ.

(عاج عاج)⁷²: زجر للناقة، ينون على التنكير ويكسر غير
منون على التعريف؛ قال الأزهرى: يقال للناقة في الزجر: عاج.
ويقال: عَجَّعْتُ بالناقة إذا قلت لها عاج عاج.

(عاه عاه)⁷³: يقال إذا زجرت الإبل لتحتبس، وربما قالوا:
عِية عِية، ويقولون: عَهْ عَهْ.

(هاهَيْتُ)⁷⁴: بالإبل إذا دعوتها.

68 - لسان العرب: مادة [جبت]، ج 2، صفحة 276.

69 - لسان العرب: مادة [حوب]، ج 2، صفحة 643.

70 - لسان العرب: مادة [شبع]، ج 5، صفحة 251.

71 - لسان العرب: مادة [عهه]، ج 6، صفحة 901.

72 - لسان العرب: مادة [عوج]، ج 6، صفحة 503.

73 - لسان العرب: مادة [عوه]، ج 6، صفحة 534.

74 - لسان العرب: مادة [هاه]، ج 9، صفحة 10.

(هَاهَاء) ⁷⁵: دعاء الإبل إلى العلف، وهَاهَا بِالْإِبِلِ هَاهَاءُ
وَهَاهَاءُ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ: دَعَاها إِلَى الْعَلْفِ، فَقَالَ هَيْ هَيْ.

(هَيْءٌ وَهْيَةٌ) ⁷⁶: دعاء الإبل إلى الشرب.

(هَاب) ⁷⁷: زجر الإبل عند السَّوقِ. يقال: هَابَ هَابٍ. وقد
أهَابَ بِهَا الرَّجُلُ؛ قَالَ الْأَعْمَشُ:

"وَيَكْثُرُ فِيهَا هَيْي وَاضْرَحِي+++ وَمَرْسُونُ خَيْلٍ
وَأَعْطَاهَا" ⁷⁸

أما الإهابة فالصوت بالإبل ودعاؤها. قال ذلك الأصمعي
وغیره.

(هَيْدٌ هَيْدٌ) ⁷⁹: قيل: هذه عير لعبد الرحان بن عوف؛ هَيْدٌ،
بِالسَّكُونِ: زَجَرَ لِلْإِبِلِ وَضَرَبَ مِنَ الْخُدَاءِ.

(هَيْهَيْتُ) ⁸⁰: بِالْإِبِلِ وَهَاهَيْتُ بِهَا: دَعَوْتُهَا وَزَجَرْتُهَا قُلْتُ لَهَا:
هَاهَا، فَقُلْتُ بِهَا أَلْفَا لَغَيْرِ عِلَّةٍ إِلَّا طَلَبَ الْخَفَةِ.

75 - لسان العرب: مادة [هَاهَا]، ج 9، صفحة 11.

76 - لسان العرب: مادة [هَيْءٌ]، ج 9، صفحة 173.

77 - لسان العرب: مادة [هَيْبٌ]، ج 9، صفحة 174.

78 - ديوان الأعشى لميمون بن قيس، تحقيق محمد حسين، مجلد واحد، عدد الصفحات
464، صفحة 31.

الموقع الإلكتروني: <https://waqfiya.com/book.php?bid> المكتبة الوقفية. تاريخ المشاهدة:
7 يناير 2019م.

79 - لسان العرب: مادة [هَيْدٌ]، ج 9، صفحة 179.

80 - لسان العرب: مادة [هَيْه]، ج 9، صفحة 186.

(ياج وأياجج)⁸¹: من زجر الإبل؛ قال الرازي:

فَرَجَ عَنْهَا حَلَقَ الرِّتَاجِ

تَكْفُحُ السَّهَامِ الْأَوَاجِ

وَقَبْلُ يَاجٍ وَأَيَا يَاجِجٍ

عَابَ مِنَ الزَّجَرِ وَقَبْلُ جَاهِجٍ

(يأيا)⁸² بالإبل إذا قال لها أي لُسْكُنْها، مقلوب منه.

(إينخ إينخ)⁸³: قول أينخ الناقة دعاها للضراب فقال لها:

إينخ إينخ. وقال الأزهرى: هذا زجر لها كقولك: إِنْخْ إِنْخْ.

(ياؤ ياؤ) و(ياؤ ياؤ)⁸⁴: من دعاء الإبل؛ وَيَيْئَ بالإبل يبيهة

ويبهاها: دعاها بذلك وقال لها ياؤ ياؤ والأقيس يَبْهاها بالكسر. وية
حكية الداعي بالإبل المَبْهِيَّ بها. يقول ذو الرمة:

"يُنَادِي بِبَهَاءِ وَيَاؤُ كَأَنَّهُ ++صَوْنُ الرُّومِيِّ ضَلَّ بِاللَّيْلِ

صاحبه"⁸⁵.

81 - لسان العرب: مادة [ياجج]، ج 9، صفحة 437.

82 - لسان العرب: مادة [يأيا]، ج 9، صفحة 439.

83 - لسان العرب: مادة [ينخ]، ج 9، صفحة 470.

84 - لسان العرب: مادة [ييه]، ج 9، صفحة 472.

85 - ديوان ذي الرمة لغيلان بن عقبة بن مسعود، شرح الخطيب التبريزي، المحقق مجيد طرب، دار الكتاب العربي للنشر، طبعة 2، سنة 1996م، مجلد واحد، عدد الصفحات: 724 صفحة، صفحة 297.

3 - بقر، ثور :

(وَحَوَّحَ)⁸⁶: زجر للبقر. وَوَحَوَّحَ البَقَرُ زجرها. وإذا طردت الثور قلت له: قَعَّ قَعً، وإذا زجرته قلت له: وَحَّ وَحً.

4 - حمار :

(تَشَا)⁸⁷: قال ابن الأعرابي: تَشَا إذا زجر الحمار. قال أبو منصور: كأنه قال له: تُشَوُّ تُشَوُّ.

(حَرَّ)⁸⁸: في المحكم حَرَّ زجر للحمار.

(سَأَسَاءَ)⁸⁹: زجر للحمار. وقال الليث: السَّأَسَاءُ من قولك: سَأَسَأْتُ: بالحمار إذا زجرته ليمضي، وقيل: سَأَسَأْتُ بالحمار إذا دعوته ليشرب وقلت له: سَأَسَأَ.

(شَأَشَاءَ)⁹⁰: زجر للحمار. وكذلك السَّأَسَاءُ. قال ابن الأعرابي: شَأَشَأَ وشَوَّشَوَّ: دعاء الحمار إلى الماء. (صَفَّرَ)⁹¹ صَفَّرَ بالحمار وَصَفَّرَ: دعاء إلى الماء.

86 - لسان العرب: مادة [وَحَوَّحَ]، ج 9، صفحة 232.

87 - لسان العرب: مادة [تَشَا]، ج 1، صفحة 609.

88 - لسان العرب: مادة [حَرَّ]، ج 2، صفحة 393.

89 - لسان العرب: مادة [سَأَسَأَ]، ج 4، صفحة 433.

90 - لسان العرب: مادة [شَأَشَأَ]، ج 5، صفحة 6.

91 - لسان العرب: مادة [صَفَّرَ]، ج 5، صفحة 351.

(أُسْ أُسْ)⁹²: من رُقِي الحَيَّات، قال الليث: الراقون إذا رقوا الحية ليأخذوها ففرغ أحدهم من رقيته قال لها: أُسْ، فإنها تخضع له وتلين.

6 - خيل، فرس:

(إِجْدِمَ)⁹³: إِجْدِمَ وَهَجْدِمَ عَلَى الْبَدَلِ كِلَاهِمَا: زَجَرَ الْخَيْلَ إِذَا زَجَرَتْ لَتَمْضِي. وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ: إِجْدِمَ وَأَقْدِمَ إِذَا هِجَ لِمَضِي. وَأَقْدِمَ أَجُودَهَا.

(هَجْدِمَ)⁹⁴: زَجَرَ لِلْفَرَسِ، وَقَالَ كِرَاعٌ: إِنَا هُوَ هَجْدَمٌ، بِكسْرِ الهاء وسكون الجيم وضم الدال وشد الميم، وبعضهم يخفف الميم. قال الليث: الهَجْدَمُ لغة في إِجْدِمَ في إقدامك الفرس وزجره.

(هَقِطَ)⁹⁵: من زجر الخيل. عن المبرد وحده قال:

لَمَّا سَوَّغْتُ خَيْلَهُمْ هَقِطَ ++ عَلِمْتُ أَنَّ فَارِسًا مُحْتَطِي

(هَلَا)⁹⁶: زَجَرَ لِلْخَيْلِ أَيِ تَوْسَعِي وَتَنْحِي. قَالَ: هَلَا زَجَرَ يَزْجُرُ بِهِ الْفَرَسَ الْأَنْثَى إِذَا أَنْزَلَ عَلَيْهَا الْفَحْلَ لَتَجُرَّ وَتَسْكُنَ. قَالَ ابْنُ سَيْلَةَ: وَإِنَّا قَضَيْنَا عَلَى أَنْ لَا مَ هَلِي يَاءَ لِأَنَّ اللَّامَ يَاءَ أَكْثَرَ مِنْهَا وَأَوَا.

92 - لسان العرب: مادة [أُسْ]، ج 1، صفحة 150.

93 - لسان العرب: مادة [جْدِمَ]، ج 2، صفحة 62.

94 - لسان العرب: مادة [هَجْدَمَ]، ج 9، صفحة 32.

95 - لسان العرب: مادة [هَقِطَ]، ج 9، صفحة 109.

96 - لسان العرب: مادة [هَلَا]، ج 9، صفحة 130.

7 - دابة، بعير :

(إِخْ)⁹⁷: يقال للبعير: إِخْ: إذا زجر لبيرك، ولا فعل له، ولا يقال: أَحَخَّتْ الجمل ولكن أَنْخَتْه.

(بَسْ بَسْ) و(بَسْ بَسْ)⁹⁸ من زجر الدابة.

(ثُة ثُة)⁹⁹: وهو زجر للبعير ودعاء للكلب.

(صَفِير)¹⁰⁰: من الصوت بالدواب إذا سقيت.

(عَدَس)¹⁰¹: عدس وحدث: زجر للبالغ. والعامّة تقول:

عَدَّه قال ابن صَرِّيم الجرمي:

ألا ليت شِعْري، هل أقولنَّ لِيَغْلَتِي +++ عَدَسٌ بعدما طال
السُّفَار وكَلَّتْ

وعدس اسم من أسماء البالغ.

(نَصَباً)¹⁰²: نَصَباً الدابة والبعير يَنْصَبُها نَصَباً إذا زجرها.

8 - دجاجة:

(تَجْ تَجْ)¹⁰³: دعاء الدجاجة.

97 - لسان العرب: مادة [أخخ]، ج 1، صفحة 90.

98 - لسان العرب: مادة [بسبس]، ج 1، صفحة 417.

99 - لسان العرب: مادة [تهه]، ج 1، صفحة 633.

100 - لسان العرب: مادة [صفر]، ج 5، صفحة 351.

101 - لسان العرب: مادة [عدهس]، ج 6، صفحة 121.

102 - لسان العرب: مادة [نصباً]، ج 8، صفحة 566.

103 - لسان العرب: مادة [تجج]، ج 1، صفحة 594.

9 - ذئب:

(يَعَاظُ)¹⁰⁴ مثل قَطَامٍ زجر للذئب أو غيره إذا رأيته قلت:
يَعَاظُ يَعَاظُ.

10 - شاة:

(إِسْ إِسْ)¹⁰⁵: من زجر الشاة، أشها يؤشها أَسَاءَ، وقال
بعضهم نَسَاءَ.

(تَيْيِقُ)¹⁰⁶: دعاء الراعي الشاة. يقال: انْعَيْقُ بِضَائِكَ، أي
اذْعُهَا، قال الأخطل:

" انْعَيْقُ بِضَائِكَ يا جرير فإنها +++ مَنَّتْكَ نفسك في الخلاء
ضلالاً"¹⁰⁷

ونَعَقَ الراعي بالغنم نَعَقًا ونُعَاقًا ونَعِيقًا ونَعَقَانًا. صاح بها
وزجرها. يكون ذلك في الضأن والمعز.

11 - غنم:

(جَطِخُ)¹⁰⁸: تقول العرب للغنم، وقال الأزهري للعنز، إذا
استصعبت عند الحلب: جَطِخَ، أي قَرِي فَنَقَر. وقال كراع: جَطِخَ:
زجر للجدي والحمل.

104 - لسان العرب: مادة [يعظ]، ج 9، صفحة 458.

105 - لسان العرب: مادة [أسس]، ج 1، صفحة 150.

106 - لسان العرب: مادة [نعق]، ج 8، صفحة 618.

107 - ديوان الأخطل لغيات بن غوث بن طارفة أبو مالك الأخطل، تحقيق مهدي عماد
ناصر الدين، دار الكتب العلمية للنشر، طبعة 2، سنة 1994م، مجلد واحد، عدد
الصفحات: 338، صفحة 250.

108 - لسان العرب: مادة [جطخ]، ج 2، صفحة 138.

(حَجَّجَ)¹⁰⁹: من زجر الغنم.

(جَنَحَ)¹¹⁰: زجر للغنم.

(دَهَع)¹¹¹: الراعي بالغنم ودَّع ودَّهَع دَهْدَعَة: زجرها بذلك، ودهدع بها صوت.

(عَفِطَ)¹¹² الراعي بغنمه إذا زجرها بصوت يشبه عَفْطَها. والعافِط الذي يصبح بالضأن لتأنيه؛ قال بعض الرجاز يصف غنبا:

يَجَارُ فِيهَا سَالِيٌّ وَأَقِطُ++ وحاليان ومحاح عافِطُ

(عَلَّ عَلَ)¹¹³: زجر للغنم؛ عن يعقوب.

(عاعى)¹¹⁴: عاعى بالضأن عاعاءً وعيعاءً قال لها: عا، وربما قالوا عَوَّ وعائى وعاءٍ، وعَيَّ عِياءً وعِيعاءً كذلك؛ قال الأزهري: وهو مثال حاحى بالغنم حيحاء، وهو زجرها.

(قَعَّقَعَ)¹¹⁵: قَعَّقَعَ الراعي بالغنم قال لها: قَعَّ قَعَّ، وقيل القَعْقَعَةُ جر المعز خاصة، ورجل قَعْقَاعٌ: يفعل ذلك.

109 - لسان العرب: مادة [حجج]، ج 2، صفحة 330.

110 - لسان العرب: مادة [جنح]، ج 2، صفحة 623.

111 - لسان العرب: مادة [دهع]، ج 3، صفحة 434.

112 - لسان العرب: مادة [عفط]، ج 6، صفحة 334.

113 - لسان العرب: مادة [علل]، ج 6، صفحة 413.

114 - لسان العرب: مادة [عيا]، ج 6، صفحة 560.

115 - لسان العرب: مادة [قنع]، ج 7، صفحة 131.

(هَرَهْرَه)¹¹⁶: هو سوق الغنم، وَيَرْبِرُ هو دعاؤها. وقيل الهَرْ دعاؤها البرُّ سوقها. وقال أبو عبيد: ما يعرف الهَرْهَرَة من البريرة؛ الهَرْهَرَة: صوت الضأن، والبريرة: صوت المعزى. وقال ابن الأعرابي: الهَرُّْ دعاء الغنم إلى العلف، والبرُّ دعاؤها إلى الماء. وَهَرَهَرْتُ بالغنم إذا دعوتها. (هَسَ)¹¹⁷: زجر الغنم. وَهَسَ هُشْ: زجر للشاة.

12 - فحل:

(فَهَيْخ)¹¹⁸: دعاء الفحل للضراب. وهَيْخ هَيْخ لغة. قال محمد بن سهل: هَيْخَتِ الناقة إذا أُنِيختَ ليقرعها الفحل، وَهَيْخَ الفحل إذا أُنِيخَ لِيُبرَكَ عليها فيضربها، والهاء مبدلة من الهمزة في هَيْخَتِ.

13 - كبش:

(أَحْرَ أَحْرَ)¹¹⁹: كلمة تقال للكبش إذا أمر بالسفاد. (جَحْجَحْ)¹²⁰: زجر للكبش. (حَاءِ)¹²¹: أمر للكبش بالسفاد.

116 - لسان العرب: مادة [هروا]، ج 9، صفحة 74.

117 - لسان العرب: مادة [هسس]، ج 9، صفحة 95.

118 - لسان العرب: مادة [ههخ]، ج 9، صفحة 177.

119 - لسان العرب: مادة [أحأ]، ج 1، صفحة 90.

120 - لسان العرب: مادة [ججخ]، ج 2، صفحة 41.

121 - لسان العرب: مادة [حأ]، ج 2، صفحة 282.

14 - كلب:

(هَجَجَ هَجَجًا) ¹²²: هَجَجَ هَجَجًا وَهَجَجَ هَجَجًا، وَهَجَجَ هَجَجًا: زَجَرَ
لِلْكَلْبِ. يَقُولُ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَدْ يُقَالُ هَجَجًا هَجَجًا لِلْإِبِلِ.

(هَاهَيْتُ) ¹²³: هَاهَيْتُ الْكِلَابَ: زَجَرْتَهَا؛ وَقَالَ:
أَرَى شَعْرَاتٍ عَلَى حَاجِبِي +++ يَ بِيضًا نَبْتَنَ جَمِيعًا تَوَامَا
ظَلَّلْتُ أَهَاهِي بَيْنَ الْكِيلَا +++ بَ أَحْسَبُهُنَّ صُورًا قِيَامَا

15 - معز:

(أَوْسَ) ¹²⁴: زَجَرَ الْعَرَبَ لِلْمَعَزِ وَالْبَقَرِ، تَقُولُ: أَوْسَ أَوْسًا.
(حَرَّ) ¹²⁵: زَجَرَ لِلْمَعَزِ. قَالَ:
شَمَطَاءُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرِّ +++ قَدْ تَرَكْتُ حَيَّةً، وَقَالَتْ:

حَرَّ

(حَوَّ) ¹²⁶: زَجَرَ لِلْمَعَزِ. وَقَدْ حَوَّحَى بِهَا.
(حَيَّهَ) ¹²⁷: مِنْ زَجَرَ الْمَعَزَى
(سَعَسَعَةً) ¹²⁸: زَجَرَ الْمَعَزَى، إِذَا قَالَ: سَعَّ سَعً. وَسَعَسَعَتْ بِهَا
مِنْ ذَلِكَ.

122 - لسان العرب: مادة [هَجَجَ]، ج 9، صفحة 31.

123 - لسان العرب: مادة [هَيَّهَ]، ج 9، صفحة 186.

124 - لسان العرب: مادة [أَوْسَ]، ج 1، صفحة 273.

125 - لسان العرب: مادة [حَرَّ]، ج 2، صفحة 393.

126 - لسان العرب: مادة [حَوَّ]، ج 2، صفحة 675.

127 - لسان العرب: مادة [حَيَّهَ]، ج 2، صفحة 691.

128 - لسان العرب: مادة [سَعَسَعَ]، ج 4، صفحة 588.

(طَرَطَبَ)¹²⁹: قال ابن سيده: الطَّرَطَبُ صوت الخالب للمعز
يُسَكَّنُهَا بِشَفْتَيْهِ. وقد طَرَطَبَ بِهَا طَرَطَبَةً إِذَا دَعَاها.

16 - هَرَّ :

(هَرَسَ)¹³⁰: زج الهرّ، وَعَسَخَسْتُ بِالْهَرَّةِ إِذَا بَالِغْتَ فِي زَجْرِهَا،
ويقال للهرة الخازِيزِ والمَغْسُوسَةِ.

129 - لسان العرب: مادة [طرطب]، ج 5، صفحة 586.

130 - لسان العرب: مادة [هرس]، ج 6، صفحة 623.

فصل في أصوات أصناف الناس

1 - مؤذن (أذن):

(زَعَقَ)¹³¹: الصياح، ورَّعَقَ المؤذن: صوته.

2 - أمر بالتحامق والجهل:

(تُلُّ تُلُّ)¹³²: يقال للرجل تُلُّ تُلُّ، إذا أمرته أن يَحْمُقَ ويَجْهَلَ.

3 - أمر بالتواضع:

(تُعْ تُعْ)¹³³: حكى الأزهري عن ابن الأعرابي: تُعْ تُعْ إذا أمرته بالتواضع.

4 - أمر النائق:

(تُنُّ تُنُّ)¹³⁴: إذا أمرت النائق بتمييز اللحم من الشحم. قال ابن الأعرابي: التَّوَقَّة: الذين ينقون الشحم من اللحم لليهود، وهو أمناؤهم، وهو جمع نائق، مقلوب من ناقي؛ وأنشد:

نَحْنُ سَاقِي بَأْيَادِي نَاقِي +++ أَعَجَّلَهَا الشَّاويِعْنَ الإِحْرَاقِي

131 - لسان العرب: مادة [زَعَقَ]، ج 4، صفحة 368.

132 - لسان العرب: مادة [تُلُّ]، ج 1، صفحة 697.

133 - لسان العرب: مادة [تُعْ]، ج 1، صفحة 645.

134 - لسان العرب: مادة [تُنُّ]، ج 8، صفحة 748.

5 - دعاء واستجابة:

(صَوَّار)¹³⁵: من صار الرجل صَوْت، وعصفور صوار:
يجيب الداعي إذا دعا.

(يَيْيَاء)¹³⁶: صوت المجيب إذا قيل له ياء.

6 - دعاء إلى الطعام:

(هَيَّءْ وَهَيَّءْ)¹³⁷: الدعاء إل الطعام والشراب.

7 - حرب:

(جَهَّجَهْ)¹³⁸: من صياح الأبطال في الحرب وغيرهم. وقد
جهجهوا وتجهجهوا؛ قال: فجاء دون الزجر والتجهجه.
(خَيْضَعَة)¹³⁹: صوت القتال.

(وَعَى)¹⁴⁰: الصوت، وقيل الوعى: الأصوات في الحرب
مثل الوعى، ثم كثر ذلك حتى سموا الحرب وعى.

135 - لسان العرب: مادة [صوار]، ج 5، صفحة 427.

136 - لسان العرب: مادة [ييه]، ج 9، صفحة 472.

137 - لسان العرب: مادة [هيا]، ج 9، صفحة 173.

138 - لسان العرب: مادة [جهجه]، ج 2، صفحة 239.

139 - لسان العرب: مادة [خضع]، ج 3 صفحة 130.

140 - لسان العرب: مادة [وعى]، ج 9، صفحة 357.

(عَمَمَة)¹⁴¹: أصوات الأبطال في الوغى عند القتال. قال
امرؤ القيس:

"وظَلَّ لثِرَانُ الصَّرِيمِ غِمَاغِمٌ++ يُدَاعِسُهَا بالسُّفْهَرِيِّ
المُعَلَّبِ."¹⁴²

(جَب)¹⁴³: صوت العسكر.

(مَعَمَة)¹⁴⁴: صوت الشجعاء في الحرب. وقد معمعوا؛ قال
العجاج: وَمَعَمَعَتْ فِي وَعَكَةٍ وَمَعَمَعَا.

(هَجْهَجَة)¹⁴⁵: صوت الكُرْدِ عند القتال.

8 - صبيان:

(بَيْتَة)¹⁴⁶: حكاية صوت الصبي، قالت هند بنت أبي سفيان
تُرْقِصُ ابْنَهَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ:

لَأَتَكَيِّحَنَّ بَيْتَةً

جَارِيَةً خَدْبَةً

141 - لسان العرب: مادة [عمم]، ج 6، صفحة 683.

142 - ديوان امرئ القيس، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف للنشر، طبعة 4،
سنة 1984م، مجلد واحد، عدد الصفحات: 569، صفحة 52.

143 - لسان العرب: مادة [جلب]، ج 8، صفحة 36.

144 - لسان العرب: مادة [معع]، ج 8، صفحة 322.

145 - لسان العرب: مادة [هيجج]، ج 9، صفحة 30.

146 - لسان العرب: مادة [بهب]، ج 1، صفحة 315.

مَكْرَمَةٌ مُحِبَّةٌ

تُحِبُّ أَهْلَ الْكَعْبَةِ

(يَعْبَعَةٌ)¹⁴⁷: حكاية اليعيعة واليعياع من فعال الصبيان إذا رمى أحدهم الشيء إلى صبي آخر. وقال ابن سيده: اليعيعة واليعياع من أفعال الصبيان إذا رمى أحدهم الشيء إلى الآخر، وقال: يَعْ. وقيل: اليعيعة حكاية أصوات القوم إذا تداعوا فقالوا: ياغ ياغ.

9 - طاعة الله:

(يُعُّ يَعْ)¹⁴⁸: قال ابن الأعرابي: يقال يُعُّ يَعْ إذا أمرته بمد باعيه في طاعة الله.

10 - راعي:

(يَهْيَاهُ)¹⁴⁹: حكاية عن أبي بكر: يَهْيَاهُ صوت الراعي.

(يَهْيَاهُ)¹⁵⁰: من كلام الرُّعَاء، قال ابن بري: حكاية الثاؤب. قال الشاعر:

تَعَادُوا يَهْيَاهُ مِنْ مَوَاصِلِ الْكُرَى +++ عَلَى غَائِرَاتِ الطَّرْفِ
هَذَلِ الْمَشَافِرِ

147 - لسان العرب: مادة [يعع]، ج 9، صفحة 459.

148 - لسان العرب: مادة [يوع]، ج 1، صفحة 551.

149 - لسان العرب: مادة [يهه]، ج 9، صفحة 472.

150 - لسان العرب: مادة [يها]، ج 9، صفحة 472.

11 - زيادة في الحديث :

(هِيَه)¹⁵¹: هِيَه وَهِيَه فِي مَوْضِعِ إِيَه وَإِيَه. وَفِي حَدِيثِ أُمِيَّةِ بْنِ سَفْيَانَ قَالَ: يَا صَخْرُ هِيَه، فَقُلْتُ: هَيْهَاهُ؟ هِيَه؛ بِمَعْنَى إِيَه فَأَبْدَلَ مِنَ الْهَمْزَةِ هَاءً، وَإِيَه اسْمٌ سَمِيَّ بِهِ الْفَعْلُ، وَمَعْنَاهُ الْأَمْرُ، تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِيَه بِغَيْرِ تَنْوِينٍ، إِذَا اسْتَزَدْتَهُ مِنْ حَدِيثٍ مَّا حَدِيثٌ غَيْرِ مَعْهُودٍ.

12 - صياح الأمير:

(آء)¹⁵²: صياح الأمير بالغلام مثل العاع.

13 - صياح بالرجل:

(هَيْتَ هَيْتَ)¹⁵³: هَيْتَ بِالرَّجُلِ، وَهَوَّتَ بِهِ، صَوْتٌ بِهِ وَصَاحٌ، وَدَعَا، فَقَالَ لَهُ: هَيْتَ هَيْتَ. قَالَ:

قَدْ رَأَيْتَنِي أَنَّ الْكَرَى أَشْكَنُ +++ لَوْ كَانَ مَعْنِيًا بِهَا هَيْتًا
وَالْتَهْيِيْتُ: الصَّوْتُ بِالنَّاسِ.

14 - كثرة الكلام:

(تَرْتَرُ)¹⁵⁴: تَرْتَرُ: تَكَلَّمَ فَأَكْثَرَ، قَالَ:

قُلْتُ لَزَيْدٍ لَا تُتَرْتَرْ فإِغْم +++ يَرَوْنَ الْمَنَایَا دُونَ قَتْلِكَ أَوْ قَتْلِ

151 - لسان العرب: مادة [هيه]، ج 9، صفحة 187.

152 - لسان العرب: مادة [أوا]، ج 1، صفحة 266.

153 - لسان العرب: مادة [هيت]، ج 9، صفحة 175.

154 - لسان العرب: مادة [ترر]، ج 1، صفحة 603.

15 - ماجن:

(أَرِير)¹⁵³: حكاية صوت الماجن عند القمار والغلبة.

(عَطَعَطَة)¹⁵⁶: حكاية أصوات المُجَّان وذلك إذا قالوا: عيط

عيط، وذلك إذا غلب قوم قوما.

16 - ناس:

(رَجَلَة)¹⁵⁷: صوت الناس، أنشد ابن الأعرابي:

شديدة أَرَّ الآخرينَ كأنَّها+++ إذا ابتدَّها العِلْجانَ رَجَلَة

قافِلٌ

(ضُأْضَاء)¹⁵⁸: قال أبو عمرو: الضُأْضَاء صوت الناس، وهو

الضوضاء.

(ضَوْضَاء)¹⁵⁹: أصوات الناس وجلبتهم. قال الحارث بن

حلزة:

"أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ عِشَاءً فَلَمَّا+++ أَضْبَحُوا أَضْبَحَتْ هُمْ

ضَوْضَاء"¹⁶⁰

153 - لسان العرب: مادة [أَرِير]، ج 1، صفحة 121.

156 - لسان العرب: مادة [عَطَط]، ج 6، صفحة 312.

157 - لسان العرب: مادة [رَجَل]، ج 4، صفحة 345.

158 - لسان العرب: مادة [ضُأْضَاء]، ج 5، صفحة 448.

159 - لسان العرب: مادة [ضَوْضَاء]، ج 5، صفحة 344.

160 - ديوان الحارث بن حلزة، تحقيق إميل بديع يعقوب، دار الكتاب العربي للنشر، طبعة

1، سنة 1991م، مجلد واحد، عدد الصفحات: 97، صفحة 24.

(بَلَّغَةٌ)¹⁶¹: لغة القوم أصواتهم. وألَّجَّ القوم إذا صاحوا.

(وَهْوَهَةٌ)¹⁶²: صياح النساء في الحزن.

(يَعْيَعَةٌ)¹⁶³: اليعيعة حكاية أصوات القوم إذا تداعوا فقالوا:

ياغ ياغ.

161 - لسان العرب: مادة [لجج]، ج 8، صفحة 38.

162 - لسان العرب: مادة [وهو]، ج 9، صفحة 424.

163 - لسان العرب: مادة [يعع]، ج 9، صفحة 459.

فصل في أصوات الإنسان حسب أحواله النفسية

1 - أنين:

(أَلَل) و(أَلِيل) و(أَلِيلَة) و(أَلَلان)¹⁶⁴: كله الأنين. وفي التهذيب: الأليل: الأنين. قال الشاعر:
أَمَا تَرَانِي أَشْتَكِي الْأَلِيلَا
قال ابن بري: فسر الشيباني الأليل بالحنين.
(زُحَار)¹⁶⁵: إخراج الصوت أو النفس بأنين عند عمل أو شدة.

2 - بكاء:

(بُكَاء)¹⁶⁶: إذا مددت أردت الصوت الذي يكون مع البكاء، وإذا قصرت أردت الدموع وخروجها. وأنشد أبو زيد لكعب بن مالك في أبيات:
بَكَتْ عَيْنِي، وَحَقَّ لَهَا بُكَاءُها+++وما يُغْنِي الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ
(جَهَش)¹⁶⁷: الصوت، عن كراع. وقال الأموي: أَجْهَشَ إذا نَبَّأَ للبكاء.

164 - لسان العرب: مادة [أَلَل]، ج 1، صفحة 194.

165 - لسان العرب: مادة [زُحَار]، ج 4، صفحة 347.

166 - لسان العرب: مادة [بُكَاء]، ج 1، صفحة 487.

167 - لسان العرب: مادة [جَهَش]، ج 2، صفحة 245.

(حَنِين)¹⁶⁸: الشديد من البكاء والطرب. وقيل: هو صوت الطرب كان ذلك عن حزن أو فرح.

(رَيْن)¹⁶⁹: الصياح عند البكاء. قال ابن سيده: الرَّيْنَةُ والرَّيْن: والإرْنان: الصيحة الشديدة والصوت الحزين عند الغناء أو البكاء. قال الشاعر:

عَمْدًا فَعَلْتُ ذَاكَ يَدَّ أَتِي++ أَخَافُ إِنْ هَلَكْتُ لَمْ تُرِنِّي

(شَهيق)¹⁷⁰: أفتح الأصوات، شَهَقَ يَشْهَقُ شَهيقًا وشُهَاقًا، وبعضهم يقول شُهُوقًا، رَدَّدَ البكاء في صدره. قال تعالى في صفة أهل النار: "ولهم فيها زفيرٌ وشَهيقٌ"¹⁷¹؛ قال الزجاج: الزفير والشهيق من أصوات المكرويين.

(عَوَّل)¹⁷²: قال الجوهري: العَوَّلُ والعَوَّلَةُ: رفع الصوت بالبكاء، وكذلك العويل. أنشد ابن بري للكُميت:

وَلَنْ يَسْتَحْيِرَ رِسْوَمَ الدِّيَارِ++ يَعْوَلِيهِ، ذُو الصَّبَا الْمُعْوِلُ

ويقال: العَوِيلُ: يكون صوتًا من غير بكاء. قال شمر: العويل: الصياح والبكاء.

168 - لسان العرب: مادة [حنن]، ج 2 صفحة 634.

169 - لسان العرب: مادة [رين]، ج 4، صفحة 264.

170 - لسان العرب: مادة [شهق]، ج 5، صفحة 220.

171 - سورة هود، الآية 106.

172 - لسان العرب: مادة [عول]، ج 6، صفحة 525.

(غَمَغَمَة)¹⁷³: قول ابن الأعرابي: الغمغمة إما في بكاء الأطفال وتصويتهم أصلاً، وإما أن تكون استعارة، وأنشد:
إذا المرُضعات، بعد أول هَجَعَةٍ +++ سَمِعَتْ على نُديهنَّ
عَمَاجِها

(نَحْب) و(نَحِيب)¹⁷⁴: رفع الصوت بالبكاء، وفي المحكم:
أشد البكاء. وفي حديث ابن عمر لما نُعي إليه حُجْرٌ: غلب عليه
النَّحِيبُ؛ النحيب: البكاء بصوت طويل ومد.

(نَشِيج)¹⁷⁵: الصوت. والنشيج: أشد البكاء، وقال أبو عبيد:
النَّشِيجُ مثل البكاء للصبي إذا ردّد صوته في صدره ولم يخرج به. قال
ابن الأعرابي: النَّشِيجُ من الفم، والحنين والنخير من الأنف. وفي
حديث عائشة تصف أباهما رضي الله عنه: شَجِي النَّشِيجُ؛ أرادت
أنه كان يحزن من يسمعه يقرأ.

(نُوح)¹⁷⁶: مصدر نوح ينوح نوحاً، واستناح الرجل: كناح،
واستناح الرجل: بكى حتى استبكى غيره. وقول أوس:
"وما أنا ممن يَسْتَنِجُ بِشَجْوِهِ +++ يُعَدُّ له غرباً جَزُورٍ
وَجَدُولٍ"¹⁷⁷

173 - لسان العرب: مادة [غمم]، ج 6، صفحة 683.

174 - لسان العرب: مادة [نحب]، ج 8، صفحة 477.

175 - لسان العرب: مادة [نشج]، ج 8، صفحة 549.

176 - لسان العرب: مادة [نوح]، ج 8، صفحة 733.

177 - ديوان أوس بن حجر، تحقيق: محمد يوسف نجم، دار بيروت للنشر، سنة 1980م،
مجلد واحد، عدد الصفحات: 204، صفحة 37.

3 - حزن:

(وَهَوَّهَ)¹⁷⁸: صباح النساء في الحزن.

(همهمة)¹⁷⁹: ترديد الصوت في الصدر من الهم والحزن.

4 - خصومة:

(نعير)¹⁸⁰: الصباح، والنعير الصراخ في حرب أو شر.

(أوهاط)¹⁸¹: الخُصُوم والصباح.

5 - زجر:

(إيّا) و(أيايا)¹⁸²: إيّا بمعنى التحذير، وأيايا: بمعنى الزجر.

وقال ذو الرمة:

"إذا قال حاديهـم: أيايا، اتقيتهـم +++ بهـشـلِ النـزى مُطـلـتـفـناتِ

العرائك¹⁸³"

(شـة)¹⁸⁴: حكاية كلام شبه الانتهاز.

178 - لسان العرب: مادة [وهوه]، ج 9، صفحة 424.

179 - لسان العرب: مادة [همم]، ج 9، صفحة 140.

180 - لسان العرب: مادة [نعير]، ج 8، صفحة 612.

181 - لسان العرب: مادة [وهط]، ج 9، صفحة 420.

182 - لسان العرب: مادة [أيا]، ج 1، صفحة 296.

183 - ديوان ذي الرمة، غيلان بن عفية بن مسعود، تحقيق أحمد حسن بسج، دار الكتب

العلمية للنشر، طبعة 1، سنة 1995م، صفحة 191.

184 - لسان العرب: مادة [شبه]، ج 5، صفحة 222.

(عَيْقُ) ¹⁸⁵: من أصوات الزجر. يقال : عَيْقُ في صوته وهو يَعْيقُ في صوته.

(لَعَّ لَعَّ) ¹⁸⁶: زجر، حكاة يعقوب في المقلوب.

(نَدَّه) ¹⁸⁷: الزجر عن كل شيء والطرد عنه بالصياح.

(هَهَ) ¹⁸⁸: كلمة تذكر وتكون بمعنى التحذير أيضا. قال

الليث: هَهَ: تذكيرة في حال، وتحذير في حال. فإذا مددتها وقلت هاهُ كانت وعيدا في حال.

(هَيْسِ هَيْسِ) ¹⁸⁹: قال أبو عمرو: ساهاه غافله وهاساه إذا سخر منه فقال: هَيْسِ هَيْسِ.

6- تضجر :

(أَفَّ) ¹⁹⁰: كلمة تضجر، وفيها عشرة أوجه: أَفَّ له، وَأَفَّ، وَأَفَّ، وَأَفَّا، وَأَفَّ، وَأَفَّ، وفي التنزيل: "فلا تَقُلْ لَهَا أَفَّ ولا تنهرها" ¹⁹¹، وَأَفِّي، وَأَفِّي، وَأَفَّةً، وَأَفَّ، وَأَفَّ.

185 - لسان العرب: مادة [عيق]، ج 6، صفحة 549.

186 - لسان العرب: مادة [لعم]، ج 8، صفحة 90.

187 - لسان العرب: مادة [ندد]، ج 8، صفحة 507.

188 - لسان العرب: مادة [هرد]، ج 9، صفحة 167.

189 - لسان العرب: مادة [هيس]، ج 9، صفحة 180.

190 - لسان العرب: مادة [أفب]، ج 1، صفحة 171.

191 - سورة الإسراء، الآية 23.

(أَوْه)¹⁹²: قال ابن الأثير: أَوْه: كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع. وقد ورد الحديث بأَوْه في حديث أبي سعيد فقال النبي صلى الله عليه وسلم: عند ذلك: أَوْه عَيْنُ الرِّبَا.

7 - ضحك:

(أَهَا)¹⁹³: حكاية صوت الضحك، عن ابن الأعرابي: وأنشد:

أَهَا أَهَا عند زاد القوم ضَحَكْتُهُمْ +++ وأنتم كُشِفُ عند
الْوَعَى، حُورُ

(تَغْتَعَّة)¹⁹⁴: إخفاء الصوت لضحك، قال أبو زيد: تَغْتَعَّ الضحك تَغْتَعَّةً إذا أخفاه. وتقول: سمعت يَغُ يَغُ يريدون صوت الضحك.

(زَهْرَقَة)¹⁹⁵: شدة الضحك، والزهرقة كالفهقهة، وأنشد ابن بري:

وإن نأت عني لم تُزَهْرِقِي

(طَخْطَخَة)¹⁹⁶: حكاية بعض الضحك. وطخطخ الضاحك قال: طيخ طيخ. وهو أقبح الفهقهة.

192 - لسان العرب: مادة [أَوْه]، ج 1، صفحة 283.

193 - لسان العرب: مادة [أَهَا]، ج 1، صفحة 266.

194 - لسان العرب: مادة [تَغْتَعَّ]، ج 1، صفحة 612.

195 - لسان العرب: مادة [زَهْرَق]، ج 4، صفحة 421.

196 - لسان العرب: مادة [طَخْطَخ]، ج 5، صفحة 575.

(طَيْخ)¹⁹⁷: حكاية صوت الضحك، حكاة سيبويه، قال
 الليث: يقول الناس طيخ طيخ أي قهقهوا.
 (قَيْقَنٌ قَيْقَنٌ)¹⁹⁸: حكاية صوت الضحك.
 (فَهْقَهَة)¹⁹⁹: يقول الجوهري: القهقهة في الضحك معروفة،
 أن يقول: قَهْ قَهْ. الليث: قد يحكى به ضرب من الضحك، ثم يكرر
 بتصريف الحكاية، فيقال: قهقه بُقَهَقَه قهقهة إذا مدَّ وإذا رجع. ابن
 سيده: فَهْقَه رَجَع في ضحكه، وقيل هو اشتداد الضحك.
 (كُتْكَتَة)²⁰⁰ في الضحك: دون القهقهة. وَكُتْكَت الرجل:
 ضحك ضحكاً دوناً. قال ثعلب: وهو مثل الحَنِينِ.
 (كُرْكُرَة)²⁰¹: شبه القهقهة فوق القرقرة، وَكُرْكُر الضاحك:
 شبه بكركرة البعير إذا ردد صوته. والكركرة في الضحك مثل
 القرقرة. وفي حديث جابر: من ضحك حتى يكركر في الصلاة
 فليعد الوضوء والصلاة.
 (كَهْكَهَة)²⁰²: في الضحك أيضاً وهو في الزَّمْرِ أعرف منه في
 الضحك. قال:

يا حبذا كهكهة الغواني

197 - لسان العرب: مادة [طيخ]، ج 5، صفحة 679.

198 - لسان العرب: مادة [قطن]، ج 7، صفحة 462.

199 - لسان العرب: مادة [فهقه]، ج 7، صفحة 525.

200 - لسان العرب: مادة [كتت]، ج 7، صفحة 591.

201 - لسان العرب: مادة [كرر]، ج 7، صفحة 633.

202 - لسان العرب: مادة [كهكه]، ج 7، صفحة 751.

وحبذا تهاثفُ الرُّوانسي
 إليَّ يومَ رحلة الأطلسان
 وفي التهذيب: وكثرة حكاية الكُهكهي.
 (مأهأة)²⁰³: هو الضحك العالي، وهأها إذا قهقهه وأكثر المد.
 وأنشد:

أها أها، عند زاد الوم ضحكهم +++ وأنتم كُشف عند اللقا
 خورُ

(هَزَق)²⁰⁴: أهزق فلان في الضحك وزهزق وأنزق وكركر:
 أكثر منه. هَزَق ومهزاق: ضحك خفيف غير رزين. وامرأة هَزَقَة
 بينة الهَرَق مهزاق: ضحاكة، وأنشد ابن بري للأعشى:

حُرّة طفلة الأنامل كالدم --- ++ سية لا عابس ولا
 مهزاقُ

(إهْثاف)²⁰⁵: ضحك فيه فتور كضحك المستهزء. وكذلك
 المهانفة والتهانف، قال الكمي:

"مُهْهَفَةٌ الكُثْحَيْنِ مَثًا، يبيض كاعِبٌ +++ تُهَانِفُ للجُهَّالِ
 وتلعب"²⁰⁶

203 - لسان العرب: مادة [هأها]، ج 9، صفحة 11 .

204 - لسان العرب: مادة [هزق]، ج 9، صفحة 90 .

205 - لسان العرب: مادة [هثف]، ج 9، صفحة 149 .

206 - حيوان الكميّ بن زيد الأسدي، شرح وتحقيق: محمد نبيل طريقي، دار صادر
 بيروت، طبعة 1، سنة 2000م، صفحة 48

يقول ابن سيده: الهُثُوف والهُنَاف ضحكك فوق التَّبسم،
وخص بعضهم به ضحك النساء.

8 - التعجب:

(بَءَ بَءَ)²⁰⁷ كلمة إعظام كَبَّخَ بَخَّ. قال يعقوب: إنها تقال عند
التعجب من الشيء؛ قال الشاعر:

مَنْ عَزَانِي قَالَ: بَءَ بَءَ +++ سِنَخُ ذَا أَكْرَمُ أَصْلٍ

(بَخَّ)²⁰⁸: كلمة فخر، وبَخَّخَ الرجل قال: بَخَّ بَخَّ. قال ابن
الأنباري: معنى بَخَّ بَخَّ تعظيم الأمر وتقظيمه.

9 - عضه الكلب:

(كَلَّبَ)²⁰⁹: صياح الذي قد عضه الكَلْب الكَلْب. ويقول
الليث: الكَلْب الكَلْب: الذي يَكَلَّب في أكل لحوم الناس، فيأخذه شبه
جُنُون، فإذا عقر إنسانا، كَلَّب المعقور، وأصابه داء الكَلْب، يعوي عواء
الكَلْب، ويمزق ثيابه عن نفسه، ويعقر من أصابه، ثم يصير أمره إلى
أن يأخذه العُطَّاش، فيموت من شدة العطش، ولا يشرب.

10 - غلبة:

(عَيْطَ عَيْطَ)²¹⁰: كلمة ينادى بها عند السكر أو الغلبة، وقد
عَيْط. قال الأزهري: عَيْط كلمة يُنادى بها الأشر عند السكر يُلَهِّجُ

207 - لسان العرب: مادة [هـ]، ج 1، صفحة 540.

208 - لسان العرب: مادة [بَخَّخَ]، ج 1، صفحة 339.

209 - لسان العرب: مادة [كَلْب]، ج 7، صفحة 705.

210 - لسان العرب: مادة [عَيْطَ]، ج 6، صفحة 547.

به عند الغلبة. فإن لم يزد على واحدة قالوا: عَيْطٌ، وإن رَجَعَ قالوا: عَطَطَ. ويقال: عَيْطُ فلان بفلان إذا قال له عيط عيط.

11 - فزع:

(صَرَخَة)²¹¹: الصيحة الشديدة عند الفزع والمصيبة. والصارخ والصریح: المستغيث. وفي التنزيل: "مَا أَنَا بِمُضِرِّ خُكُمَ وَلَا أَنْتُمْ بِمُضِرِّ خِيٍّ"²¹².

(صَحِيج)²¹³: الصباح عند المكروه والمشقة والجزع. وَضَجَّ: إذا صاح مستغيثاً.

(طَجَّ)²¹⁴: إذا صاح في الحرب صياح المُسْتَعِيث؛ قال أبو منصور: الأصل فيه صَجَّ ثم جعل صَجَّ في خير حرب، وطَجَّ، بالظاء، في الحرب.

(هَيْعَة)²¹⁵: صوت الصارخ للفزع. وقيل الهَيْعَة الصوت الذي تفزع منه وتخافه من عدو، وبه فسر قوله صلى الله عليه وسلم: "خير الناس رجلٌ تُمَيِّكُ بعينِ قُربِهِ في سبيل الله كلما سمع هَيْعَةً طار إليها"²¹⁶.

211 - لسان العرب: مادة [صرخ]، ج 5، صفحة 309.

212 - سورة إبراهيم، الآية 22.

213 - لسان العرب: مادة [صحج]، ج 5، صفحة 462.

214 - لسان العرب: مادة [طجج]، ج 6، صفحة 9.

215 - لسان العرب: مادة [هيع]، ج 9، صفحة 182.

216 - "من غير معاشي الناس ثم رجلٌ تُمَيِّكُ عينان قُربِهِ في سبيل الله يُطَيِّرُ على منيهِ كُلِّمَا سَمِعَ هَيْعَةً أَوْ قَرْعَةً طَارَ عَلَيْهِ". يحيى بن شرف وأبو زكريا النووي، شرح النووي على مسلم، دار الخیر، سنة النشر 1996م، كتاب الإمارة، باب فصل ==

(وَلَوْلَا) ²¹⁷: صوت متتابع بالويل والاستغاثة، وقيل هي حكاية صوت النائحة.

12 - لاطع:

(طُعْطَعَة) ²¹⁸: حكاية صوت اللاطع والناطع والتمطُّق إذا لصق لسانه بالغار الأعلى عند اللطع أو التَّمطُّق، ثم لَطَعَ من طيب شيء يأكله.

13 - توجع:

(أَحَاح) ²¹⁹: سمعت له أحاحا وأحيحا: إذا سمعته يتوجع من غيظ أو حزن. قال: يَطْوي الحَيَازِمَ على أَحَاح. وَأَحَّ: حكاية تنحنح أو توجع.

(أَحَّ) ²²⁰: كلمة توجع وتأوه من غيظ أو حزن.

(أَنُوح) ²²¹: مثل النحيط، قال الأصمعي: هو صوت مع تنحنح، ورجل أُنُوح كثير التنحنح، وأنح أنيحا وأنوحا: هو مثل الزفير يكون من الغم والغضب والبطنة والغبرة، وقال أبو ذؤيب:

-- الجهاد والرياء، صفحة 33، تفريغ الحديث: كتاب السنن الكبرى (السير) - سنن ابن ماجه (الفن) - صحيح مسلم (الإمارة).

الموقع الإلكتروني: http://www.islamweb.net/newlibrary/display_book تاريخ المشاهدة 13 يناير 2019م.

217 - لسان العرب: مادة [وَلَوْلَا]، ج 9، صفحة 405.

218 - لسان العرب: مادة [طُعْطَع]، ج 5، صفحة 606.

219 - لسان العرب: مادة [أَحَاح]، ج 1، صفحة 89.

220 - لسان العرب: مادة [أَحَاح]، ج 1، صفحة 90.

221 - لسان العرب: مادة [أَنُوح]، ج 1، صفحة 240.

"سَقَيْتُ بِهِ دَارَهَا، إِذْ تَأْتُ +++وَصَدَّقَتِ الْخَالِ فِينَا
الأنثوحا" 222

(آهأ) 223: ترد بمعنى التوجه، ومنه حديث أبي الدرداء: ما
أنكرتم من زمانكم فيما غيرتم من أعمالكم، إن يكن خيرا فواهاً
واهاً، وإن يكن شراً فآهاً آهاً.
(نَحْوَب) 224: صوت مع توجع.

(هأه هأه) 225: تكون هأه في موضع آه من التوجع. قال:
إذا ما قمتُ أرَحَلُها بَلِيلٍ +++تَأَوُّهَ آهَهَ الرَّجُلِ الْحَزِينِ

-
- 222 - ديوان أبي ذؤيب، تحقيق أحمد خليل الشال، مركز الدراسات والبحوث الإسلامية
بورشيد، طبعة 1، سنة 2014م، صفحة 110.
223 - لسان العرب: مادة [أهه]، ج 1، صفحة 266.
224 - لسان العرب: مادة [حوب]، ج 2، صفحة 642.
225 - لسان العرب: مادة [هوه]، ج 9، صفحة 167.

فصل في الصوت عامة

1- صوت :

(تأْيِه)²²⁶: الصوت، وقد أَيْت به تأْيِها: يكون بالناس والبريل.

(بَصِيص)²²⁷ من بَصَّ القوم بَصِيصاً: صَوَّت.

(خَيْقَم)²²⁸: حكاية صوت، ومنه قوله: يدعو خَيْقَمًا وخَيْقَمًا.

(خَيْت)²²⁹ خَيْتًا وخَيْوتا من خَات: صَوَّت، عن ابن

الأعرابي، وأنشد:

في خَيْتِ الطائر رَيْتُ عَجَلُهُ

(مِرْزَح)²³⁰ الصوت، والمِرْزِجُ الشديد الصوت، وأنشد

لزياد الملقطي:

دُرْ ذَا وَلَكِنْ بَصْرٌ، هل ترى ظُنْنا+++تُحْدِي لِسَاقَتِهَا بِالْدُّوْ

مِرْزِجُ

(والساقعة جمع سائق).

(رَنْء)²³¹: الصوت، رَنْأَ يَرَنْأُ رَنْأً، قال الكميت يصف

السهم:

226 - لسان العرب: مادة [أيه]، ج 1، صفحة 306.

227 - لسان العرب: مادة [بصص]، ج 1، صفحة 432.

228 - لسان العرب: مادة [خقم]، ج 3، صفحة 166.

229 - لسان العرب: مادة [خيت]، ج 3، صفحة 261.

230 - لسان العرب: مادة [لرزح]، ج 4، صفحة 130.

231 - لسان العرب: مادة [رنا]، ج 4، صفحة 259.

"يَرِيدُ أَهْرَعَ حَنَانًا، يُعَلِّهُ +++عند الإِدَامَةِ، حتى يَرَأَى
الطَّرَبُ" ²³²

(أَزَوْنَان) ²³³: الصوت، وقال الأصمعي:
بها حاضرٌ من غيرِ جَنِّ يَرُوعُهُ +++ولا أَنَسِي ذُو أَزَوْنَانٍ وَذُو
رَجَلٍ

(صَاصًا) ²³⁴: صَوْتٌ، حكى ابن الأعرابي عن العُقَيْلي: ما
كان ذلك إِلَّا صَاصَاةً مِنِّي أَي خَوْفًا وَذُلًا.
(صُلُود) ²³⁵: صُلُودٌ مِنَ صَلَدِ الزُّنْدِ يَصْلُدُ إِذَا صَوْتُ وَلَمْ
يُخْرِجْ نَارًا.

(صَوْتُ) ²³⁶: الجَرَسُ، فأما قول رُوَيْشِد بن كثير الطائي:
يَا أَيُّهَا الرَّاكِبُ المُرْجِي مَطِيئَهُ +++سَائِلُ بَنِي أَسَدٍ: ما هذه
الصَّوْتُ؟

(صَارَ) ²³⁷: صَارَ الرَّجُلُ: صَوْتُ، وعصفور صَوَّارٌ: يَجِيب
الداعي إِذَا دَعَاهُ.

(غَطْمِيْط) ²³⁸: الصوت، وقال أبو عبيد: المَرْجُ والتَّغَطُّطُ
الصوت.

232 - ديوان الكعبيت، لتحقيق محمد نبيل طريفي، صفحة 39.

233 - لسان العرب: مادة [زَوْنَان]، ج 4، صفحة 309.

234 - لسان العرب: مادة [صَاصًا]، ج 5، صفحة 258.

235 - لسان العرب: مادة [صُلْدًا]، ج 5، صفحة 376.

236 - لسان العرب: مادة [صَوْتُ]، ج 5، صفحة 224.

237 - لسان العرب: مادة [صَوَّار]، ج 5، صفحة 427.

238 - لسان العرب: مادة [غَطْمِيْط]، ج 6، صفحة 644.

(غَوَيْقُ)²³⁹: الصوت من كل شيء، وَغَاقٌ: حكاية صوت الغراب، وَالْوَعِيقُ: صوت قُنْبِ الدابة وهو وعاء جردانه، عن اللحياني.

(كَهَيْصُ) ²⁴⁰: الصوت عامة، قال أبو نصر: سمعت كَهَيْصَ الحَرْبِ أي صوتها، وقيل هو الصوت الرقيق الضعيف عند الفزع.

(تَيْيَجُ) ²⁴¹: الصوت، ونَاجَ اليومَ يَنَاجُ نَاجًا صَاحٌ، وَرَجُلٌ نَاجٌ: رفيع الصوت، ونَاجَ الثور صَاحٌ، وَنَاجَتِ الرِّيحُ نَاجٌ نَئِيجًا: تحركت، فهي نَتِيجٌ، وها تَيْيَجُ أي مرَّ سريع مع صوت.

(وُعَاقٌ) ²⁴²: صوت كل شيء، وَالْوَعِيقُ وَالرَّعِيقُ وَالْوُعَاقُ وَالرُّعَاقُ: صوت قُنْبِ الدابة إذا مشت، وقيل الْوَعِيقُ: صوت يسمع من خلية الأنتى من الخيل إذا مشت كالحقيق من قنب الذكر، وقال الليث: الْوُعَاقُ هو صوت يخرج من حياء الدابة إذا مشت، ويقول ابن الأعرابي: الْوُعَاقُ صوت الجردان إذا تقلقل في قُنْبِ الحصان.

(وَغُرٌّ) ²⁴³: الصوت.

239 - لسان العرب: مادة [غوق]، ج 6، صفحة 699.

240 - لسان العرب: مادة [كهيص]، ج 7، صفحة 673.

241 - لسان العرب: مادة [ناج]، ج 8، صفحة 417.

242 - لسان العرب: مادة [وعق]، ج 9، صفحة 350.

243 - لسان العرب: مادة [وغر]، ج 9، صفحة 355.

2 - صياح:

(بَوَاج) ²⁴⁴: رجل بَوَاج صَيَّاحٌ من بَوَاجٍ صَيَّحٌ.

(حَجَّجَ) ²⁴⁵: حججج وتجميع: صاح.

(زَعَقَ) ²⁴⁶: الصياح، وقد زَعَقَتْ به زَعَقًا.

(صَلَّنَقَ) ²⁴⁷: الصيَّاحُ، وكذلك الأنثى بغير هاء.

(صَيَّاح) ²⁴⁸: الصوت، وفي التهذيب: صوت كل شيء إذا

اشتد. وصيَّح: صوت بأقصى طاقته، يكون ذلك في الناس وغيرهم. قال:

وصاح غُرَابُ اليَئِنِّ وانتَشَقَّتِ العصا+++ كما ناشد الدَّمَ
الكفيلُ المَعَاهِدُ

(ظَبْطَاب) ²⁴⁹: الصياح والجلبة، وظباطب الغنم لباليها،

وهي أصواتها وجلبتها. قال أبو عمرو: ظبطب إذا صاح، وله
ظَبْطَاب أي جلبة، وأنشد:

جاءت مع الصبح لها ظباطب+++ ففَغَشِي مع الصبح لها

ظباطب

244 - لسان العرب: مادة [بواج]، ج 1، صفحة 546.

245 - لسان العرب: مادة [حجج]، ج 2، صفحة 330.

246 - لسان العرب: مادة [زعق]، ج 4، صفحة 368.

247 - لسان العرب: مادة [صلق]، ج 5، صفحة 381.

248 - لسان العرب: مادة [صيح]، ج 5، صفحة 438.

249 - لسان العرب: مادة [ظبطب]، ج 6، صفحة 7.

(فَرْفَرَةٌ)²⁵⁰: الصياح، وفَرْفَرَه صاح به، قال أوس بن مغراء السعدي: إذا ما فَرْفَرُوهُ رِغًا وِيَالًا. والفرفرة: الكلام: والفرفار: الكثير الكلام كالثرثار، وفرفر في كلامه: خلط وأكثر.

(فَلْقَلَة)²⁵¹: شدة الصياح. وذهب أبو إسحاق في قَلْقَلٍ وَصَلَّصَلٍ وِيَابَهُ أَنَّهُ فَعْفَلٌ.

(مَذْمَاذُ)²⁵²: رجل صياح كثير الكلام، حكاه اللحياني عن أبي ظبية، والأشئ بالهاء، وعنه أيضا: رجل مَذْمَاذٌ وَطَواطٌ إذا كان صياحا، وكذلك بَرَّيار فجفاج بججاج عجماج.

(نَبْرُ)²⁵³: النَّبْرُ بالكلام: الهمز، ورجل نَبْرٌ فصيح الكلام، وَنَبْرٌ بالكلام: فصيح بليغ، قال اللحياني: رجل نَبْرٌ صَيَّاحٌ، وقال ابن الأتباري: النهر عند العرب ارتفاع الصوت، يقال: نَبَرَ الرجلُ نَبْرَةً إذا تكلم بكلمة فيها علو، وأنشد:

إِنِّي لَأَسْمَعُ نَبْرَةً مِنْ قَوْلِهَا +++ فَأَكَاذُ أَنْ يُغْشَى عَلَيَّ سُرُورًا
(هَلْ)²⁵⁴: هَلْ يَهْلُ إذا صاح.

250 - لسان العرب: مادة [فرفر]، ج 7، صفحة 57.

251 - لسان العرب: مادة [قلل]، ج 7، صفحة 481.

252 - لسان العرب: مادة [مذماذ]، ج 8، صفحة 236.

253 - لسان العرب: مادة [نبر]، ج 8، صفحة 430.

254 - لسان العرب: مادة [ههل]، ج 9، صفحة 123.

3- صوت وجلبة:

(جَلَبَ) و(جَلَبَة) ²⁵⁵: الأصوات، وقيل هو اختلاط الصوت، والجلبة في جماعة الناس، والفعل أَجْلَبُوا وجَلَّبُوا، من الصباح.

(حَرَى) ²⁵⁶: الصوت والجلبة وصوت التهاب النار وحفيف الشجر، وخص ابن الأعرابي به مرة صوت الطير.

(ذَبَاب) ²⁵⁷: صوتُ كَأَنَّهُ ذَبَّ ذَبَّ، وهي حكاية صوت، وقال ابن الأعرابي: الذَّبَابُ والجَّحَاجِب: الكثير الصباح والجلبة.

(ضَوَّة) ²⁵⁸ والعَوَّة: الصوت والجلبة، قال أبو زيد والأصمعي معا: سمعتُ ضَوَّةَ القوم وعَوَّتَهُم أي أصواتهم.

(ظَأْب) ²⁵⁹: الكلام والجلبة والصوت.

(ظَام) ²⁶⁰: الكلام والجلبة مثل الظأْب.

(ظَأْب) ²⁶¹: الكلام والجلبة، وظأْبُ التيس صياحه عند الهياج، ويستعمل في الإنسان.

255 - لسان العرب: مادة [جلب]، ج 2، صفحة 160.

256 - لسان العرب: مادة [حرى]، ج 2، صفحة 418.

257 - لسان العرب: مادة [ذهب]، ج 3، صفحة 283.

258 - لسان العرب: مادة [ضوا]، ج 5، صفحة 544.

259 - لسان العرب: مادة [ظأْب]، ج 6، صفحة 5.

260 - لسان العرب: مادة [ظَام]، ج 6، صفحة 7.

261 لسان العرب: مادة [ظوب]، ج 6، صفحة 40.

(عَوَّعَاة)²⁶²: من عَوَّع، قال الأصمعي سمعت عَوَّعَاة القوم
وغَوَّعَاتِهِمْ إِذَا سَمِعَتْ لَهُمْ جَلْبَةً وَصَوْتًا.

(عَوَّة)²⁶³: العَوَّة والفُؤوة: الصوت والجلبة، يقال سمعت
عَوَّة القوم وضَوَّتِهِمْ، أَي أصواتِهِمْ وَجَلْبَتِهِمْ.
(غَوَّغَاء)²⁶⁴: الصوت والجلبة، قال الحارث بن حلزة
البشكري:

"أَجْعُوا أَمْرَهُمْ بِلَيْلٍ، فَلَمَّا ++أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ
غَوَّغَاءٌ"²⁶⁵

(لَجَب)²⁶⁶: اللَّجَبُ: الصوت والصياح والجلبة.
(لَقْلَقَة)²⁶⁷: شدة الصوت في حركة واضطراب، وقيل
اللقلقة الجلبة، كأنها حكاية الأصوات إِذَا كَثُرَتْ، فكأنه أَرَادَ
الصياح والجلبة عند الموت، وفي اللقْلَقَة تقطيع الصوت وهو
اللولولة، وقيل اللقْلَقَة واللقلاق الصوت والجلبة، قال الراجز:

إِنِّي إِذَا مَا زُبُّبُ الْأَشْدَاقِ

262 - لسان العرب: مادة [عوع]، ج 6، صفحة 522.

263 - لسان العرب: مادة [عوى]، ج 6، صفحة 537.

264 - لسان العرب: مادة [غوى]، ج 6، صفحة 704.

265 - دهران الحارث بن حلزة، تحقيق [إميل بدیع يعقوب]، در الكتاب العربي للنشر، طبعة
1، سنة 1991م، مجلد واحد، 97 صفحة، صفحة 24 كُتِبَ فِي الدِّيَّوَانِ "غَوَّغَاءُ"
بدل "غَوَّغَاءُ"

266 - لسان العرب: مادة [لجب]، ج 8، صفحة 35.

267 - لسان العرب: مادة [لقق]، ج 8، صفحة 114.

وكثر اللجلاج واللقلاق
قَبْتُ الجنان مِرْجَمٌ دَوَّاقُ

4 - صوت وحركة

(وَقَش) و(وَقَش) و(وَقَشَة) و(وَقَشَة):²⁶⁸ الصوت
والحركة.

5 - صوت ودعاء:

(نُهَاة):²⁶⁹ الصوت والدعاء.

(نِدَاء) و(نِدَاء):²⁷⁰ الصوت مثل الدعاء والرُّغَاء، وقد ناداه
ونادى به، وناداه مناداة ونداء أي صاح به، وأندى الرجل أي
حَسَنَ صوته، وقوله عز وجل: "وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ
التَّنَادِ"²⁷¹، قال الزجاج: يوم التنادي يوم ينادي أصحاب الجنة
أصحاب النار أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله. والنَّدى
بُعْدُ الصوت، ورجل نَدِيُّ الصوت: بعيد.

268 - لسان العرب: مادة [وقش]، ج 9، صفحة 371.

269 - لسان العرب: مادة [نَهت]، ج 1، صفحة 716.

270 - لسان العرب: مادة [ندى]، ج 8، صفحة 509.

271 - سورة طه، الآية 32.

6- صوت وصدى:

(صَوَّة)²⁷²: صوت الصدى، التهذيب في ترجمة ضوى:
سمعت صَوَّة القوم وَعَوَّتَهُمْ أي أصواتهم، وروي عن ابن
الأعرابي الصَّوَّة والقوة بالصاد.

7- صوت وطرب:

(رُنَاء)²⁷³: الصوت والطرب، والرناء الصوت وجمعه أَرْنَاءٌ،
وقد رَنَوْتُ أي طَرَبْتُ، ورَنَيْتُ غيري: طَرَبْتُهُ. قال أبو منصور:
والرَّنَاء بمعنى الصوت ممدود صحيح.
(غَرَد)²⁷⁴: التطريب في الصوت والغناء. وغَرَّد الإنسان:
رفع صوته بالطرب. قال الليث: كل صائت طَرَب في الصوت
غَرَّدَ.

8- صوت ولعب:

(مَرْتَعَة)²⁷⁵: هي الأصوات واللعب. قال الفراء: كانت لنا
البارحة مَرْتَعَة: وهي الأصوات واللعب.

272 - لسان العرب: مادة [صوى]، ج 3، صفحة 437.

273 - لسان العرب: مادة [رنا]، ج 4، صفحة 266.

274 - لسان العرب: مادة [غرد]، ج 6، صفحة 595.

275 - لسان العرب: مادة [رتع]، ج 4، صفحة 262.

(أَذَان)²⁷⁶: والأذنين والتأذين: النداء إلى الصلاة، وهو الإعلام بها وبوقتها، قال سيبويه: وقالوا أذُنْتُ وأذَنْتُ، فمن العرب من يجعلها بمعنى، ومنهم من يقول: أذَنْتُ للتصريح بإعلان، وأذَنْتُ أعلمت، وقوله عز وجل: "وأذِّن في الناس بالْحَجِّ"²⁷⁷.

276 - لسان العرب: مادة [أذن]، ج 1، صفحة 119.

277 - سورة الحج، الآية 27.

فصل في حالة الصوت

1 - صوت البحة:

(بَحَحَ) و(بُحَّ) و(بَحَّاح) و(بُحُّوحَة)²⁷⁸: كله غلظ في الصوت وخشونة، وربما كان مخلقة.

(تُحَحَّحَة)²⁷⁹: صوت فيه بُحَّ عند اللهاة. وأنشد: أَبَحُّ
مُخَيَّحٌ صَحْلُ الثَّجِيجِ.

(صَحَل)²⁸⁰: حدة الصوت مع بحح. وقال في صفة المهاجرة:
تُصَحِّلُ صَوْتَ الْجُنْدِ الْمُرْتَمِ. وَالصَّحْلُ أَيُّهَا أَنْ يَكُونَ فِي صَدْرِهِ
حَشْرَجَةٌ.

(صَهَل)²⁸¹: حدة الصوت مع بحح كالصَّحْل. يقال: في
صوته صَهْلٌ وصَحْلٌ، وهو بحة في الصوت، والصهيل للخيل.

(تَغَرَّدَ)²⁸²: صوت معه بحح. والغَرْدُ التطريب في الصوت
والغناء. وقد جمعها امرؤ القيس في قوله يصف حماما:

" يُغَرِّدُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ سُدُقَةٍ ++ تَغَرَّدَ مِرْيَحِ النَّدَامِ
الْمُطَرَّبِ"²⁸³

278 - لسان العرب: مادة [بحح]، ج 1، صفحة 332.

279 - لسان العرب: مادة [تحح]، ج 1، صفحة 660.

280 - لسان العرب: مادة [صحل]، ج 5، صفحة 283.

281 - لسان العرب: مادة [صهل]، ج 5، صفحة 419.

282 - لسان العرب: مادة [غرد]، ج 6، صفحة 595.

283 - ديوان امرؤ القيس، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف للنشر، طبعة 4،
سنة 1984 م، مجلد واحد، عدد الصفحات 569، صفحة 45.

(تَغَطُّط) ²⁸⁴: صوت معه بحج.

(كَرِير) ²⁸⁵: صوت مثل صوت المختنق والمجهود. والكريز

بُحَّة تعتري من الغبار.

(وَحَوَّحَة) ²⁸⁶: صوت مع بحج.

2 - صوت بعيد:

(رِرَز) ²⁸⁷: الصوت تسمعه من بعيد.

(رِكْز) ²⁸⁸: قال الفراء: صوت الإنسان تسمعه من بعيد، نحو

ركز الصائد إذا ناجى كلابه، وأنشد:

وقد تَوَجَّسَ رِكْزاً مُقْفِرٌ نَدُسُّ++بِنْبَاءِ الصوتِ، ما في

سمعه كَذِبٌ

(رُزْمَة) ²⁸⁹: الصوت البعيد تسمع له دويًا، وقال أبو حنيفة

الزمرمة من الرعد ما لم يغلَّ ويُفْصِح، وزمرمة الرعد تتابع صوته.

(رُزْهَمَة) ²⁹⁰: له صوت مثل الزمرمة.

284 - لسان العرب: مادة [غطمط]، ج 6، صفحة 645.

285 - لسان العرب: مادة [كرز]، ج 7، صفحة 632.

286 - لسان العرب: مادة [وحج]، ج 9، صفحة 232.

287 - لسان العرب: مادة [ررز]، ج 4، صفحة 131.

288 - لسان العرب: مادة [ركز]، ج 4، صفحة 229.

289 - لسان العرب: مادة [زرم]، ج 4، صفحة 407.

290 - لسان العرب: مادة [زهزم]، ج 4، صفحة 422.

(إِنْدَاء)²⁹¹: بُعْدُ مَدَى الصَّوْتِ، وَالنُّدَى بُعْدُ الصَّوْتِ، وَنُدْيُ الصَّوْتِ: بَعِيدُهُ، وَفُلَانٌ أَتَى صَوْتًا مِنْ فُلَانٍ: أَيُّ أَبْعَدُ مَذْهَبًا وَارْفَعَ صَوْتًا.

3 - صوت غير بين:

(كَدْفَة)²⁹²: فِي نَوَادِرِ الْعَرَبِ: سَمِعْتُ كَدَفَتَهُمْ وَحَذَفَتَهُمْ وَحَذَفَتَهُمْ وَخَشَكْتَهُمْ وَهَذَا تَهُمْ وَوَيْدَهُمْ وَأَوَيْدَهُمْ وَأَزْهَمَ، وَهُوَ الصَّوْتُ تَسْمَعُهُ مِنْ غَيْرِ مَعَايِنَةٍ.

4 - صوت حسن:

(تَحْبِير)²⁹³: تَحْسِينُ الصَّوْتِ، لِحَدِيثِ أَبِي مُوسَى: لَوْ عَلِمْتَ أَنَّكَ تَسْمَعُ لِقِرَاءَتِي لَحَبَّرْتُهَا لَكَ تَحْبِيرًا. وَحَبَّرْتُ الشَّيْءَ تَحْبِيرًا إِذَا حَسَّنْتَهُ.

(تَرْنِيم)²⁹⁴: تَطْرِيبُ الصَّوْتِ، فِي الْحَدِيثِ: "مَا أُذِنَ لِلَّهِ لَشَيْءٍ أَذْنَهُ لِنَبِيِّ حَسَنِ التَّرْنِيمِ بِالْقُرْآنِ"، وَفِي رِوَايَةٍ: "حَسَنِ الصَّوْتِ يَتَرْنَمُ بِالْقُرْآنِ"²⁹⁵.

291 - لسان العرب: مادة [ندى]، ج 8، صفحة 509.

292 - لسان العرب: مادة [كدف]، ج 7، صفحة 613.

293 - لسان العرب: مادة [حبر]، ج 2، صفحة 290.

294 - لسان العرب: مادة [رنم]، ج 4، صفحة 263.

295 - أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي أبو بكر، سنن البيهقي الكبرى، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية للنشر، طبعة 3، سنة 2003م، باب تحسين الصوت بالقرآن.

(عِثَات)²⁹⁶: رفع الصوت بالغناء والترنم فيه.

(عَرْد)²⁹⁷: التطريب في الصوت والغناء، والتغرد والتغريد:

صوت معه بحج، وقد جمعها امرؤ القيس في قوله يصف حمارا:

"يَعْرُدُّ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ سُدُقَةٍ +++ تَغْرُدُ مَرِيحُ النَّدَامَى
الْمُطَرَّبِ"²⁹⁸

(غِنَاء)²⁹⁹ من الصوت، ما طُرِبَ به. ويقال: غَنَّى فلانُ يُغَنِّي

أُغْنِيَةً، وتغنى بأغنية حسنة، وجمعها الأغاني. وقد غَنَّى بالشعر،
وَتَغَنَّى به؛ قال:

تَغَنَّ بِالشَّعْرِ، إِمَّا كُنْتَ قَائِلُهُ +++ إِنْ الْغِنَاءَ بِهَذَا الشَّعْرِ مِضَارُ

(لَحْنُ)³⁰⁰: لحن من الأصوات المصوغة الموضوعة، وجمعه

ألحان ولحون، ولحن في قراءته إذا عَرْدَ وطرب فيها بالحن.

(أَنَدَى)³⁰¹: أَنَدَى الرجل إذا حَسَّنَ صوته.

(نَغْيَة)³⁰²: النغية مثل النغمة، ما يعجبك من صوت أو

كلام. قال أبو نُخَيْلَة³⁰³:

296 - لسان العرب: مادة [عِثَات]، ج 6، صفحة 82.

297 - لسان العرب: مادة [عَرْد]، ج 6، صفحة 595.

298 - ديوان امرؤ القيس، صفحة 45.

299 - لسان العرب: مادة [غِنَاء]، ج 6، صفحة 691.

300 - لسان العرب: مادة [لَحْن]، ج 8، صفحة 53.

301 - لسان العرب: مادة [أَنَدَى]، ج 8، صفحة 509.

302 - لسان العرب: مادة [نَغْيَة]، ج 8، صفحة 635.

303 - أبو نخيلة (ت 145هـ): "أبو نخيلة (كتبه أبو الجعيد) بن حزن بن زائدة بن لقيط بن

هدم، من بني رَحْمَانَ من معد بن زيد مناة بن هبيل، الهذلي السعدي التميمي." =

لَمَّا أَتَتْنِي نَغِيَّةٌ كَالشُّهْدِ
 كَالْعِصْلِ الْمَمْزُوجِ بَعْدَ الرُّقْدِ
 رَفَعَتْ مِنْ أَطْهَارِ مُسْتَعِيدٍ
 وَقَلَّتْ لِلْعَيْسِ، اغْتَدَى وَجْدِي
 (هَزَج)³⁰⁴: صَوْتٌ مُطْرِبٌ، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: التَّهْجُجُ تَرْدَدُ
 التَّحْسِينِ فِي الصَّوْتِ.

5- صوت خفي:

(جَرْسٌ وَجَرْسٌ)³⁰⁵: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ.
 (بَحْجَمَةٌ)³⁰⁶: الْجَمْعُ أَنُ لَا يَتَبَيَّنُ كَلَامُكَ مِنْ عِيٍّ، فِي
 التَّهْدِيدِ.
 (جَمْشٌ)³⁰⁷: الصَّوْتُ، أَبُو عُبَيْدَةَ: لَا يُسْمَعُ فَلَانٌ أَذْنَا جَمْشًا
 يَعْنِي أَدْنَى صَوْتٍ، وَالْجَمْشُ هُوَ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ.

= = شاعر راجز، كان عاقلاً لأبيه، نفاذ أبوه عن نفسه، فخرج إلى الشام فاقبل بمسلمة بن عبد الملك فاصطنعه وأحسن إليه وأوصله إلى الخلفاء واحدا بعد واحد، فأفتره..."
 المصدر: يحيى مراد، معجم تراجم الشعراء الكبار، دار الحديث القاهرة، سنة الطبع
 2006، صفحة 61.

304 - لسان العرب: مادة [هزج]، ج 9، صفحة 86.

305 - لسان العرب: مادة [جرس]، ج 2، صفحة 96.

306 - لسان العرب: مادة [جمه]، ج 2، صفحة 213.

307 - لسان العرب: مادة [جمش]، ج 2، صفحة 199.

(حَسَّ) و(حَسِيس) ³⁰⁸: الصوت الخفي، قال الله تعالى: "لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا" ³⁰⁹.

(رَزَزَ) ³¹⁰: الصوت، قيل هو الصوت تسمعه ولا تدري ما هو.

(رَمَسَ) ³¹¹: الرَّمَسُ الصوت الخفي، ورمس الشيء رمسا طَمَسَ أثره.

(رَزَجَة) ³¹²: الصوت بمنزلة النَّأَمَة، يقال ما عصيته رَجَمَة ولا نأمة ولا وُثْمَة أي ما عصيته في كلمة. والرَّجْم أن تسمع شيئا من الكلمة الخفية، وما تكلم بَرَجَمَة أي ما نبس بكلمة.

(مُضْمِنٌ) ³¹³ من الأصوات: ما لا يستطيع الوقوف عليه حتى يوصل بآخره.

(نَأَمَة) ³¹⁴: الصوت، وهو كالأنين، وقيل هو كالزَّحِير، وقيل: هو الصوت الضعيف الخفي أياً كان.

(نَبَأَة) ³¹⁵: الصوت الخفي، قال ذو الرمة:

308 - لسان العرب: مادة [حسس]، ج 2، صفحة 441.

309 - سورة الأنبياء، الآية 102.

310 - لسان العرب: مادة [ررز]، ج 4، صفحة 131.

311 - لسان العرب: مادة [رمس]، ج 4، صفحة 243.

312 - لسان العرب: مادة [زجم]، ج 4، صفحة 345.

313 - لسان العرب: مادة [ضمن]، ج 5، صفحة 533.

314 - لسان العرب: مادة [نأم]، ج 8، صفحة 418.

315 - لسان العرب: مادة [نبأ]، ج 8، صفحة 422.

"وقد تَوَجَّسَ رِكْزاً مُثْفِرٌ، نُدْسٌ ++بَبْأَةِ الصوتِ ما في
سمعه كَذِبٌ"³¹⁶

(نُدْسٌ)³¹⁷: الصوت الخفي.

(هَمْدَةٌ)³¹⁸: السُّكُتَةُ، هَمَدَت أصواتهم أي سَكَتَت.

(هَمْسٌ)³¹⁹: الخفي من الصوت، والوطء والأكل، وقد

همسوا الكلام همساً. وفي التنزيل: "فلا تسمع إلا همساً"³²⁰.

(هَمْهَمَةٌ)³²¹: الكلام الخفي، وقيل: الهمهمة تردد الزئير في

الصدر من الهم والحزن.

(هَنْغٌ)³²²: إخفاء الصوت من الرجل أو المرأة عند الغزل،

وهانفها أخفى كل واحد منهما، وأنشد:

قَوْلًا كَتَحْدِيثِ الْهُلُوكِ الْهَيْتَغِ

(وَسُوسَةٌ) وَ(وِسْوَاسٌ)³²³: الوَسْوَسة: الصوت الخفي من

ريح، والْوِسْوَاس: حديث النفس. وقوله تعالى: "فوسوسَ لهما

الشيطان"³²⁴.

316 - ديوان ذي الرمة، تحقيق أحمد حسن بسج، صفحة 17.

317 - لسان العرب: مادة [نُدْسٌ]، ج 8، صفحة 503.

318 - لسان العرب: مادة [هَمْدٌ]، ج 9، صفحة 131.

319 - لسان العرب: مادة [هَمْسٌ]، ج 9، صفحة 134.

320 - سورة طه، الآية 108.

321 - لسان العرب: مادة [هَمْمٌ]، ج 9، صفحة 140.

322 - لسان العرب: مادة [هَنْغٌ]، ج 9، صفحة 149.

323 - لسان العرب: مادة [وَسَسٌ]، ج 9، صفحة 296.

(وَشِي)³²⁵: الوشي في الصوت. وأوشى: استخرج معنى كلام أو شعر، وقال أبو عبيد: قال الأصمعي: يوشي يخرج برفق. فقال ابن حمزة: غلط أبو عبيد على الأصمعي، إنما قال يخرج بكثرة.

6 - صوت مختلط :

(أَزْمَل)³²⁶: الأصمعي: الأزمل: الصوت، وجمعه الأزميل. والأزمَل: كل صوت مختلط.

(زَيْط)³²⁷: زَاطٌ يَزِيْطُ زَيْطاً وزِيَاطاً: نازع، وهي المنازعة واختلاف الأصوات، وقد أنشد ثعلب:

كَأَنَّ وَغَى الْحَمُوشِ بِجَانِبَيْهَا +++ وَغَى رَكْبٍ أَمِيْمٌ ذَوِي

زِيَاطٍ

وقال ثعلب: الزياط الصباح.

(صَحَب)³²⁸: الصباح والجلبة، وشدة الصوت واختلاطه.

وفي حديث كعب في التوراة: محمد عبدي ليس بفظ ولا غليظ، ولا صَحُوبٌ في الأسواق، وفي رواية: ولا صَحَاب.

324 - سورة الأعراف، الآية 20.

325 - لسان العرب: مادة [وشي]، ج 9، صفحة 317.

326 - لسان العرب: مادة [زمل]، ج 4، صفحة 404.

327 - لسان العرب: مادة [زيط]، ج 4، صفحة 448.

328 - لسان العرب: مادة [صحب]، ج 5، صفحة 285.

(عَطْطَعة) ³²⁹: تتابع الأصوات واختلافها في الحرب.
والعُطْطَعة: حكاية صوت.

(عَذْمَرة) ³³⁰: الصخب والصياح والغضب والزجر
واختلاط الكلام مثل الزجرجرة.

(لَجَب) ³³¹: ارتفاع الأصوات واختلاطها، واللَّجَبُ:
الصوت والصياح.

(لَفْط) ³³²: الأصوات المبهمة المختلطة والجلبة لا تُفهم.
اللفظ صوت وضجة لا يفهم معناه.

(هَزَجَة) ³³³: كلام متتابع، واختلاط الصوت، وصوت
هَزَامِجٍ: مختلط، وأنشد الأصمعي:
أَزَامِجًا وَرَجَلًا هَزَمِجًا

7- صوت رخيم :

(مُبَاغَمَة) ³³⁴: المحادثة بصوت رخيم، قال الكميت:

"يَتَقَنَّصَنَ لِي جَاوِزَ كَالدُّرِّ++++يُبَاغِمُنَ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ" ³³⁵

329 - لسان العرب: مادة [عطط]، ج 6، صفحة 312.

330 - لسان العرب: مادة [عظم]، ج 6، صفحة 585.

331 - لسان العرب: مادة [لجب]، ج 8، صفحة 35.

332 - لسان العرب: مادة [لفط]، ج 8، صفحة 96.

333 - لسان العرب: مادة [هزمج]، ج 9، صفحة 94.

334 - لسان العرب: مادة [بغم]، ج 1، صفحة 466.

335 - ديوان الكميت بن زيد الأسدي، تحقيق محمد نبيل طريفي، صفحة 103.

(رَخِيْمَةٌ)³³⁶: رخيمة الصوت وَرَخِيْمٌ إذا كانت سهلة المنطق. وقد رَخِمَ كلامها وصوتها، وكذلك رَخِمَ.

8 - صوت شديد:

(بُعَاقٌ)³³⁷: شدة الصوت، وقد بعَقَ الرجل وغيره وانبعقت الإبل بُعَاقاً. والباعِق: المؤذَنُ، وقد بعَقَ بُعَاقاً، وأنشد:

تيمَّنتُ بالكِدْيُونِ كي لا يفوتني +++ من المقلَّة البيضاء،
تقريظُ بَاعِقٍ

(جَشَشٌ) و(جُشَّة)³³⁸: الجشش والجشَّة: شدة الصوت، وهو صوت غليظ فيه بحة يخرج من الحياشيم، وهو أحد الأصوات التي تصاغ عليها الألقان. قال لييد:

"بأجشَّ الصوت يعثوب، إذا +++ طَرَقَ الحَيَّ من الغزو،
صَهْلٌ"³³⁹

والأجشُّ الغليظ الصوت.

(جَلَجَلَةٌ)³⁴⁰: شدة الصوت وحدته، وقد جلجله، قال:

336 - لسان العرب: مادة [رخم]، ج 4، صفحة 108.

337 - لسان العرب: مادة [بعق]، ج 1، صفحة 458.

338 - لسان العرب: مادة [جشش]، ج 2، صفحة 135.

339 - ديوان لييد بن ربيعة، لييد بن ربيعة العامري، دار صادر للنشر - بيروت، مجلد واحد، عدد الصفحات: 247، صفحة 144.

المكتبة الوقفية، الموقع الإلكتروني: <http://wagfeya.com/book.php?bid=6084>
تاريخ المشاهدة: 10 يناير 2019 م.

340 - لسان العرب: مادة [جلجل]، ج 2، صفحة 184.

يُجْرُ وَيَسْتَأْي نشاطاً كأنه+++بَغِيْقَةً لَمَّا جَلَجَلَ الصوت
جَالِبُ

(دَهْوَرِيّ)³⁴¹: قال الليث: هو الصلب الصوت، وقال
الأزهري: أظن هذا خطأ والصواب الجهوريّ الصوت، أي رفيع
الصوت.

(ذَابُ)³⁴²: عن كراع: ذَابُ: صوت شديد.

(مِرْزِيح)³⁴³: المِرْزِيح: الشديد الصوت، وأنشد لزياد الملقطي:
ذُرْ ذَا، وَلَكِنْ تَبَصَّرْ، هَلْ تَرَى ظُعْنًا+++تُحْدَى لِسَاقِيْهَا بِالْدُّوْ
مِرْزِيحُ

(رِرْزَمَة)³⁴⁴: عن ابن الأعرابي: الرِّرْزَمَة: الصوت الشديد،
وَرِرْزَمَة السباع أصواتها.

(تَرْعِيْب)³⁴⁵: الترعيب هو شدة الصوت، وحمامة راعِيِيَّة:
ترعُب في صوتها ترعيباً، وهو شدة الصوت.

(زَأَمَة)³⁴⁶: الزَأَمَة: الصوت الشديد، وما سمعت له زَأَمَةً أَي
صوتاً.

341 - لسان العرب: مادة [دهر]، ج 3، صفحة 433.

342 - لسان العرب: مادة [ذاب]، ج 3، صفحة 480.

343 - لسان العرب: مادة [رزيح]، ج 4، صفحة 130.

344 - لسان العرب: مادة [رزم]، ج 4، صفحة 133.

345 - لسان العرب: مادة [رعب]، ج 4، صفحة 169.

346 - لسان العرب: مادة [زام]، ج 4، صفحة 329.

(سَلَقَ)³⁴⁷: السَلَقُ هو شدة الصوت، وسَلَقَ لغة في سَلَقَ، أي صاح، قال الأصمعي: الصوت الشديد وغيره بالسين. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ليس مِنَّا من سَلَقَ أو حَلَقَ"³⁴⁸. قال أبو عبيد: سَلَقَ: رفع صوته عند موت إنسان أو عند المصيبة.

(صَدَحَ)³⁴⁹: الصَّدْحُ شدة الصوت وحدته، والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر، والصَّدوح والصيداح: الشديد الصوت.

(صَرَّة)³⁵⁰: الصَّرَّة أشد الصياح، تكون في الطائر والإنسان وغيرهما. وصَرَصَرَ: صَوَّت وصاح أشد الصياح، وقوله تعالى: "فَأُثْبِتَتْ أَمْرَاتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا"³⁵¹. وقيل ربح صَرَصَرَ: شديدة الصوت.

(صَرَنْقَعَ)³⁵²: الصرَنْقَعُ الشديد الخصومة، والصوت كالصرَنْقَعَ. وصرح ثعلب بأن المعروف إنها هو بالفاء.

347 - لسان العرب: مادة [سَلَقَ]، ج 4، صفحة 652.

348 - ابن حنبل، مستد الإمام أحمد بن حنبل، جزء 32، حققه: شعيب الأرنؤوط - محمد نعيم العرقسوسي - محمد رضوان العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، صفحة 303 (ليس منا من سَلَقَ وخلق وعزق) حديث 19533.

الموقع الإلكتروني: <http://waqfeya.com/book.php?bid> . تاريخ المشاهدة : 13 يناير 2019م.

349 - لسان العرب: مادة [صَدَحَ]، ج 5، صفحة 288.

350 - لسان العرب: مادة [صَرَا]، ج 5، صفحة 313.

351 - سورة الذاريات، الآية 29.

352 - لسان العرب: مادة [صرَفَعَ]، ج 5، صفحة 322.

(صَلَقَ) و(صَلَقَ) و(صَلَقَ)³⁵³: الصياح والولولة والصوت الشديد، وقول لييد:

"فصلقنا في مُرادٍ صَلَقَةً++ وصداءٍ ألحقَتْهُمْ بالثلل"³⁵⁴

أي وقفنا بهم وقعة في مراد.

(غَزِيدٌ)³⁵⁵: الغَزِيدُ: الشديد الصوت، وقال الأزهري: لا أعرف الغَزِيدَ الشديد الصوت، قال: وأحسبه غَزِيدًا بالراء، من غَرَّد تغريدا.

(فَدِيدٌ)³⁵⁶: الصوت، وقيل شدته. والفدْفدة صوت كالخفيف. وَقَدْ يَفْدُ فَدًا وفديدا، وَقَدْ فَدَّ إِذَا اشْتَدَّ صَوْتُهُ، وأنشد:

أُنْبِثْتُ أَخْوَالي بني يزيد++ ظَلَمًا عَلَيْنَا هُمُ فَدِيدُ

ورجل فَدَادٌ: شديد الصوت جافي الكلام.

(نَبَّاجٌ)³⁵⁷: النَّبَّاجُ: شديد الصوت، ورجل نَبَّاجٌ ونَبَّاجٌ: شديد الصوت، جافي الكلام. قال الشاعر: بِأَسْتَاهِ نَبَّاجِينَ تُسْجِ السَّوَاعِدِ.

353 - لسان العرب: مادة [صلق]، ج 3، صفحة 380.

354 - ديوان لييد بن ربيعة، دار صادر للنشر-بيروت، مجلد واحد، عدد الصفحات: 247، صفحة 144.

المكتبة الرقمية، الموقع الإلكتروني: <http://waqfeya.com/book.php?bid=6084>

تاريخ المشاهدة: 10 يناير 2019م، صفحة 146.

355 - لسان العرب: مادة [غزد]، ج 6، صفحة 618.

356 - لسان العرب: مادة [فد]، ج 7، صفحة 40.

357 - لسان العرب: مادة [نبح]، ج 7، صفحة 425.

(نَبَّاحٌ)³⁵⁸: رجل نَبَّاحٌ: شديد الصوت. و كلب نَبَّاحٌ: ضخم الصوت.

9 - صوت ضعيف:

(خَشْفَةٌ) و (خَشْفٌ)³⁵⁹: الصوت ليس بالشديد.

(خُفُوتٌ)³⁶⁰: ضعف الصوت من شدة الجوع، يقال: صوت خفيضٌ خَفِيتُ.

(تَرَعْمٌ)³⁶¹: صوت ضعيف. قال البعيث:

"وقد خَلَقْتَ أَسْرَابَ جُونٍ من القطا++ رَوَّاحِفَ إلا أنها تَرَعْمٌ"³⁶²

(فَصِيصٌ)³⁶³: الفَصِيص: صوت ضعيف مثل الصغير.

10 - صوت طويل:

(إِرْزِيزٌ)³⁶⁴: الطويل الصوت.

358 - لسان العرب: مادة [نبح]، ج 7، صفحة 427 .

359 - لسان العرب: مادة [خشف]، ج 3، صفحة 103.

360 - لسان العرب: مادة [خفت]، ج 3، صفحة 152.

361 - لسان العرب: مادة [زغم]، ج 4، صفحة 376.

362 - شعر البعيث المجاشعي، جمع وتحقيق ناصر رشيد محمد حسين، دار الحرية للطباعة - بغداد، سنة 1974م، بيت 65، صفحة 27

363 - لسان العرب: مادة [فصص]، ج 7، صفحة 111.

364 - لسان العرب: مادة [ررز]، ج 4، صفحة 131.

11 - صوت مرتفع :

(أَل) ³⁶⁵: السرعة والبريق ورفع الصوت.

(إهلال) ³⁶⁶: الإهلال رفع الصوت، وكل رافع صوته فهو

مُهَل.

(جَار) ³⁶⁷: رفع الصوت مع تضرع واستغاثة، وفي التنزيل:

"إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ" ³⁶⁸. وقال ثعلب: هو رفع الصوت إليه بالدعاء.

(أَجْرَسَ) ³⁶⁹: علا صوته. وقيل جَرَسَ الطائر وأَجْرَسَ صَوْتُ.

(جَهْوَرِيّ) ³⁷⁰: هو الصوت رفيعه. وفي حديث ابن العباس:

أنه نادى بصوت له جهْوَرِيّ، أي شديد عال، وهو منسوب إلى جَهْوَرَ الصوت.

(خَنِين) ³⁷¹: رفع الصوت بالبكاء. وقال الجوهري: الخنِين:

كالبكاء في الأنف والضحك في الأنف. وأصل الخنِين خروج الصوت من الأنف كالخنِين من الفم.

(رَجَل) ³⁷²: اللعب والجلبة ورفع الصوت، وَخَصَّ به

التطريب، وأنشد مسيبويه:

365 - لسان العرب: مادة [أَلل]، ج 1، صفحة 194.

366 - لسان العرب: مادة [هَلَل]، ج 9، صفحة 122.

367 - لسان العرب: مادة [جَار]، ج 2، صفحة 7.

368 - سورة المؤمنون، الآية 64.

369 - لسان العرب: مادة [جَرَس]، ج 2، صفحة 96.

370 - لسان العرب: مادة [جَهْر]، ج 2، صفحة 241.

371 - لسان العرب: مادة [خَنِين]، ج 3، صفحة 240.

372 - لسان العرب: مادة [رَجَل]، ج 4، صفحة 344.

له رَجَلٌ كأنه صوت حادٍ+++إذا طلب الوسيقة أو زميرُ
 (عَجَجَ)³⁷³: رفع الصوت بالتلبية، وعَجَجَ يَعِجُّ عَجًّا وعجيجا:
 رفع صوته وصاح.
 (تَنَدَّدَ)³⁷⁴: التَّنَدُّدُ: رفع الصوت، والصوت المُتَدَّدُ: المبالغ
 في النداء. قال طرفة:
 "يَلْتَجِسِي خَفِيٌّ أَوْ لِيَصَوْتُ مُتَدَّدٍ"³⁷⁵
 (تَشِيدَ)³⁷⁶: رفع الصوت، وكذلك المُعَرَّفُ يرفع صوته
 بالتعريف فسَمِي منشداً، ومن هذا إنشاد الشعر إنما هو رفع
 الصوت.

(صَفَعَ)³⁷⁷: رفع الصوت، قال الفرزدق:
 "وَعُطَارِدٌ وَأَبُوهُ مِنْهُمْ حَاجِبٌ+++والشَيْخُ نَاجِيَةُ الْحِضَمِّ
 الْمِصْفَعِ"³⁷⁸

-
- 373 - لسان العرب: مادة [عجج]، ج 6، صفحة 92.
 374 - لسان العرب: مادة [ندد]، ج 8، صفحة 501.
 375 - ديوان طرفة بن العبد، شرح الأعلام الشتمري، تحقيق ذرية الخطيب، ولطفي الصفا، دار النشر المؤسسة العربية، بيروت-لبنان، ودار الثقافة والفنون، دولة البحرين، الطبعة الثانية، سنة 2000، صفحة 38.
 البيت كاملاً: (وصادقنا سَمِعَ التَّوَجُّسِي لِلشَّرِي+++يَلْتَجِسِي خَفِيٌّ أَوْ لِيَصَوْتُ مُتَدَّدٍ).
 376 - لسان العرب: مادة [ندد]، ج 8، صفحة 551.
 377 - لسان العرب: مادة [صفع]، ج 5، صفحة 365.
 378 - ديوان الفرزدق، شرح وضبط وتقديم علي فاعور، دار الكتب العلمية-بيروت، طبعة 1، سنة 1987م، صفحة 365.

(عَجَّ)³⁷⁹: رفع الصوت بالتلبية. وعَجَّةُ القوم وعجيجهم: صياحهم وجلبتهم. ورجل عَاجٌ وعججاج وعَجَّاج: صياح.
(هَتَفَ) و(هَتَافَ)³⁸⁰: الصوت الجافي العالي، وقيل الصوت الشديد. وفي حديث بدر: وجعل يهْتَفُ برَبِّهِ، أي يدعوهُ ويناشدُهُ.
(تَوَلَّنَ)³⁸¹: رفع الصياح عند المصائب.

12 - صوت فيه إعاقة نطقية³⁸²:

(تَأْتَأَة)³⁸³: حكاية صوت، ورجل تَأْتَأ على فَعْلَال، وفيه تَأْتَأَة: يتردد في التاء إذا تكلم.
(تَحْتَحَخَة)³⁸⁴: اللَّكْنَة، ورجل تَحْتَحَخُ وَتَحْتَانِي: أَلْكَنُ.
(تَعْتَعَة)³⁸⁵: التعتعة في الكلام أن يعيا بكلامه ويتردد من حَضِرٍ أَوْ عَمِيٍّ.

379 - لسان العرب: مادة [عجج]، ج 6، صفحة 92.

380 - لسان العرب: مادة [هتف]، ج 9، صفحة 26.

381 - لسان العرب: مادة [تولن]، ج 9، صفحة 404.

382 - تم الرجوع لكتاب د. محمد حساوي معجم اصطلاحات الإعاقة النطقية والسمعية في التراث العربي لدار أبي رُقَاق للطباعة والنشر، طبعة أولى سنة 2009، وجدت أن المصطلحات التي قدمها د. محمد حساوي في الإعاقة النطقية والسمعية تشمل مجموعة من ألفاظ الصوت التي قدمت في فصول الباب الأول، وهو: باب في أصوات الإنسان والجن.

383 - لسان العرب: مادة [تأأتأ]، ج 1، صفحة 583.

384 - لسان العرب: مادة [تحخخ]، ج 1، صفحة 596.

385 - لسان العرب: مادة [تعع]، ج 1، صفحة 611.

(تُعْتَقَة)³⁸⁶: ثقل في اللسان، وقد تُعْتَق.

(تُعْتَمَة)³⁸⁷: رد الكلام إلى التاء والميم، وقيل: هو أن يعجل بكلامه فلا يكاد يُفهمك، وقيل: أن تسبق كلمته إلى حنكه الأعلى، ورجل مُعْتَم، والأنثى مُعْتامة.
(تُعْتَهَة)³⁸⁸: التواء في اللسان مثل اللكنة.

(تُعْتَعَة)³⁸⁹: كلام رجل تغلب عليه التاء والعين، وقيل هو الكلام الذي لا نظام فيه، والتعته هي حكاية صوت القالس.

(تُعْتَعَة)³⁹⁰: الكلام الذي لا نظام فيه، والمُعْتَع: الذي إذا تكلم حرك أسنانه في فيه واضطرب اضطراباً شديداً فلم يبين كلامه، قال رؤبة:

"وعَضَّ عَضَّ الْأَذْرَدِ الْمُعْتَعِ ++ بعد أفانين السَّبَابِ
الْبَرْزَعِ"³⁹¹

386 - لسان العرب: مادة [تغغ]، ج 1، صفحة 612.

387 - لسان العرب: مادة [تغم]، ج 1، صفحة 630.

388 - لسان العرب: مادة [تهه]، ج 1، صفحة 633.

389 - لسان العرب: مادة [تعم]، ج 1، صفحة 673.

390 - لسان العرب: مادة [تغغ]، ج 1، صفحة 678.

391 - مجموع أشعار العرب وهو مشتمل على ديوان رؤبة بن العجاج وعل أبيات مفردات منسوبة إليه، اعتنى بتصحيحه وترتيبه وليم بن الورد، دار ابن خزيمة للطباعة والنشر - الكويت، صفحة 97.

الموقع الإلكتروني: <https://archive.org/details/trabah> تاريخ المساعدة 10 يناير 2019م.

(تَشَمُّمٌ)³⁹²: توقف، وتكلم فيما تَشَمُّمٌ ولا تَلْعَثُ بمعنى.

(خَرَسَ)³⁹³: ذهب الكلام عياً أو خِلَقَةً.

(ظَأْظَأَ)³⁹⁴: وهي حكاية بعض كلام الأعلم الشَّفَةِ والأَهَمِّ

الشَّيْءِ، وفيه عُنَّة.

(فَأْفَأَ)³⁹⁵: حبسة في اللسان وغلبة الفاء على الكلام. الليث:

الفأفأة في الكلام، كأن الفاء يغلب على اللسان، فتقول: فأفا فلان في كلامه فأفأة. وقال المبرد: الفأفأة التردد في الفاء، وهو أن يتردد في الفاء إذا تكلم.

(قُتُوعٌ)³⁹⁶: ذهب الصوت منه.

(جَلْجَلَةٌ)³⁹⁷: نقل اللسان ونقص الكلام، وأن لا يخرج بعضه

في أثر بعض. وقيل اللجلج الذي يحول لسانه في شدة. يقول الليث: اللجلجة أن يتكلم الرجل بلسان غير بين.

(لَقْلَقَةٌ)³⁹⁸: تقطيع الصوت وهو الولولة، وقيل: اللَّقْلَقَةُ:

إعجال الإنسان لسانه حتى لا ينطبق على أوفاز ولا يثبت. واللقلقة كل صوت فيه حركة واضطراب. وفي لسانه لَقْلَقَةٌ أي حُبْسَةٌ.

392 - لسان العرب: مادة [تشمم]، ج 1، صفحة 697.

393 - لسان العرب: مادة [خرس]، ج 3، صفحة 59.

394 - لسان العرب: مادة [ظأظأ]، ج 6، صفحة 7.

395 - لسان العرب: مادة [فأفأ]، ج 7، صفحة 7.

396 - لسان العرب: مادة [قتع]، ج 7، صفحة 648.

397 - لسان العرب: مادة [جلجج]، ج 8، صفحة 38.

398 - لسان العرب: مادة [لقق]، ج 8، صفحة 114.

(نُعْنَعَة)³⁹⁹: حكاية صوت يرجع إلى العين والنون.

(هَثْهَثَة)⁴⁰⁰: من الصوت، مثل الهَيْث؛ الأزهري: الهَثْهَثَة

والتهته أيضا في التواء اللسان عند الكلام. وقال الحسن البصري في بعض كلامه: والله ما كانوا بالهَثَّاتين، ولكنهم كانوا يجمعون الكلام لِيُعْقَلَ عنهم. ويقال: رجل مِهَثٌّ وَهَثَّاتٌ إذا كان مهذاراً كثير الكلام.

(هَثْهَثَة)⁴⁰¹: والهَثْهَثَاتُ: حكاية بعض كلام الأثغ.

13 - صوت لَيْن:

(تَهْوِيد)⁴⁰²: قال ابن جبلة: التهويد الترجيع بالصوت في

لين.

(خَرِيد)⁴⁰³: صوت خرید: لَيْن عليه أثر الحياء، والخراد

الساكت من حياء لا من ذَلْ، والخريدة التي لم تثقب من النساء.

399 - لسان العرب: مادة [ننن]، ج 8، صفحة 618.

400 - لسان العرب: مادة [هثث]، ج 9، صفحة 25.

401 - لسان العرب: مادة [هثث]، ج 9، صفحة 28.

402 - لسان العرب: مادة [هؤد]، ج 9، صفحة 158.

403 - لسان العرب: مادة [خررد]، ج 3، صفحة 57.

فصل في أصوات الجن

- (تَحْتَخَة)⁴⁰⁴: في بعض حكاية أصوات الجن، وبه سمي التَّخْتَاخ.
- (زَيْرِيم)⁴⁰⁵: قال ابن الأعرابي: الزَّيرِيمُ صوت الجن بالليل.
- قال رؤية: تَسْمَعُ لِلْجِنِّ بِهَا زَيْرِيماً.
- (صَنْج)⁴⁰⁶: صَنْجُ الْجِنِّ: صَوْتُهَا؛ قال القطامي:
- تَبَيَّتُ الْغَوْلُ تَهْرُجُ أَنْ تَرَاهُ ++ وَصَنْجُ الْجِنِّ مِنْ طَرَبٍ يَهَيِّمُ
- (عَرْف)⁴⁰⁷: عَرَفَتِ الْجِنُّ عَرْفًا وَعَزِيفًا: صَوْتًا وَلَعِبَتِ.
- (هَذْدُ)⁴⁰⁸: الْهَذْدُ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: أَصَوَاتُ الْجِنِّ، وَلَا وَاحِدَ لَهُ.
- (هَسِيس)⁴⁰⁹: هَسِيسَ الْجِنِّ وَهَسَاسُهَا: عَزِيفُهَا فِي الْقَفْرِ.
- (تهويد)⁴¹⁰: التَّهْوِيدُ: تَجَاوُبُ الْجِنِّ لِلِّينِ أَصْوَاتِهَا وَضَعْفُهَا.
- (هواهية)⁴¹¹: سَمِعْتُ هَوَاهِيَةَ الْقَوْمِ: وَهُوَ مِثْلُ عَزِيفِ الْجِنِّ وَمَا أَشْبَهَ.

404 - لسان العرب: مادة [تخخ]، ج 1، صفحة 596 .

405 - لسان العرب: مادة [زيريم]، ج 4، صفحة 451 .

406 - لسان العرب: مادة [صنج]، ج 5، صفحة 407 .

407 - لسان العرب: مادة [عرف]، ج 6، صفحة 232 .

408 - لسان العرب: مادة [هذد]، ج 9، صفحة 52 .

409 - لسان العرب: مادة [هسس]، ج 9، صفحة 94 .

410 - لسان العرب: مادة [هرد]، ج 9، صفحة 158 .

411 - لسان العرب: مادة [هوه]، ج 9، صفحة 168 .

باب في أصوات الحيوانات

فصل في أصوات الحيوانات المتوحشة

فصل في أصوات الحيوانات الأليفة

فصل في أصوات الطيور

فصل في أصوات الزواحف والعنكبات

فصل في أصوات الحيوانات البرمائية

فصل في أصوات الفأراويات واليربوعيات

فصل في أصوات الحشرات

20 21 22 23 24 25

26

27 28 29

30

31

32

33

34

فصل في أصوات الحيوانات المتوحشة

1- أسد، سباع

(خَفِيف)⁴¹²: صوت جلد أنثى الأسود إذا دلكت بعضه ببعض.

(رَزِيم)⁴¹³: قال ابن الأعرابي: الرُّزْمَةُ: الصوت الشديد. ورُزْمَةُ السباع: أصواتها، والرَّزِيم: الرُّزِير. وقال:

لأسودهنَّ على الطريق رَزِيم

(رُزِير)⁴¹⁴: الرُّزِير من زَار الأسد زَاراً ورُزيراً: ردد صوته في جوفه ثم مدّه. زَار الأسد زُيْراً: صاح وغضب. وفي الحديث: فسمع زئير الأسد.

(رُجْجَرَة)⁴¹⁵: رُجْجَرَة الأسد: زئير يسمع في نحره، ولا يُفْصَح.

(رُزْمَة)⁴¹⁶: رُزْم الأسد صوت.

(قَبِيب)⁴¹⁷: من قَبَّ الأسد والفحل يَقْبُ قَبّاً وقَبِياً إذا سمعت قعقة أنيابه وقَبَّ نابُ الفحل والأسد قَبّاً وقَبِياً كذلك يضيفونه إلى النّاب؛ قال أبو ذؤيب:

412 - لسان العرب: مادة [خفف]، ج 2، صفحة 516.

413 - لسان العرب: مادة [رزم]، ج 4، صفحة 133.

414 - لسان العرب: مادة [زار]، ج 4، صفحة 327.

415 - لسان العرب: مادة [زجج]، ج 4، صفحة 400.

416 - لسان العرب: مادة [رزم]، ج 4، صفحة 407.

417 - لسان العرب: مادة [قبب]، ج 7، صفحة 215.

"كَانَ مُحَرَّبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّحُ++ يُنَازِلُهُمْ، لِتَأْتِيَهُ قَيْبٌ"⁴¹⁸

(كَهْكَهَة)⁴¹⁹: تردد البعير هديره، وكهكه الأسد في زئيره

كذلك، وفي التهذيب: كأنه حكاية صوته، والأسد يُكْهِكُهُ في زئيره. وأنشد:

سام على الزَّاآرةِ المَكْهِكِ

(تَيْب)⁴²⁰: صوت الأسد دون الزئير. قال:

وَلَا خِلْنِكَ عَلَى نَهَابٍ إِنْ تَيْبٌ+++ فِيهَا وَإِنْ كُنْتَ الْمِنْهَتَ

تَنْطَبُ

أي وإن كنت الأسد في القوة والشدة.

(هَمْهَمَة)⁴²¹: تردد الزئير في الصدر من الهم والحزن، وهَمْهَمَ

الأسد، والِهَمْهَمِمْ هو الأسد، وقد هَمْهَمَ.

(وَهْوَهَة)⁴²²: وهؤه الأسد في زئيره فهو وهؤه.

418 - ديوان أبي ذؤيب الغنلي، تحقيق وتحرير أحمد خليل الشال، مركز الدراسات والبحوث الإسلامية بربور سعيد، طبعة 1، سنة 2014م، صفحة 75.

419 - لسان العرب: مادة [كهكه]، ج 7، صفحة 751.

420 - لسان العرب: مادة [تَيْب]، ج 8، صفحة 713.

421 - لسان العرب: مادة [هَمْهَمْ]، ج 9، صفحة 141.

422 - لسان العرب: مادة [وهؤه]، ج 9، صفحة 425.

2- ثعلب:

(ضُبَّاح)⁴²³: ضَبِحَ الأرنب والأسود من الحيات والبوم والصدى والثعلب والقوس يَضْبِحُ ضُبَّاحاً: صَوَّتَ. قال الليث: الضُّبَّاح صوت الثعلب؛ قال ذو الرمة:
"سَبَارِثُ يَخْلُو سَمْعَ مُجْتَازٍ رَكِبَهَا++ مِنْ الصَّوْتِ إِلَّا مِنْ
ضُبَّاحِ الثَّعَالِبِ"⁴²⁴

3 - خنزير:

(خَفْخَفَة)⁴²⁵: الخَفْخَفَة صوت الخنزير.

4 - دب:

(قَهَقَ)⁴²⁶: قَهَقَ الدَّبُّ قَهَقَاعاً، وهو حكاية صوت الدب في ضحكته؛ وقال أبو منصور: هي حكاية مؤلّفة.

5 - ذئب:

(ضَغُو)⁴²⁷: ضَغَا الذئب والسُّتُور والثعلب بضغو وضغواً وضغاةً: صَوَّتَ وصاح.

423 - لسان العرب: مادة [ضبح]، ج 3، صفحة 454.

424 - ديوان ذي الرمة، قدم وشرح له أحمد حسن سبيح، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، طبعة 1، سنة 1995م، صفحة 32.

في الديوان نجد "خرقها" بدل "ركبها"، (سباريت يخلو سمع مجتاز عرقها++ من الصوت إلا من ضباح الثعالب).

425 - لسان العرب: مادة [خفف]، ج 3، صفحة 159.

426 - لسان العرب: مادة [قهب]، ج 7، صفحة 525.

427 - لسان العرب: مادة [ضغا]، ج 5، صفحة 511.

(عاعاء)⁴²⁸: قال الأزهري في آخر لفيف المعتل في ترجمة
وعع: العاعاء صوت الذئب.

(عَوَّة)⁴²⁹ من عَوَى الذئب يعوي عياً وعُواءٌ عَوَّةٌ وعَوِيَّةٌ،
لوى خَطْمَهُ ثم صَوَّتَ، وقيل مدَّ صوته ولم يَفْصَح. وقال الأزهري:
عَوَتِ الكلاب السباع تعوي عُواءً، وهو صوت تمذُّه وليس
بنيح. قال أبو الجراح: الذئب يعوي؛ وأنشدني أعرابي:

هذا أَحَقُّ مَنَزَلٍ بِالْتَّرَكِّ ++ الذَّئْبُ يَعْوِي والغُرَابُ يَبْكِي

6 - سَنُور:

(قَعَم)⁴³⁰: صياح السُّنُور. والقَيْعَم: السُّنُور.

(مُعَاء)⁴³¹: مغا السنور مَغُوراً ومُغُوراً ومُعَاءً: صاَح. الأزهري:
مَغَا السنور يمعو ومغا يمعو، لوتان أحدهما يقرب من الآخر، وهو
أرفع من الصَّيِّ. ابن الأعرابي: مَغَوْتُ أَمَغُو ومَغَيْتُ أَمَغِي بمعنى
نَغَيْتُ.

(مُوء)⁴³²: ماء السنور يموءُ موءاً كمأى. قال اللحياني:
ماءات الهرة تموء مثل ماعت تموع، وهو الضُّغَاء، إذا صاحت. وقال:
هِرَّةٌ مَوْوَةٌ، على معوي، وصوتها المواء، على فُعَال. أبو عمرو: أَمْوَأَ

428 - لسان العرب: مادة [عاعاء]، ج 6، صفحة 43.

429 - لسان العرب: مادة [عوي]، ج 6، صفحة 534.

430 - لسان العرب: مادة [قعم]، ج 7، صفحة 444.

431 - لسان العرب: مادة [مغا]، ج 8، صفحة 332.

432 - لسان العرب: مادة [مروأ]، ج 8، صفحة 396.

السنور إذا صاح. وقال ابن الأعرابي: هي المائيّة، بوزن الماعيّة، والمائيّة، بوزن الماعيّة، يقال ذلك للسنور.

7- ضبع:

(خَشَارِم) ⁴³³ الأصوات، وَخَشَرَمَتِ الضَّبْعُ صوت في أكلها، حكاه ابن الأعرابي.
(خَشَفَة) ⁴³⁴: صوت الضَّبْعِ.
(تَوْف) ⁴³⁵: الصوت، يقال تَأْفَتِ الضَّبْعَةُ تَوْف تَوْفًا.

8- ظبي، ظبية:

(مَأْمَاة) ⁴³⁶: حكاية صوت الشاة والظبي إذا وصلت صوتها.
(نَزِير) ⁴³⁷: نَزَرَ الظَّبْيُ يَنْزِرُ نَزِيرًا: عدا وصَوَّتَ.

9- فيل:

(قَبِع) ⁴³⁸: يقال لصوت الفيل: الْقَبِيعُ وَالنُّخْفَةُ. والقبع: الصياح.

433 - لسان العرب: مادة [خشرم]، ج 3، صفحة 98.

434 - لسان العرب: مادة [خشف]، ج 3، صفحة 103.

435 - لسان العرب: مادة [توف]، ج 8، صفحة 746.

436 - لسان العرب: مادة [مأما]، ج 8، صفحة 186.

437 - لسان العرب: مادة [نز]، ج 8، صفحة 517.

438 - لسان العرب: مادة [قبع]، ج 7، صفحة 225.

10 - قرد:

(خَنَخَنَة)⁴³⁹: صوت القرد، وضحكه: فحققة.

(زَقَح)⁴⁴⁰: قال ابن سيده: زَقَحَ الْقِرْدُ زَقْحًا: صَوَّتَ؛ عن كراع.

11 - نمر:

(خَرْخَرَة)⁴⁴¹: صوت النمر في نوم، يخرخر خرخرة ويخرخر خريرا، ويقال لصوته: الخريير والمهريير والغطيط.

439 - لسان العرب: مادة [خنخن]، ج 7، صفحة 253.

440 - لسان العرب: مادة [زقح]، ج 4، صفحة 381.

441 - لسان العرب: مادة [خرخر]، ج 3، صفحة 57.

فصل في أصوات الحيوانات الأليفة

1 - إبل، جمال:

(أذ)⁴⁴²: أذ الناقة: حنينها وصدها لصوتها، عن كراع.

(أطيط)⁴⁴³: أطيط الإبل: صوتها، وأطت الإبل تنط أطيطاً:

أنتت تعباً أو حنيناً أو رزماً، وقد يكون من الحقل ومن الأبديات، قال الجوهري: الأطيط: صوت الرّحلي والإبل من ثقل أحمالها. قال ابن بري: قال علي بن حمزة: صوت الإبل هو الرّغاء، وإنما الأطيط صوت أجوافها من الكِفْطَة إذا شربت.

(بُغَام)⁴⁴⁴: صوت الإبل، وبَغَمَتِ الناقة تَبْغِم بُغَاماً: قطعت

الحنين ولم تمده ويكون ذلك للبعير. أنشد ابن الأعرابي: بذئ هباب ذائب بُغَامُهُ. وقال ذو الرمة:

" أُنْبِيحَتْ، فَأَلْقَتْ بَلْدَةً فوق بَلْدَةٍ++قليل بها الأصواتُ
إِلَّا بُغَامُهَا"⁴⁴⁵

(جَجْجَعَة)⁴⁴⁶: أصوات الجمال إذا اجتمعت. وجَجْجَعَ الإبلُ

وجججع بها: حركها للإناخة أو النهوض، قال الشاعر: عود إذا جَجْجَعَ بعد الحبّ.

442 - لسان العرب: مادة [أذ]، ج 1، صفحة 101.

443 - لسان العرب: مادة [أطيط]، ج 1، صفحة 167.

444 - لسان العرب: مادة [بغم]، ج 1، صفحة 466.

445 - ديوان ذي الرمة، قدم وشرح أحمد حسن سيج، صفحة 280.

446 - لسان العرب: مادة [جججع]، ج 2، صفحة 145.

(خَفِيف)⁴⁴⁷: صوت أخفاق الإبل إذا اشتد. قال:

يقول، والعيس لها خَفِيفٌ +++ أَكَلْتُ مِنْ سَائٍ بِكُمْ عَنِيفُ

(رُغَاء)⁴⁴⁸: صوت ذوات الحُفِّ. الرُّغَاء: صوت الإبل. رغا

البعير والناقة ترغو رغاءً: صوتت فضجَّت.

(كَتِيت)⁴⁴⁹: قال الأصمعي: إذا بلغ الذكر من الإبل الهدير،

فأومله كشيش، فإذا ارتفع قليلاً، فهو الكتيت؛ قال الليث: يَكِيتُ، ثم يكيش، ثم ييلِرُ.

(إنْقَاض)⁴⁵⁰: الإنْقَاض والكتيت: أصوات صغار الإبل،

والفرقرة والهدير: أصوات مسان الإبل.

2 - بقرة، ثور، عجل:

(تَوَج)⁴⁵¹: تَأَجَّبَ البقرة تَوَجَّ تَوْجاً وتَوَاجاً: صَوَّت.

(جُؤَار)⁴⁵²: جَارَ الثور والبقرة بِجَارٍ جُؤَاراً: صاح، وخار

يخور بمعنى واحد: رفعاً صوتهما؛ وقرأ بعضهم: "عجلاً جسداً له جُؤَار" ⁴⁵³ حكاه الأخفش.

447 - لسان العرب: مادة [خفف]، ج 2، صفحة 516.

448 - لسان العرب: مادة [رغا]، ج 4، صفحة 190.

449 - لسان العرب: مادة [كتت]، ج 7، صفحة 590.

450 - لسان العرب: مادة [نقض]، ج 8، صفحة 671.

451 - لسان العرب: مادة [توج]، ج 1، صفحة 720.

452 - لسان العرب: مادة [جار]، ج 2، صفحة 7.

453 - قال الله تعالى: "فأخرج لهم عجلاً جسداً له خوارٌ فقالوا هذا لا نكلم ولا نكلم موسى فتخي". سورة طه، الآية 88.

(خَوَار)⁴⁵⁴: قال الليث: الخَوَار صوت الثور وما اشتد من صوت البقرة والعجل. قال ابن سيده: الخَوَار من أصوات البقر والغنم والظباء والسهام. وقد خار يخور خَوَارًا: صاح؛ ومنه قوله تعالى: "فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جِسْدًا لَهُ خَوَارٌ"⁴⁵⁵.

(غَمَغَمَة)⁴⁵⁶: قيل: الغمغمة والتغغم: أصوات الثيران عند الذُّعُر، قال امرؤ القيس:

"وظَلَّ لِثِيرَانِ الصَّرِيمِ غَمَغِمٌ++يُدَاعِشُهَا بِالسَّهَرِيِّ
الْمُعَلَّبِ"⁴⁵⁷

(هَمْهَمَة)⁴⁵⁸: قيل الهمهمة ترديد الصوت في الصدر. وأصل الهمهمة صوت البقر.

3 - بعير:

(جَرَجَرَة)⁴⁵⁹: الصوت، والجرجرة: تردد هدير الفحل، وهو صوت يردده البعير في حنجرته، وقد جرجر، وقد أنشد ثعلب:

تُمَتَّ خَلَةُ الْمَرِّ الْأَسْمَرَا++لَوْ مَسَّ جَنْبِي بَازِلٍ لَجَرَجَرَا

454 - لسان العرب: مادة [خو]، ج 3، صفحة 245.

455 - سورة طه، الآية 88

456 - لسان العرب: مادة [غمم]، ج 6، صفحة 683.

457 - ديوان امرؤ القيس، تحقيق محمد أبي الفضل، صفحة 52.

458 - لسان العرب: مادة [همم]، ج 9، صفحة 141.

459 - لسان العرب: مادة [جرر]، ج 2، صفحة 93.

(دَقْدَقَةٌ)⁴⁶⁰: حكاية أصوات حوافر الدواب في سرعة تردها مثل الطقطقة.

(رُعَاق)⁴⁶¹: صوت يسمع من قنب الدابة. وفي التهذيب: الرُعِيق والرُعَاق: والوعيق والوُعَاق: الصوت الذي يسمع من بطن الناقة، قال الأصمعي: هو صوت جردانه إذا تقلقل في قنبه.
(كَهْكَهْ)⁴⁶²: ترديد البعير هديره.

(نَغْبَقَةٌ)⁴⁶³: الصوت الذي يسمع من بطن الدابة، وهو الوُعَاق. قال الأصمعي: النغبقة صوت جردانه إذا تقلقل في قنبه.

(نَغِيق)⁴⁶⁴: صوت يخرج من قُنْبِ الدابة هو وعاء جردانه. وفي الصحاح: ناقة نَغِيقٌ، وقد نَغَقَتِ الناقة نَغِيقًا إذا بَغَمَتْ؛ قال حميد:

"وَأَظْمَى كَقَلْبِ السَّوْدَقَانِ نَارَعَتْ+++ بِكَمِّي فَتَلَأُ الدَّرَاعُ
نَغُوقِي"⁴⁶⁵

460 - لسان العرب: مادة [دَقَقْ]، ج 3، صفحة 387.

461 - لسان العرب: مادة [رُعَقْ]، ج 4، صفحة 176.

462 - لسان العرب: مادة [كَهْكَهْ]، ج 7، صفحة 751.

463 - لسان العرب: مادة [نَغِيقْ]، ج 8، صفحة 631.

464 - لسان العرب: مادة [نَغَقْ]، ج 8، صفحة 634.

465 - ديوان محمد بن ثور الخلال، صنعة عبد العزيز الميجني، دار الكتب المصرية - القاهرة، سنة 1951م، صفحة 36.

(هَذَر) ⁴⁶⁶: هَذَر البعير يَهْدِرُ هَذَرًا وهديرًا وهُدُورًا: صوت في غير شِقْشِقَةٍ. والهدير: تردد صوت البعير في حنجرتة، وإبل هَوَادِر، وكذلك هَذَر تهديرًا وفي المثل: كَالْمُهَذَّرِ فِي الْعُنَّةِ؛ يضرب مثلاً للرجل يصيح ويحلب وليس وراء ذلك شيء كالبعير الذي يجلس في الحظيرة ويمنع من الضراب، وهو يَهْذَر، قال الوليد بن عقبة يخاطب معاوية:

قَطَعْتَ الدهرَ كَالسَّدَمِ الْمُعْنَى +++ تُهَذِّرُ فِي دِمَشْقَ فَمَا تَرِيمُ

(هُزَاهِز) ⁴⁶⁷: بعير هُزَاهِز شديد الصوت؛ وقال الباهلي في قول الراجز:

فَوَرَدَتْ مِثْلَ الْبَيَانِ الْهُزَاهِزُ +++ تَدْفِعُ عَنْ أَعْنَاقِهَا بِالْأَعْجَازِ

4 - تيس:

(ظَلَأَاء) ⁴⁶⁸: قال أبو عمرو: الظلأاء صوت التيس إذا نَبَّ.

(ظَلَاب) ⁴⁶⁹: ظَلَابُ التيس صياحه عند الهياج. ويستعمل في الإنسان؛ قال أوس بن حجر:

"يَصُوغُ عَنْوَقَهَا أَخْوَى زَيْنِمُ"

466 - لسان العرب: مادة [هذر]، ج 8، صفحة 721.

467 - لسان العرب: مادة [هز ز]، ج 9، صفحة 89.

468 - لسان العرب: مادة [ظلا ظا]، ج 6، صفحة 7.

469 - لسان العرب: مادة [ظوب]، ج 6، صفحة 40.

له ظابٌ كما ضجِبَ الغريم⁴⁷⁰

(ظَلَمَ)⁴⁷¹: صوت التيس عند الهياج، وزعم يعقوب أن ميمه بدل من باء الظاب.

(تَيْبِيب)⁴⁷²: تَبَّ التَّيْسُ يَنْبُ تَبًّا وَتُبَابًا، وَتَبَّنَبَ: صاح عند الهياج. والتَّيْبِيبُ: صوت التيس عند السفاد. وفي حديث عبد الله بن عمر: أنه أتى الطائف، فإذا هو يرى التيوس تَلْبُ أو تَيْبُ على الغنم.

(تَرْيِبُ)⁴⁷³: صوت تيس الظباء عند السفاد.

5- حمار، بغل:

(خَقِيق)⁴⁷⁴: خَقَّتْ الْأَتَانُ خَقِيقًا صَوْتُ حَيَاوِهَا عِنْدَ الْجَمَاعِ مِنَ الْهَزَالِ وَالْاِسْتِرْخَاءِ.

470 - ديوان أوس بن حجر، تحقيق محمد يوسف نجم، دار بيروت للنشر، سنة 1980م، صفحة 140

في الديوان نجد بينون مختلفين تماما عما في اللسان (لَوَجَّاهَتْ حُلَعَةً كَبَسَ صَفَايَا++ يَصُورُ عَنُوقَهَا أُخْرَى زُفْمُ/ يَفْرُقُ بَيْنَهَا صَدْعُ زَبَاعُ++ لَهُ ظَلَبٌ كَمَا ظَلَبَ الْغَرِيمُ).

471 - لسان العرب: مادة [ظلم]، ج 6، صفحة 41.

472 - لسان العرب: مادة [تبيب]، ج 8، صفحة 422.

473 - لسان العرب: مادة [تريب]، ج 8، صفحة 515.

474 - لسان العرب: مادة [خقيق]، ج 3، صفحة 37.

(رَوَاجِب)⁴⁷⁵: من الحمار عروق مخرج صوته؛ عن ابن الأعرابي، وأنشد:

طَوَى بَطْنَهُ طَوْلُ الطَّرَادِ، فأصبحت+++تَقْلُقُ، من طَوْل
الطَّرَادِ، رَوَاجِبُهُ

(شَحِيج) و(شَحَاج)⁴⁷⁶: صوت البغل وبعض أصوات
الحمار؛ وقال ابن سيده: هو صوت البغل والحمار والغراب إذا
أَسَنَّ.

(شَهيق)⁴⁷⁷: شهيق الحمار آخر صوته، وزفيره أوله. وقيل:
شهيق الحمار نَهيقه.

(نَهيت)⁴⁷⁸: الصياح، وقيل: هو مثل الزحير والطحير، وقيل:
هو الصوت من الصدر عند المشقة. وقد استعير للحمار. حمار نَهَتْ
أي نَهَقَ.

(نَهيق)⁴⁷⁹: صوت الحمار. فإذا كرر نهيقه واشتد قيل: أخذه
النُّهَاق.

475 - لسان العرب: مادة [رَجِب]، ج 4، صفحة 69.

476 - لسان العرب: مادة [شَحِيج]، ج 5، صفحة 41.

477 - لسان العرب: مادة [شَهَق]، ج 5، صفحة 220.

478 - لسان العرب: مادة [نَهت]، ج 8، صفحة 713.

479 - لسان العرب: مادة [نَهَق]، ج 7، صفحة 590.

(هَمْهَمَة)⁴⁸⁰: حمار هَمِهْم مِهْمِهْم في صوته، يردد النقيق في صدره، قال ذو الرمة يصف الحمار والأثن:

"خَلَّيْ لَهَا سَرَبَ أَوْلَاهَا وَهَيَّجَهَا++من خَلْفِهَا لِاحِقُ الصَّقَلَيْنِ هَمِهْم"⁴⁸¹

6- خيل، فرس:

(مَحْمَمَة)⁴⁸²: صوت البرذون عند الشعير، وقد مَحْمَمَ، وقيل: الحمحمة والتَّحْمُحُم عُرُّ الفرس حين يقصر في الصهيل ويتسعين بنفسه، وقال الليث: الحمحمة صوت الفرس دون الصهيل، قال الأزهري: كأنه حكاية صوته إذا طلب العلف أو رأى صاحبه الذي كان أَلْفَه فاستأنس إليه.

(خَضِيعَة)⁴⁸³: والوقيب الصوت الذي يسمع من بطن الفرس ولا يعلم ما هو.

(خَنْفِيق)⁴⁸⁴: حكاية أصوات حوافر الخيل.

(زَرْج)⁴⁸⁵: قال الأزهري: جلبة الخيل وأصواتها.

480 - لسان العرب: مادة [همم]، ج 9، صفحة 141.

481 - ديوان ذي الرمة، قدمه وشرحه أحمد حسن سبيح، صفحة 260.

482 - لسان العرب: مادة [حمم]، ج 2، صفحة 614.

483 - لسان العرب: مادة [خضيع]، ج 3، صفحة 30.

484 - لسان العرب: مادة [خفق]، ج 3، صفحة 160.

485 - لسان العرب: مادة [زرج]، ج 4، صفحة 355.

(صَهِيل)⁴⁸⁶: صوت الفرس مثل النهيق والنهاق. قال ابن سيده: الصهيل من أصوات الخيل، وفرس صهال كثير الصهيل. وفي حديث أم معبد: في صوته صَهْلٌ؛ حدة وصلابة من صهيل الخيل وصوتها.

(ضَبَاح)⁴⁸⁷: الصهيل، وضَبَحَت الخيل في عدوها تضبح ضباحاً: أسمعت من أفواهاها صوتاً ليس بصهيل ولا حممة؛ وقيل: تضبح تنجم، وهو صوت أنفاسها إذا عدت.

(ضَغِيب)⁴⁸⁸: صوت تقلقل الجردان في قنب الفرس.

(عُواق) و(عَوِيق)⁴⁸⁹: صوت قُنْبِ الفرس، وقيل هو الصوت من كل شيء.

(قَبَقِيَّة)⁴⁹⁰: صوت جوف الفرس، وهو القيب.

(قَبَع)⁴⁹¹: صوت يردده الفرس من منخره إلى حلقه، ولا يكاد يكون إلا من نفار أو شيء يتقيه ويكرهه، قال عنترة العبسي:

"إذا وقع الرِّمَاحُ بِمَنْكِبَيْهِ++ تَوَلَّى قَابِعاً فِيهِ صَدُودٌ"⁴⁹²

486 - لسان العرب: مادة [صهل]، ج 5، صفحة 419، 6.

487 - لسان العرب: مادة [ضبح]، ج 5، صفحة 455.

488 - لسان العرب: مادة [ضغيب]، ج 5، صفحة 507.

489 - لسان العرب: مادة [عواق]، ج 6، صفحة 524.

490 - لسان العرب: مادة [قبيب]، ج 7، صفحة 216.

491 - لسان العرب: مادة [قبع]، ج 7، صفحة 225.

492 - ديوان عنترة، عنترة العبسي، طبع بغفة صاحب المكتبة الجامعية خليل الحوري، بيروت، سنة 1893م، صفحة 28، الموقع الإلكتروني:

<https://upload.wikimedia.org/wikipedia/ar/> الشاعرة بتاريخ 10 يناير 2019م.

(أَقْدُم)⁴⁹³: أَقْدِمْ وَأَقْدُمُ : زجر الفرس وأمر له بالتقدم.

(نَحِيم)⁴⁹⁴: صوت من صدر الفرس. والنَّحِيم هو الزحير
والتنحيع، وفي الحديث: دخلت الجنة فسمعت نَحِيمًا من نعيم، أي
صوتًا. والنحيم صوت يخرج من الجوف.

(نُعِيب)⁴⁹⁵: أيضا صوت الفرس. وفرس يُنْعَب جوادًا، يمد
عنقه كما يفعل الغراب.

(وَعِيق) و(وُعَاق)⁴⁹⁶: صوت كل شيء. والوعيق والرعيق
والوعاق والرعاق : صوت قنب الدابة إذا مشت، وقيل الوعيق
صوت يسمع من ظبية الأنثى من الخيل إذا مشت كالحقيق من قنب
الذكر، وقيل: هو من بطن الفرس المُقَرَّب وقد وَعَقَ يَعِيقُ.

(وَلُول)⁴⁹⁷: وَلُولَتِ الفرس: صَوَّتَتْ.

(وَهَوَّة)⁴⁹⁸: حكاية صوت الفرس إذا عَلَّظَ، وهو محمود.
وقيل الصوت الذي يكون في حلقه آخر صهيله.

493 - لسان العرب: مادة [أقدم]، ج 7، صفحة 271.

494 - لسان العرب: مادة [نحيم]، ج 8، صفحة 487.

495 - لسان العرب: مادة [نعيب]، ج 8، صفحة 610.

496 - لسان العرب: مادة [وعق]، ج 9، صفحة 350.

497 - لسان العرب: مادة [ولول]، ج 9، صفحة 405.

498 - لسان العرب: مادة [وهوذة]، ج 9، صفحة 424.

7 - شاة:

(ثَغَاء)⁴⁹⁹: صوت الشاة والمعز وما شاكلها، وفي المحكم:
الثَغَاء صوت الغنم والظباء عند الولادة وغيرها.
(مَأْمَاء)⁵⁰⁰: حكاية صوت الشاة أو الظبي إذا وصلت
صوتها.

(ماء ماء)⁵⁰¹: حكى الكسائي: باتت الشاة ليلتها ماء ماء وماء
ماء، وهو كاية صوتها.

8 - غنم:

(ثَوَاج)⁵⁰²: صياح الغنم، وفي الحديث: "لا تأتي يوم القيامة
وعلى رقبتك شاة لها ثَوَاجٌ"، وأنشد أبو زيد:
وقد تَأْجُوا كَثَوَاجِ الغنم
(جَشَأً)⁵⁰³ جَشَأَتِ الغنم: وهو صوت تخرجه من حلقها؛
وقال امرؤ القيس:

"إذا جَشَأَتْ سمعت لها ثَغَاءً +++ كأن الحَيَّ صَبَحَهُمْ نَعْيٌ"⁵⁰⁴

499 - لسان العرب: مادة [ثغأ]، ج 1، صفحة 678.

500 - لسان العرب: مادة [مأما]، ج 8، صفحة 186.

501 - لسان العرب: مادة [موه]، ج 8، صفحة 407.

502 - لسان العرب: مادة [ثأج]، ج 1، صفحة 650.

503 - لسان العرب: مادة [جشأ]، ج 2، صفحة 132.

504 - ديوان امرؤ القيس، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، طبعة 4، سنة 1984م، دار
المعارف للنشر، صفحة 22

في الديوان الشطر الأول من البيت مختلف تماماً عما جاء به اللسان (إن شئت
حوّل إليها لَزِمْتُ +++ تَأَنَّ الحَيَّ صَبَحَهُمْ نَعْيٌ).

(هَرْهَرَة)⁵⁰⁵: قال أبو عبيد: ما يعرف الهرهرة من البربرة؛
الهرهرة صوت الضأن، والبربرة صوت المعزى. وقال يونس: الهِرُّ
سوق الغنم، والهِرُّ دعاء الغنم. وقال ابن الأعرابي: الهِرُّ دعاء الغنم
إلى العلف، والهِرُّ دعاء إلى الماء. وَهَرَّهَرْتُ بالغنم إذا دعوتها.

(يُعَارِ)⁵⁰⁶: صوت الغنم، وقيل: صوت المعزى، وقيل: هو
الشديد من أصوات الشاء. وَيَعَرَّتْ تَيْعَرُ وَتَيْعَرُ، بالفتح عن كراع،
يُعَارِ، قال:

وَأَمَّا أَشْجَعُ الْخَتَّى فَوَلَّوْا++ تَيْوَسًا بِالشَّظِيِّ لَهَا يُعَارُ
وَيَعَرَّتْ الْعَتَرُ تَيْعَرُ، بالكسر، يُعَارِ، بالضم، صاحت؛ وقال:
عَرِيضُ أَرْضٍ بَاتَ يَيْعَرُ حَوْلَهُ++ وَبَاتَ يُسَقِّئُنَا بَطُونُ

الثعالب

9- فحل:

(بَهَبَ)⁵⁰⁷: من هدير الفحل، والبَهَبَةُ: الهدر الرفيع.

(جَرَجَرَة)⁵⁰⁸: الصوت. تردد هدير الفحل، وهو صوت
يردده البعير في حنجرتة.

(رَغَرَدَة)⁵⁰⁹: هدير يردده الفحل في حلقه.

505 - لسان العرب: مادة [هرو]، ج 9، صفحة 74.

506 - لسان العرب: مادة [هعر]، ج 9، صفحة 457.

507 - لسان العرب: مادة [به]، ج 2، صفحة 540.

508 - لسان العرب: مادة [جرر]، ج 2، صفحة 93.

509 - لسان العرب: مادة [رغرد]، ج 4، صفحة 375.

(عَوَى)⁵¹⁰: عوى الكلب والذئب يعوي عياً وعواءً وعوّةً وعوّةً، كلاهما نادر، لوى خطمه ثم صوّت، وقيل مدّ خطمه ثم صوّت، وقيل مدّ صوته ولم يفصح. قال الأزهرى: عَوَتِ الكلاب والسباع تعوي عواءً، وهو صوت تمده وليس بنبح.

(فَقْفَقَ)⁵¹¹: نُباح الكلب عند الفَرْق. وفي التهذيب: حكاية عَواءات الكلاب. وفي المحكم: الفَقُّ والانْفِقاق: انفراج عواء الكلب، والفَقْفَقَة حكاية ذلك.

(نَبَح)⁵¹²: صوت الكلب؛ نبح الكلب والظبي والنبس والحية نبحاً ونبيحاً ونُباحاً، ونبوحاً ونُباحاً.

(هَرَّر)⁵¹³: هَرَّرَ إليه الكلب يهرّ هريراً وهرةً، وهريز الكلب: صوته وهو دون النباح من قلة صبره على البرد، قال القطامي يصف شدة البرد:

"أرى الحق لا يعيا علي سبيله++ إذا ضافني ليلاً مع القَرَّ
ضائِفٌ"⁵¹⁴

510 - لسان العرب: مادة [عوى]، ج 6، صفحة 535.

511 - لسان العرب: مادة [فقق]، ج 7، صفحة 144.

512 - لسان العرب: مادة [نبح]، ج 8، صفحة 426.

513 - لسان العرب: مادة [هرر]، ج 9، صفحة 73.

514 - ديوان القطامي، تحقيق إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب، دار الثقافة بيروت، طبعة 1، سنة 1960م، صفحة 54.

(وَعَوْعَة)³¹⁵: من أصوات الكلاب وبنات آوى، ووَعَوْعَ الكلب والذئب وعوعة ووعواعاً: عوى وصوت، ولا يجوز كسر الواو في وَعَوْع كراهية للكسرة فيها، وقد يقال ذلك في غير الكلب والذئب.

(وَقَوْعَة)³¹⁶: يُباح الكلب عند الفرق. قال الشاعر:

حتى ضَعَا نَابِحُهُمْ فَوْقَ قَا++ والكلب لا يَبُحُّ إلا فَرَقَا

515 - لسان العرب: مادة [وعع]، ج 9، صفحة 349.

516 - لسان العرب: مادة [وقع]، ج 9، صفحة 380.

فصل في أصوات الطيور

1 - بطة:

(بَطْبُطَة)⁵¹⁷: صوت البط.

(رَبْط) ⁵¹⁸: صياح البطة، وَرَبَطَ البطة رَبَطًا: صَوَّتْ. وقال الفراء: الرَّيْبُ: صياح البطة.

2 - بُوم:

(ضُبَّاح) ⁵¹⁹: ضبح الأرنب والأسود من الحيات والبوم والصدى والشعلب والقوس يُضْبَحُ ضُبَّاحًا: صَوَّتَ.

(ضُوع) ⁵²⁰: الضُّوع والضُّوعُ كلاهما: طائر من طير الليل كالهامة إذا أحس بالصباح صدح؛ وجمعه ضيعان: ضُوع وضُوع. قال: وتَصَبَّ الضُّوع بنية النسيم كأنه قال إلا نسيم البُوم وصياح الضُّوع، وقيل: هو الكروان، وجمعه أضواع وضيعان، وقال المفضل: هو ذكر البوم، وقال ثعلب: الضُّوع أصغر من العصفور، والضُّوع صوته.

(نَثِيم) ⁵²¹: صوت البُوم؛ قال الشاعر:

517 - لسان العرب: مادة [بطط]، ج 1، صفحة 443.

518 - لسان العرب: مادة [ربط]، ج 4، صفحة 336.

519 - لسان العرب: مادة [ضبح]، ج 3، صفحة 454.

520 - لسان العرب: مادة [ضوع]، ج 3، صفحة 544.

521 - لسان العرب: مادة [نأثم]، ج 8، صفحة 418.

الأنثيمَ البُومَ والضُّوعا
والثُّيمَ: صوت فيه ضعف كالأنين.

3- حُبَارَى:

(خَفْخَفَة)⁵²²: الخَفْخَفَة صوت الحُبَارَى، والضَّبَعِ واخْتَزِيرِ،
وقد خَفْخَفَ.

(كَتَكْتَة)⁵²³: الكَتَكْتَة صوت الحُبَارَى.

4- حَجَلَة:

(قَطَقَطَة)⁵²⁴: قَطَقَطَتِ القَطَاةُ والحَجَلَة: صوتت وحدها.

5- حَمَام:

(رَاعِيَّة)⁵²⁵: رَعَيْتِ الحَمَامَة: رفعت هذيلها وشدته.
والرَاعِيَّ جنس من الحمام. وحَمَامَة رَاعِيَّة: تُرْعِبُ في صوتها
ترعيباً، وهو شدة الصوت.

(سَجَع)⁵²⁶: سَجَعَ الحمامُ يَسْجَعُ سَجْعاً: هدد على جة
واحدة، وَسَجَعُ الحمام: موالاة صوتها على طريق واحد. تقول
العرب: سَجَعَتِ الحَمَامَة إذا دعت وطربت في صوتها.

522 - لسان العرب: مادة [خفف]، ج 3، صفحة 159.

523 - لسان العرب: مادة [كت]، ج 7، صفحة 591.

524 - لسان العرب: مادة [قطط]، ج 7، صفحة 416.

525 - لسان العرب: مادة [رعب]، ج 4، صفحة 169.

526 - لسان العرب: مادة [سجع]، ج 4، صفحة 501.

(قَرَقَرَة)⁵²⁷ : القَرَقَرَة من أصوات الحمام، قال شمر: القَرَقَرَة قَرَقَرَة البَطْن، والقَرَقَرَة نحو القَهْقَهَة، والقَرَقَرَة قَرَقَرَة الحمام إذا هدر، والقَرَقَرَة قَرَقَرَة الفحل إذا هدر، وهو القَرَقَرِير.

(نُوح) ⁵²⁸ : نوح الحمامة: ما تُبْدِيه من سجعها على شكل النوح، قال أبو ذؤيب:

فوالله لا ألقى ابنَ عمِّ كأنه +++ نُشِبَّةٌ ما دام الحمامُ يَنُوحُ

(هَدِيل) ⁵²⁹ صوت الحمام، وعن الأزهري: هدر الغلام وهَدَل إذا صيَّوت، وقال ذو الرمة:

(وكوكَة) ⁵³⁰ : وَكُوكَةُ الحمام: هديرها. قال:

كَوْكُوكَةُ الحمامِ في الوُكُونِ

"طَوِي البَطْنِ زَيَّامٌ كَأَنَّ سَجِيلَهُ +++ عَلَيْهِنَّ إِذْ وَلَّى هَدِيلُ
غَلامٌ" ⁵³¹

(غناء غلام). قال ابن بري: وقد جاء الهَدِيلُ في صوت الهُدْهُدِ؛ قال الراعي:

527 - لسان العرب: مادة [قرر]، ج 7، صفحة 307.

528 - لسان العرب: مادة [نوح]، ج 8، صفحة 733.

529 - لسان العرب: مادة [هدل]، ج 9، صفحة 54.

530 - لسان العرب: مادة [وكك]، ج 9، صفحة 391.

531 - ديوان ذي الرمة، قدم وشرحه أحمد حسن سبيح، صفحة 269.

في الديوان نجد "زمام" بدل "زيام" (طوي البطن زمام كأن سجيله +++ عليهن إذ ولي هديل غلام).

كَهْدَاهِدٍ كَسَرَ الرُّمَاءُ جَنَاحَهُ++ يَدْعُو بِقَارِعِهِ الطَّرِيقَ
هَدَيْلًا

وقيل الهَدِيل: ذكر الحمام، وقيل: هو فرخها.

6 - حَيْقُطَان:

(حَقْطَبَةٌ)⁵³²: قال الأزهرى: قال أبو عمرو: الحَقْطَبَةُ صياح
الحَيْقُطَان، وهو ذكر الدُّرَّاج.

7 - دَجَاجَةٌ:

(رُقَاءً)⁵³³: العرب تقول: فلان أثقل من الزواقي، وهي
الديكة تزفر وقت السحر فتفرق بين المتحابين، لأنهم كانوا
يسمرون فإذا صاحت الديكة تفرقوا. وفي حديث هشام: أنت أثقل
من الزواقي هي الديكة، واحداها زاق، يريد أنها إذا رقت سحراً
تفرق السَّار والأحباب.

قال بعض الأغفال يصف راهبة:

تَضْرِبُ بِالنَّاقُوسِ وَسَطَ الدَّيْرِ++ قَبْلَ الدَّجَاجِ وَرُقَاءِ الطَّيْرِ

(فَرَقْرَقَةٌ)⁵³⁴: قرَّ الدجاجة صوتها إذا قطعت، يقال: قرَّت تَقِرُّ
قَرًا وقَريرًا، فإن رددته قلت: قَرَقَرْتُ قَرَقَرَةً.

532 - لسان العرب: مادة [حقطب]، ج 2، صفحة 525.

533 - لسان العرب: مادة [رُقَاء]، ج 4، صفحة 383.

534 - لسان العرب: مادة [قَرَقَر]، ج 7، صفحة 302.

(قَرَق) ⁵³⁵: صوت الدجاجة إذا حضنت.

(قَيَّقَ) و(قَقَو) و(قَوَّقَ) ⁵³⁶: صوت الغُرْغُرَةِ إذا أرادت السفاد وهي الدجاجة السندية.

(قَوَّاة) ⁵³⁷: صوت الدجاجة. قال ابن سيده: قَوَّيتِ الدجاجة تُقَوِّي قِيَاءً وقَوَّاةٌ صَوَّتَ عند البيض، فهي مُقَوِّية أي صاحت.

(قَيَّقَ) ⁵³⁸: قال ابن الأعرابي: القَيَّقُ صوت الدجاجة إذا دعت إلى الديك إلى السفاد.

(تَقَيَّقَ) ⁵³⁹: تَقَّ الظليم والدجاجة والحجلة والرخة والضفادع والعقرب تَيَّقُ تَقِيًّا. وتَقَتَّقَ: صَوَّتَ. والدجاجة تُتَقَيَّقُ للبيض ولا تَيَّقُ لأنها ترجع في صوتها، وتَقَّتْ الدجاجة وتَقَتَّتْ.

8- زرزور:

(زَرَزَرَ) ⁵⁴⁰: زَرَزَرَ الزُّرْزُور (طائر) بصوته، في التهذيب.

535 - لسان العرب: مادة [قرق]، ج 7، صفحة 330.

536 - لسان العرب: مادة [قوق]، ج 7، صفحة 339.

537 - لسان العرب: مادة [قوا]، ج 7، صفحة 556.

538 - لسان العرب: مادة [قَيَّقَ]، ج 7، صفحة 563.

539 - لسان العرب: مادة [تَقَيَّقَ]، ج 8، صفحة 682.

540 - لسان العرب: مادة [زرزور]، ج 4، صفحة 358.

9 - صقر، عُذاف:

(عَقَّ)⁵⁴¹: عَقَّ الطائر يَغُقُّ غَقِقًا: صوت. وعَقَّ الصقر في صوته: رَقَّقَهُ، وهو ضرب منه، والصقر يُعَقِّقُ في بعض أصواته. وعَقَّ العُذاف: وهو حكاية غلظ صوته، وفي التهذيب: العَقُّ حكاية صوت العُذاف إذا بَحَّ صوته.

10 - عقاب:

(خَاطِيَّة)⁵⁴²: الخَاطِيَّة من العُقَبان: التي تَحْتَات، وهو صوت جناحيها وانقباضها.

(نَقِيض)⁵⁴³: أَنْقَضَت الْعُقَابُ أَي صَوَّتْ، وَأَنْشَدَ الْأَصَمِيُّ:

تُنْقِضُ أَيْدِيهَا نَقِيضَ الْعُقَبَانِ

والنَقِيض من الأصوات: يكون لمفاصل الإنسان والفراريخ والعقرب والصفدع والعُقَاب والنعام والثماني والبازي والوبر والورُغ. والإنقاض والكثيت: أصوات صغار الإبل.

541 - لسان العرب: مادة [عَقَق]، ج 6، صفحة 651.

542 - لسان العرب: مادة [خَا]، ج 3، صفحة 27.

543 - لسان العرب: مادة [نَقِض]، ج 8، صفحة 677.

11 - عَقَقَقَ:

(عَقَقَقَه) ⁵⁴⁴: صوت طائر يسمى الْعَقَقَقُ، قال ابن بري: وروى ثعلب عن إسحاق الموصلي أن الْعَقَقَقُ يقال له الشَّجَجِي، وقال ابن الأثير: هو طائر معروف ذو لونين أبيض وأسود، طويل الذنب. وقد أجيّز قتله لأنه نوع من الغربان.

12 - عَنَدَلِيل (عندليب):

(عَنَدَلَل) ⁵⁴⁵: العندليل طائر يصوت ألواناً، والبلبل يعندل أي يصوت، وعَنَدِل الهدهد إذا صَوَّت عندلة.

13 - غَرَاب:

(شَحِيج) ⁵⁴⁶: صوت الغراب إذا أَسَنَّ، ويقال للغربان: مُسْتَشَحَجَات ومُسْتَشَحَجَات.

(نَعَب) ⁵⁴⁷: نَعَب الغراب وغيره، يَنْعَبُ وَيَنْعَبُ نَعْباً، ونَعِيباً، وَنُعَاباً وَنُعَابَاناً: صاح وصوت؛ وهو صوته؛ وقيل: مدّ عنقه، وحرك رأسه في صياحه.

(نَغِيق) ⁵⁴⁸: نَغَقَ الغراب يَنْغِقُ وَيَنْغَقُ نَغِيقاً وَنُغَاقاً؛ الأخيرة عن الحياني: صاح غَيْقُ غَيْقٍ، وقيل: نَغَقَ بخير وَنَعَبَ بين؛ وقال الشاعر:

544 - لسان العرب: مادة [عقق]، ج 6، صفحة 371.

545 - لسان العرب: مادة [عندل]، ج 6، صفحة 467.

546 - لسان العرب: مادة [شحج]، ج 5، صفحة 41.

547 - لسان العرب: مادة [نعب]، ج 8، صفحة 610.

548 - لسان العرب: مادة [نغق]، ج 8، صفحة 634.

وَأَزْجَرُوا الطَّيْرَ فَإِنْ مَرَّ بِكُمْ +++ نَاقِحٌ يَهْوِي فَقُولُوا : سَنَحَا

14 - صوت الفرخ:

(صَيَّيْ) ³⁴⁹: صوت الفرخ.

15 - فاخنة:

(عَرَيْنَ) ³⁵⁰: الصوت، والعَرَيْنُ : صياح الفَاخِنَةِ أنشد
الأزهري في ترجمة عزها:

إِذَا سَعْدَانُهُ السَّعْفَاتِ نَاحَتْ +++ عَزَاهُلُهَا، سَمِعَتْ لَهَا
عَرَيْنًا

(فَخَّتْ) ³⁵¹ الفَاخِنَةِ: صَوَّتَتْ، والفَاخِنَةُ: واحدة الفَوَاحِشِ،
وهي ضرب من الحمام المَطُوقِ.

16 - قطا:

(عَدَعَدَة) ³⁵²: صوت القطا وكأنه حكاية.

(قَطَّقَطَة) ³⁵³: قَطَّقَطَتِ القَطَاةُ والحَجَلَةُ: صَوَّتَتْ وحدها.

549 - لسان العرب: مادة [صأى]، ج 3، صفحة 258.

550 - لسان العرب: مادة [عرن]، ج 6، صفحة 216.

551 - لسان العرب: مادة [فخت]، ج 7، صفحة 37.

552 - لسان العرب: مادة [عدد]، ج 6، صفحة 120.

553 - لسان العرب: مادة [قطط]، ج 7، صفحة 416.

17 - قُعُقُع:

(قُعُقُعَة)⁵⁵⁴: صوت طائر القُعُقُع، والقُعُقُع طائر أبلق فيه سواد وبياض ضخيم طويل المنقار وهو من طير البر.

18 - مُكَّاء:

(رَقَبَ) ⁵⁵⁵المُكَّاءُ تَرْقِيَاءً إذا صاح؛ قاله أبو زيد، وأنشد:

وما رَقَبَ المُكَّاءُ في سورَةِ الضحَى +++ يَنْوِرُ من الوَسْمِيِّ
يَهْتَرُ مَائِدِ

19 - نَعَامَة:

(زِمَار) ⁵⁵⁶: صوت النعامة، وفي الصحاح: صوت النعام، وزَمَرَتِ النعامة تَزِمِرُ زِمَارًا: صَوَّتَتْ. وقد زَمَرَ النعام يَزِمِرُ زِمَارًا.
(قَأَق) ⁵⁵⁷: قَأَقِ النعَامُ: صَوَّتَ.

20 - هَام، صَرْد:

(شَحْشَحَة) ⁵⁵⁸: شَحْشَحَ الصُّرْدُ إذا صَات. والشَحْشَحَة: الطيران السريع.

554 - لسان العرب: مادة [قُعُقُع]، ج 7، صفحة 442.

555 - لسان العرب: مادة [رَقَبَ]، ج 4، صفحة 381.

556 - لسان العرب: مادة [زَمَرَ]، ج 4، صفحة 401.

557 - لسان العرب: مادة [قَأَقَ]، ج 7، صفحة 539.

558 - لسان العرب: مادة [شَحْشَحَ]، ج 5، صفحة 43.

(صَحْد) ³⁵⁹: صوت الهام والصَّرد.

21 - هُدَّهْد:

(هَدَّهْد) ³⁶⁰: هَدَّهْد الطائر: قَرَقَر. وكل ما قَرَقَر من الطير: هُدَّهْدٌ وَهْدَاهِدٌ، قال الأزهري: والهُدَاهِدُ طائر يشبه الحمام؛ قال الراعي:

كُهُدَاهِدٍ كَسَرَ الرُّمَاءُ جَنَاحَهُ++ يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيلاً
22 - ورشان:

(وَت) و(وَنَّة) ³⁶¹: صياح الورشان، وأوتى إذا صاح صياح الورشان؛ قاله ابن الأعرابي.

23 - صوت الطيور عموماً:

(خَفِيف) ³⁶²: صوت جناحي الطائر.

(خَوَات) ³⁶³: خَوَاتُ الطير صوتها؛ وقد خَوَّتت، وقيل: كل ما صَوَّت، فقد خَوَّت.

(زَقَزَقَة) ³⁶⁴: حكاية صوت الطائر.

559 - لسان العرب: مادة [صَحْد]، ج 5، صفحة 286.

560 - لسان العرب: مادة [هَدَّهْد]، ج 9، صفحة 51.

561 - لسان العرب: مادة [وَت]، ج 9، صفحة 206.

562 - لسان العرب: مادة [خَفِيف]، ج 2، صفحة 516.

563 - لسان العرب: مادة [خَوَات]، ج 3، صفحة 243.

564 - لسان العرب: مادة [زَقَزَق]، ج 4، صفحة 382.

(رَقُوا) و(رَقِي) ³⁶⁵: مصدر زقا الديك والطائر والمكأ والصُدى والهامة ونحوها يزقو يزقي زَقُوا ورُقَاء ورُقُوا ورَقِيًا: صاح.

(شَقَشَق) ³⁶⁶: العصفور يشقشق في صوته، والشقوقة طائر.

(صَقَب) ³⁶⁷ الطائر صوت، عن كراع.

(وَحْوَخَة) ³⁶⁸: حكاية بعض أصوات الطير.

565 - لسان العرب: مادة [زقا]، ج 4، صفحة 383.

566 - لسان العرب: مادة [شقق]، ج 5، صفحة 160-161.

567 - لسان العرب: مادة [صقب]، ج 5، صفحة 362.

568 - لسان العرب: مادة [وَحْوَخ]، ج 9، صفحة 245.

فصل في أصوات الزواحف والعنكبيات

1 - أفعى، حية

(حَدَمَة)⁵⁶⁹: صوت جوف الأسود من الحيات. قال الأزهري: قال أبو حاتم الحدَمَةُ من أصوات الحية صوت حفَّه كأنه دويٌّ يحتدم.

(فَجِيح)⁵⁷⁰: فَجِيحُ الأفعى، صوتها من فيها.

(فَخِيخ)⁵⁷¹: قال ابن سيده: الفخِيخ من أصوات الحيات شبيه بالنفخ. قال أبو منصور: أما الأفعى فإنه يقال في فعله فَخَّ يَفْخُ فجيحا. فقال أبو منصور: ولم أسمع لأحد في الأفعى وسائر الحيات فخيخا، اللهم إلا كان لغة عند بعض العرب لا أعرفها فإن اللغات أكثر من أن يحيط بها رجل واحد.

(فَشِيش)⁵⁷²: الصوت، ومنه فشيش الأفعى، وهو صوت جلدها إذا مَشَتْ في اليابس.

(كَشِيش)⁵⁷³: كَشَّتْ الأفعى تَكِشُّ كَشّاً وكَشِيشاً: وهو صوت جلدها إذا حَكَّت بعضها ببعض. وقيل: الكشيش صوت

569 - لسان العرب: مادة [حدم]، ج 2، صفحة 363.

570 - لسان العرب: مادة [فجح]، ج 7، صفحة 31.

571 - لسان العرب: مادة [فخخ]، ج 7، صفحة 38.

572 - لسان العرب: مادة [فشش]، ج 7، صفحة 105.

573 - لسان العرب: مادة [كشش]، ج 7، صفحة 669.

تُخرجه الأفعى من فيها؛ عن كراع. وفي الحديث: كانت حية تخرج من الكعبة لا يدنو منها أحد إلا كُتِّت وفتحت فاهاً.

(تَضَنُّضَةٌ)⁵⁷⁴: صوت الحية. والتضنضة: تحريك الحية لسانها. قال ابن جنى: أخبرني أبو علي يرفعه إلى الأصمعي قال: حدثنا عيسى بن عمر قال: سألتُ ذا الرمة عن التَضَنَّاظِ فأخرج لسانه فحركه، وقيل: هي المَصَوْتَةُ، وقيل هي التي تقتل إذا نهشت من ساعتها، وقيل: هي التي لا تستقر في مكان، قال الراعي:

بيتُ الحية التَضَنَّاظُ منه +++ مكان الحَبِّ يستمع السُّرارا
2- عقرب:

(صَّاءة)⁵⁷⁵: صاءت العقرب تصيء إذا صاحت. وقال الجوهري: هو مقلوب من صأى يصني مثل رمى يرمي، والواو في قوله وتصيء، للحال، أي تلدغ، وهي صائحة. وفي حديث علي قال لامرأة: أنت مثل العقرب تلدغ وتصيء.

3- ورن:

(كشيش)⁵⁷⁶: كَشَّ الضَّبُّ والورلُّ والضفدع يَكِشُّ كَشًّا: صوت.

574 - لسان العرب: مادة [تضض]، ج 8، صفحة 593.

575 - لسان العرب: مادة [صيا]، ج 5، صفحة 437.

576 - لسان العرب: مادة [كشش]، ج 7، صفحة 669.

فصل في أصوات الحيوانات البرمائية

1 - ضفادع:

(تَقِيْق) ⁵⁷⁷: تَقُّ الظِّلِم والدجاجة والحجلة والرخة والضفادع والعقرب تَقُّ تَقِيْقاً . وتَقْنَق: صَوْتٌ. وقيل النقيق والتفنقة من أصوات الضفادع يفصل بينهما مد وترجيع. وتَقُّ الضفدع وتَقْنَق، وقبل هو صوت يفصل بينه مد وترجيع. وضفدع تَقَّاق وتَقُوق، وجمع التَقُوق تَقُّق.

577 - لسان العرب: مادة [تقنق]، ج 8، صفحة 682.

فصل في أصوات الفأراويات واليربوعيات

1 - جردان، فأرة:

(كَمِص) ⁵⁷⁸: صوت الفأرة والفرخ.

2 - اليربوع:

(صَيْ) ⁵⁷⁹: الصي على وزن فعيل: صوت الفرخ، صأى

الطائر والفرخ والفأر والخنزير والسنور والكلب والفيل بوزن
صعى يضأى صئياً وتضاءى أي صاح، وكذلك اليربوع.

578 - لسان العرب: مادة [كمص]، ج 7، صفحة 680.

579 - لسان العرب: مادة [صأى]، ج 5، صفحة 258.

فصل في أصوات الحشرات

1 - جراد، جُعَل، جندب:

(حفيف)⁵⁸⁰: حَفَّ يَحِفُّ حفيفاً وحفحف وحفَّ الجُعَلُ يَحِفُّ: طار، والحفيف صوت جناحيه.

(صرير): ⁵⁸¹صَرَ الجندب يَصُرُّ صريراً.

(فصيص)⁵⁸²: قَصَّ الجندب وفصيصه: صوته. وأنشد شمر قول امرئ القيس:

يُغَالِيَنَّ فِيهِ الْجُرَّةُ، لَوْلَا هُوَاجِرٌ +++ جنادِبُهَا صَرَعى، هُنَّ
فَصِصُ

2 - ذباب، زناير، طنبور:

(جُنَّ)⁵⁸³ الذباب: أي كثر صوته.

(ذَنِين) و(ذَنْدَن) و(ذَنْدَنَة)⁵⁸⁴: صوت الذباب والنحل والزناير ونحوها من هيمنة الكلام الذي لَا يُفْهَم؛ وأنشد:

كَذَنْدَنَةِ النحل في الحَشْرَمِ

580 - لسان العرب: مادة [حفف]، ج 2، صفحة 516.

581 - لسان العرب: مادة [صرر]، ج 5، صفحة 313.

582 - لسان العرب: مادة [فصص]، ج 7، صفحة 111.

583 - لسان العرب: مادة [جنن]، ج 2، صفحة 235.

584 - لسان العرب: مادة [ذنن]، ج 3، صفحة 425.

(طُبْنة)⁵⁸⁵: ابن الأعرابي: الطُبْنة: صوت الطنبور. ويُقال
للطنبور: طُبْنٌ. وأنشد:

فإنَّكَ مِنَّا بَيْنَ حَيْلٍ مُّغِيرَةٍ +++ وَخَصْمٍ كَعِدِ الطُّبْنِ لَا يَنْغَيِّبُ
(طنين) ⁵⁸⁶الذباب: صوته. ويقال: طنطن طنطنة ودندن
دندنة بمعنى واحد. وطنَّ الذباب إذا مرج فسمعت لطيرانه صوتاً.
والطنين صوت الأذن والطنس والذباب والجبل ونحو ذلك.
وطنين الذباب صوته، ويقال: طنطن طنطنة ودندن دندنة بمعنى
واحد. وطنَّ الذباب إذا مرج فسمعت لطيرانه صوتاً.
(هَزَج) ⁵⁸⁷: قال الجوهري: الهَزَج صوت الرعد والذَّبَّان.

3 - نحل:

(دندنة) ⁵⁸⁸: الدندنة صوت الذباب والنحل والزناير
ونحوها من هيمنة الكلام الذي لا يفهم. وأنشد:
كدندنة النحل في الخشرم
(رُعَب) ⁵⁸⁹النحل يزُعَبُ رُعْباً: صوت.

585 - لسان العرب: مادة [طين]، ج 3، صفحة 568.

586 - لسان العرب: مادة [طنن]، ج 5، صفحة 690.

587 - لسان العرب: مادة [هزج]، ج 9، صفحة 87.

588 - لسان العرب: مادة [دندن]، ج 3، صفحة 425.

589 - لسان العرب: مادة [رعب]، ج 4، صفحة 365.

باب في أصوات الطبيعة

فصل في أصوات الطبيعة

فصل في أصوات الغليان

فصل في أصوات الطعام

فصل في أصوات الطبيعة

1- بحر:

(عَطْمَطَة)⁵⁹⁰: اضطراب الأمواج، وبحر عَطَامِط: عظيم
كثير الأمواج. والغَطَامِط: صوت غليان موج البحر. والغطمطة:
صوت السيل في الوادي.

(تَاجِج) و(تَجُوج)⁵⁹¹: البحر المصوّت؛ قال:

أَظَلُّ مِنْ خَوْفِ التَّجُوجِ الْأَخْضَرِ +++ كَأَنِّي فِي مَوْءٍ أَحَدُزُّ

وقال ثعلب: التاججُ صوت اضطراب الماء على الساحل،
اسم كالغارب والكاهل. وتناججت الأمواج إذا اضطرت في
أصول الأجراف حتى تؤثر فيها.

2- جبل، حجر، حائط:

(أَلِيل)⁵⁹²: الأليل : صليل الحصى، وقيل: هو صليل الحجر
أيا كان.

(خُرُور)⁵⁹³: خَرَّ الحجر يَخْرُ خُرُورًا: صَوْتُ فِي انْحِدَارِهِ.

590 - لسان العرب: مادة [عطمط]، ج 6، صفحة 645.

591 - لسان العرب: مادة [تجج]، ج 8، صفحة 457.

592 - لسان العرب: مادة [أليل]، ج 1، صفحة 194.

593 - لسان العرب: مادة [خرر]، ج 3، صفحة 58.

(ذَأْدَاء)⁵⁹⁴: قال الليث: صوت وَقَعَ الْحِجَارَةُ فِي الْمَسِيلِ.
وَذَأْدَاءُ الْحَجَرِ: صَوْتُ وَقْعِهِ عَلَى الْمَسِيلِ.

(رَمَى)⁵⁹⁵: صوت الحجر الذي يَرْمِي بِهِ الصَّبِي.

(صَخَّ وصَخِيخ)⁵⁹⁶: صَخَّ الصَّخْرَةُ وصَخِيخَهَا: صَوْتُهَا إِذَا
ضَرَبَتْهَا بِحَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَكُلُّ صَوْتٍ مِنْ وَقَعَ صَخْرَةٌ عَلَى صَخْرَةٍ
وَنَحْوِهِ، صَخَّ وصَخِيخَ، وَقَدْ صَخَّتْ تَصَخَّ، تَقُولُ: ضَرَبْتُ
الصَّخْرَةَ بِحَجَرَةٍ فَسَمِعْتُ لَهَا صَخَّةً.

(صَدَى)⁵⁹⁷: الصوت الذي يَرُدُّهُ عَلَيْكَ الْجَبَلُ.

(طَقَّ)⁵⁹⁸: حكاية صوت حجر وقع على حجر. وَإِذَا ضَوَّعِفَ
فَيَقَالُ: طَقَّطَقَّ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: طَقَّ حكاية صوت الحجر والحافر،
وَالطَّقْطَقَةُ فَعْلُهُ كَالِدَقْدَقَةِ.

(طَيَّنَ)⁵⁹⁹: صوت الشيء الصلب. وَالطَّيْنُ: صوت الأذن
وَالطَّسَّ وَالذَّبَابُ وَالْجَبَلُ وَنَحْوُ ذَلِكَ.

594 - لسان العرب: مادة [ذأأ]، ج 3، صفحة 279.

595 - لسان العرب: مادة [رمى]، ج 4، صفحة 257.

596 - لسان العرب: مادة [صخخ]، ج 5، صفحة 286.

597 - لسان العرب: مادة [صدى]، ج 5، صفحة 303.

598 - لسان العرب: مادة [طقق]، ج 5، صفحة 619.

599 - لسان العرب: مادة [طنن]، ج 5، صفحة 650.

(هَدَّة)⁶⁰⁰: صوت شديد تسمعه من سقوط ركن أو حائط أو ناحية جبل، تقول منه: هَضَدَ يَهْدُ، بالكسر، هديداً، وفي الحديث النبوي، صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من الهدِّ والهدَّة.

(وَاد) و(وَيْد)⁶⁰¹: الصوت العالي الشديد كصوت الحائط إذا سقط ونحوه.

3- رعد:

(أَزِيز)⁶⁰²: صوت الرعد من بعيد، أَزَّتِ السحابة تَزِرُ زَرّاً وأزيراً.

(أَجَشَّ)⁶⁰³: رعد أجشَّ: شديد الصوت. الأصمعي: من السحاب الأجشَّ الشديد الصوت صوت الرعد.

(جَلَجَلَة)⁶⁰⁴: صوت الرعد وما أشبهه. والمُجَلَجِل من السحاب: الذي فيه صوت الرعد. وسحاب مُجَلَجِل: لرعده صوت.

(خَوَات) و(خَوَافَة)⁶⁰⁵: الصوت، وخص أبو حنيفة به صوت الرعد والسييل.

600 - لسان العرب: مادة [هدد]، ج 9، صفحة 50.

601 - لسان العرب: مادة [وَاد]، ج 9، صفحة 192.

602 - لسان العرب: مادة [أَزَز]، ج 1، صفحة 140.

603 - لسان العرب: مادة [جَشَش]، ج 2، صفحة 135.

604 - لسان العرب: مادة [جَلَل]، ج 2، صفحة 184.

605 - لسان العرب: مادة [خَوَات]، ج 3، صفحة 243.

(دَوَى) ⁶⁰⁶: الصوت، وخص بعضهم به صوت الرعد، وقد دَوَى. التهذيب: وقد دَوَى الصوت يُدَوِي تَدْوِيَةً.

(رَجَز) ⁶⁰⁷: الارتفاع: صوت الرعد المتدارك. وارتجَز الرعد ارتجَازاً إذا سمعت له صوتاً متتابعاً. وترجَز السحاب إذا تحرك تحركاً بطيئاً لكثرة مائه.

(رَجَس) ⁶⁰⁸: يقال: الرَّجَسُ: شدة الصوت. وقال ابن السكيت: الرَّجَسُ: مصدر، صوت الرعد وتمخضه. (رَزَفَ) ⁶⁰⁹ السحاب: صَوَّتْ كَأَرْزَمَ.

(إِزْرَامَ) ⁶¹⁰: صوت الرعد، وأنشد ابن بري: وَعَشِيَّةٌ مُتَجَاوِبٌ إِزْرَامُهَا.

(رَعَدَ) ⁶¹¹: الصوت الذي يسمع من السحاب. وسحابة رَعَادَةٌ كثيرة الرعد.

(رَجَل) ⁶¹²: سحاب ذو رَجَلٍ أي ذو رعد. وغيث رَجَلٍ: لرعده صوت.

606 - لسان العرب: مادة [دوا]، ج 3، صفحة 462.

607 - لسان العرب: مادة [رجز]، ج 4، صفحة 74.

608 - لسان العرب: مادة [رجس]، ج 4، صفحة 76.

609 - لسان العرب: مادة [رزف]، ج 4، صفحة 132.

610 - لسان العرب: مادة [رزم]، ج 4، صفحة 134.

611 - لسان العرب: مادة [رعد]، ج 4، صفحة 172.

612 - لسان العرب: مادة [رجل]، ج 4، صفحة 344.

(زَمْزَمَةٌ)⁶¹³: الصوت البعيد تسمع له دويًا، وقال أبو حنيفة الزمزمة من الرعد ما لم يعلَّ ويُفصح، وزمزمة الرعد تتابع صوته. (سَجَرٌ)⁶¹⁴: قد يُستعمل السَجَرُ في صوت الرعد. (صَاعِقَةٌ)⁶¹⁵: الصاعقة الصوت الشديد من الرعدة يسقط معها قطعة نار، ويقال إنها المخرّاق الذي بيد الملك لا يأتي عليه شيء إلا أحرقه. (صَلْصَلَةٌ)⁶¹⁶: صفاء صوت الرعد. (طَمَطَمٌ)⁶¹⁷: صوت الرعد. (قَابَةٌ)⁶¹⁸: قال بعضهم: القيب الصوت، فعَمَّ به. وما سمعنا العام قَابَةً أي صوت الرعد، يُذهب به إلى القيب؛ ذكره ابن سيده، ولم يَعْزِه إلى أحد؛ وعزاه الجوهري إلى الأصمعي. (قَصَفٌ)⁶¹⁹: رعد قاصِفٌ؛ أي شديد مُهلك لصوته. (قَعَقَعَةٌ)⁶²⁰: تتابع صوت الرعد في شدة؛ وجمعه القعاقع. (هَزَجٌ)⁶²¹: قال الجوهري: صوت الرعد والذُّبَان.

613 - لسان العرب: مادة [زَمْزَمْ]، ج 4، صفحة 407.

614 - لسان العرب: مادة [سَجَر]، ج 4، صفحة 499.

615 - لسان العرب: مادة [صَعَق]، ج 5، صفحة 338.

616 - لسان العرب: مادة [صَلَل]، ج 5، صفحة 382.

617 - لسان العرب: مادة [طَمَطَم]، ج 5، صفحة 646.

618 - لسان العرب: مادة [قَب]، ج 7، صفحة 215.

619 - لسان العرب: مادة [قَصَف]، ج 7، صفحة 393.

620 - لسان العرب: مادة [قَعَقَع]، ج 7، صفحة 441.

621 - لسان العرب: مادة [هَزَج]، ج 9، صفحة 87.

(هَزَق) ⁶²²: اهَزَقُ شدة صوت الرعد.

(هَاهِم) ⁶²³: الهاهم من أصوات الرعد نحو الزمازم. وهتهم الرعد إذا سمعت له دويًا.

4 - رمال:

(عَزِيف) ⁶²⁴: صوت الرمال إذا هَبَّت بها الرياح. وعَزَفُ الرياح: أصواتها. وأعزَفَ: سمع عَزِيفَ الرياح والرمال.

5 - ريح:

(حَفِيف) ⁶²⁵: صوت الريح في كل ما مرت به، وقوله أنشده ابن الأعرابي: أبلغ أبا قيسٍ حَفِيفَ الأثابة.

(خَجِيج) ⁶²⁶: خجيج الريح صوتها.

(زَفَزَفَة) ⁶²⁷: الزَفَزَفَة: حنين الريح وصوتها في الشجر، وهي ريح زَفَزَافَة وريح زَفَزَفٌ، وأنشد ابن بري لمُزاحم:

تُوبَاتِ الْجَنُوبِ الزَّفَازِفِ

622 - لسان العرب: مادة [هزق]، ج 9، صفحة 90.

623 - لسان العرب: مادة [ههم]، ج 9، صفحة 141.

624 - لسان العرب: مادة [عزف]، ج 6، صفحة 232.

625 - لسان العرب: مادة [حفف]، ج 2، صفحة 516.

626 - لسان العرب: مادة [خجيج]، ج 3، صفحة 33.

627 - لسان العرب: مادة [زفzf]، ج 4، صفحة 379.

وريح زَفْزَفَة وزَفْزَافَة وزَفْزَاف: شديدة لها زَفْزَفَة، وهي الصوت، وجعله الاخطل زَفْزَافاً قال:

أعاصيرُ ريح زَفْزَفٍ زَفْيَان

(فاخ)⁶²⁸: فَاخَتْ الرِّيحُ تَفُوخُ إذا كان لها صوت. قال أبو زيد: إذا جعلت الفعل للصوت قلت فاخ يفوخ. وفاخت الريح تفوخ فَوْخاً إذا كان مع هبوبها صوت. وأما الفوخ فمن الريح تجدها لا من الصوت.

(تَهْزَهُرُ)⁶²⁹: الْأَزْهَرِي فِي تَرْجَمَةِ عَقْرِ: التَّهْزَهُرُ صوت الريح، تَهْزَهُرَتْ وَهْزَهُرَتْ واحد، قال وأنشد المؤرج:

وَصِرْتُ مَمْلُوكاً بِقَاعِ قَرْقَرٍ +++ يَجْرِي عَلَيْكَ الْمَوْرُ بِالتَّهْزَهُرِ

(هَفِيف)⁶³⁰: رِيح هَفَّافَة وهَفْهَافَة: سريعة المَر. وهَفَّتْ تَهَفُّ هَفّاً وهَفِيفاً إذا سمعت صوت هبوبها. وفي حديث علي كرم الله وجهه، في تفسير السكينة: هي رِيح هَفَّافَة أي سريعة المرور في هبوبها. والريح الهَفَّافَة: الساكنة الطيبة.

(تَهْوِيد)⁶³¹: هَذِهِ الرِّيحُ فِي الرَّمْلِ وَلَيْنُ صَوْتِهَا فِيهِ.

628 - لسان العرب: مادة [فوخ]، ج 7، صفحة 185.

629 - لسان العرب: مادة [هرج]، ج 9، صفحة 75.

630 - لسان العرب: مادة [هفف]، ج 9، صفحة 106.

631 - لسان العرب: مادة [هويد]، ج 9، صفحة 158.

6 - سحاب:

(أَرْزَف)⁶³²: أَرْزَفَ السحاب: صَوَّتَ كَأَرْزَمَ؛ قال كثير عزة:
فَذَاكَ سَقَى أُمَّ الْحَوَّارِثِ ماءً، +++ بهيئت انتوت واهى
الأميرة مُرْزَفِ

7 - صدى

(رِكَاء)⁶³³: قال ابن سيده: وقضيت على هذه الكلمات بالواو
(ركو) لأنه ليس في الكلام (ركى)، وقد ترى سعة باب ركوت ابن
الأعرابي: رَكَاهُ إذا جاوب رَوَّكُهُ، وهو صوت الصدى من الجبل
والحمام.

(صدى)⁶³⁴: الصَّدَى: الصوت، والصدى: ما يجيبك من
صوت الجبل ونحوه بمثل صوتك، قال الله تعالى: "وما كانَ
صَلَاتُهُمْ عِنْدَ النَّبِيِّ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً"⁶³⁵. قال ابن عرفة: التصدية
من الصدى، وهو الصوت الذي يردّه عليك الجبل.

8 - ماء

(أَلِيل)⁶³⁶: خَرِيرَ الماء. وألِيل الماء: خَرِيرُهُ وَقَسِيئُهُ.

632 - لسان العرب: مادة [رَزَف]، ج 4، صفحة 132.

633 - لسان العرب: مادة [رَكَاء]، ج 4، صفحة 237.

634 - لسان العرب: مادة [صدى]، ج 5، صفحة 303.

635 - سورة الأَنْفَال، الآية 35.

636 - لسان العرب: مادة [أَلِيل]، ج 1، صفحة 194.

(تَجِيج) ⁶³⁷ الماء: صوت انصبابه. وماء تَجُوجٌ وَتَجَّاجٌ: مصبوب. وفي التنزيل: "وَأَنْزَلْنَا مِنْ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً (تَجَّاج)" ⁶³⁸: في المحكم: قال ابن دريد: هذا عما جاء في لفظ فاعل، والموضع مفعول، لأن السحاب يَتَجَّجُ الماء فهو مَتَجُوجٌ.

(ثَلِيل) ⁶³⁹: ثليل الماء، صوت انصبابه، عن كراع.

(جَجَجَجَة) ⁶⁴⁰: صوت تكثير الماء.

(جَرَجَرَة) ⁶⁴¹: صَبُّ الماء في الحلق، وقيل: هو أن يجرحه جرحاً متداركاً حتى يسمع صوت جرحه.

(جَلِيلِج) ⁶⁴²: صوت الماء.

(خَاجِر) ⁶⁴³: قال أبو عمرو: الخَاجِرُ صوت الماء على سفح الجبل.

(خَرِير) ⁶⁴⁴: صوت الماء. ويقال للماء الذي جرى جرياً شديداً: خَرَّ يَخْرُ؛ وفي حديث ابن عباس: من أدخل أُصْبُعِيهِ في أذنيه

637 - لسان العرب: مادة [تَجِيج]، ج 1، صفحة 659.

638 - سورة النمل، الآية 14.

639 - لسان العرب: مادة [ثَلِيل]، ج 1، صفحة 686.

640 - لسان العرب: مادة [جَجَجَجَة]، ج 2، صفحة 41.

641 - لسان العرب: مادة [جَرَجَرَة]، ج 2، صفحة 93.

642 - لسان العرب: مادة [جَلِيلِج]، ج 3، صفحة 166.

643 - لسان العرب: مادة [خَجِر]، ج 2، صفحة 30.

644 - لسان العرب: مادة [خَرِير]، ج 3، صفحة 57.

سمع خرير الكوثر؛ خرير الماء : صوته، أراد مثل صوت خرير الكوثر.

(دَرْدَرَة)⁶⁴⁵: حكاية صوت الماء إذا اندفع في بطون الأودية.

(طَبْطَبَة)⁶⁴⁶: صوت تلاطم السيل، وقيل: هو صوت الماء إذا اضطرب واصطك، عن ابن الأعرابي: وأنشد:

كَأَنَّ صَوْتَ الْإِثْمَانِ فِي أَمْعَانِهَا +++ طَبْطَبَةُ الْيَثِ إِلَى جَوَانِهَا

الصباح: الطبطبة صوت الماء ونحوه، وقد تطبطب.

(قَسِيب)⁶⁴⁷: في التهذيب: القسيب صوت الماء تحت ورق أو قماش؛ قال عبيد:

"أَوْ جَدُولٍ فِي ظِلَالٍ نَحْلٍ +++ لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبٌ"⁶⁴⁸

وسمعت قسيب الماء وخريره أي صوته.

(قَشِيش)⁶⁴⁹: قَشَّ الماء قَشِيشًا صَوْتًا.

645 - لسان العرب: مادة [دردر]، ج 3، صفحة 334.

646 - لسان العرب: مادة [طبطب]، ج 5، صفحة 357.

647 - لسان العرب: مادة [قسيب]، ج 7، صفحة 355.

648 - ديوان عبيد بن الأبرص، شرح أشرف أحمد عذرة، دار الكتاب العربي للنشر، طبعة 1، سنة 1994م، صفحة 21

(أَوْ قَلَجٍ مَا يَطْلُبُ وَابٍ +++ لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبٌ +++ أَوْ جَدُولٍ فِي ظِلَالٍ نَحْلٍ +++ لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ سُكُوبٌ).

649 - لسان العرب: مادة [قشش]، ج 7، صفحة 371.

(أَزِير)⁶⁵⁰: الالتهاب والحركة، كالتهاب النار في الحطب.
يقال: أَرَزَ قِدْرَكَ أَي أَلْهَبَ النَّارَ تَحْتَهَا. وَالْأَزَّةُ: الصَّوْت، وَالْأَزِيرُ:
النَّشِيشُ.

(أَجِيج) ⁶⁵¹: تَلْهَبُ النَّارُ، ابْنُ سَيِّدِهِ: الْأَجَّةُ وَالْأَجِيجُ صَوْتُ
النَّارِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَصْرَفَ وَجْهِي عَنْ أَجِيجِ التَّنُورِ++كَانَ فِيهِ صَوْتُ فِيلٍ
مَنْحُورٍ

(حَدَمَة) ⁶⁵²: قَالَ الْفَرَاءُ: يَقَالُ لِلنَّارِ حَدَمَةٌ وَحَدَدَةٌ وَهُوَ صَوْتُ
الْإِلْتِهَابِ. وَحَدَمَةُ النَّارِ، بِالتَّحْرِيكِ: صَوْتُ التَّهَابِ.

(حَرَى) وَ(حَرَاة) ⁶⁵³: الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ، وَصَوْتُ التَّهَابِ
النَّارِ. وَحَرَاةُ النَّارِ التَّهَابُ، ذَكَرَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ قَالَ ابْنُ بَرِي:
قَالَ عَلِيُّ بْنُ هَمَزَةَ: هَذَا تَصْغِيرُ وَإِنَّمَا الْحَرَاةُ بِالْخَاءِ وَالْوَاوِ، قَالَ:
وَكَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْحَرَاةُ بِالْخَاءِ وَالْوَاوِ.

(حَفِيف) ⁶⁵⁴: صَوْتُ التَّهَابِ النَّارِ، حَفٌّ يَحْفُّ حَفِيفًا.

650 - لسان العرب: مادة [أزير]، ج 1، صفحة 140.

651 - لسان العرب: مادة [أجيج]، ج 1، صفحة 82.

652 - لسان العرب: مادة [حدم]، ج 2، صفحة 363.

653 - لسان العرب: مادة [حري]، ج 2، صفحة 418.

654 - لسان العرب: مادة [حفف]، ج 2، صفحة 516.

(كُلْحَبَة)⁶⁵⁵: الكُلْحَبَة صوت النار وطبيها، يقال: سمعت
حُضْمَة النار وَكُلْحَبَتَهَا.

(مَغْمَعَة)⁶⁵⁶: صوت الحريق في القصب ونحوه، وقيل: هو
حكاية صوت لهب النار إذا شُبَّت بالضرام.

(هَجِيج)⁶⁵⁷: هَجِيج النار أجيجهاء، وهَجَّت النار تَهْجُ هَجْجاً
وهجيجاً إذا اتقدت وسمعت صوت استعارها.

655 - لسان العرب: مادة [كُلْحَب]، ج 7، صفحة 710.

656 - لسان العرب: مادة [مَغْمَع]، ج 8، صفحة 322.

657 - لسان العرب: مادة [هَجِيج]، ج 9، صفحة 30.

فصل في أصوات الغليان

(أَزِير)⁶⁵⁸: صوت غليان القدر.

(غَرَّغَرَة)⁶⁵⁹: صوت القدر إذا غلت، وقد غرغرت.

(غَغِيق)⁶⁶⁰: غَغِيقُ الْقَدْرِ صوت غليانها، سمي غغيقا، وغِقْ

غِقْ: لحكاية صوت الغليان.

(كَتَيْت)⁶⁶¹: صوت الغليان، وقيل هو صوت القدر والجُرَّة

إذا قَلَّ ماؤها، وهو أقلُّ صوتا وأخفُّ حالا من غليانها إذا كَثُرَ ماؤها. كأنها تقول: كَثَّ كَثٌّ، وكذلك الجُرَّةُ الجَدِيدُ إذا صُبَّ فيها الماء.

(نَشِيش)⁶⁶²: نَشَّ الماء يَنْشُ نَشًّا ونَشِيشًا ونَشَّشَ: صَوَّت عند

الغليان أو الصَّبِّ، وكذلك كل ما سُمِعَ له كَتَيْت كالنَّيْذ وما أشبهه. وقيل: النَّشِيش أول أخذ العصير في الغليان، والخمر تَنْشُ إذا أخذت في الغليان.

658 - لسان العرب: مادة [أزير]، ج 1، صفحة 140.

659 - لسان العرب: مادة [غرر]، ج 6، صفحة 603.

660 - لسان العرب: مادة [غغق]، ج 6، صفحة 651.

661 - لسان العرب: مادة [كتت]، ج 7، صفحة 590.

662 - لسان العرب: مادة [نشش]، ج 8، صفحة 556.

فصل في أصوات الطعام

1 - لبن :

(شَبَخ) ⁶⁶³: صوت اللبن عند الحَلْبِ كالشَّخْبِ؛ عن كراع.

(شَخ) ⁶⁶⁴: الشَخ صوت الشخب إذا خرج من الضرع.

(شَخَف) ⁶⁶⁵: صوت اللبن عند الحَلْبِ. يقال: سمعت له

شَخْفًا؛ وأنشد:

كَأَنَّ صَوْتَ شَخْفِهَا ذِي الشَّخْفِ +++ كَشِيشُ أَفْعَى فِي يَبِيسِ

قُفٍّ

قال: وبه سمي اللبن شِخافًا.

2 - لحم :

(أَقْصَاء) ⁶⁶⁶: صوت نشيش اللحم عند الغلاء، لقول عُيْلان

الربيعي:

كَأَنَّمَا صَوْتُ حَفِيفِ الْمَعْرَاءِ

مَعْزُولٍ شَدَّانَ حَصَاها الْأَقْصَاءِ

صَوْتُ نَشِيشِ اللَّحْمِ عِنْدَ الْغَلَاءِ

663 - لسان العرب: مادة [شبخ]، ج 3، صفحة 15.

664 - لسان العرب: مادة [شخب]، ج 3، صفحة 48.

665 - لسان العرب: مادة [شخف]، ج 3، صفحة 50.

666 - لسان العرب: مادة [قصا]، ج 7، صفحة 396.

(حَسَحَسَة)⁴⁶⁷: حَسَّ اللحم وحَسَحَهُ إذا جعله على الجمر، وَحَسَحَسَتُهُ صَوْتُ نَشِيشِهِ، وقد حَسَحَسَهُ النار. قال ابن الأعرابي: يقال حَسَحَسَهُ النار وحَسَحَشْتَهُ بمعنى.

(نَشَّ) و(نَشِيش) ⁴⁶⁸: نَشَّ اللحم نَشًّا ونَشِيشًا : سُمِعَ له صوت على المِقْلِ أو في القدر.

(نَضِيفَة)⁴⁶⁹: صوت نَشِيشِ اللحم يُسَوَّى على الرُّضْفِ. قال الراجز:

تَسْمَعُ لِلرُّضْفِ بِهَا نَضَائِفًا

والتَّضَائِفُ: صوت الشواء على الرُّضْفِ. وقال ابن سيده: وأراه للواحد كالخشارم، وقد يجوز أن يُعْنَى بصوت الشواء أصوات الشواء.

1 - ملح :

(كَدِيد)⁴⁷⁰: صوت الملح الجريش إذا حُبَّ بعضه على بعض.

667 - لسان العرب: مادة [حسس]، ج 2، صفحة 445.

668 - لسان العرب: مادة [نشش]، ج 8، صفحة 536.

669 - لسان العرب: مادة [نضف]، ج 8، صفحة 592.

670 - لسان العرب: مادة [كدد]، ج 7، صفحة 610.

باب في أصوات الأشياء والآلات

فصل في أصوات الأشياء والآلات:

فصل في أصوات الأشياء والآلات:

1 - آلات الموسيقى:

(دَرْدَاب)⁶⁷¹: صوت الطُّبُل.

(شِياع)⁶⁷²: الشِّياع: صوت قصبة ينفخ فيها الراعي؛ قال:

حَيْنَ النَّيْبِ تُطْرَبُ لِلشِّياعِ

وَشَيْعُ الرَّاعِي فِي الشِّياعِ رَدَدُ صَوْتِهِ فِيهَا.

(صِيَار)⁶⁷³: الصَّيَار: صوت الصنج، قال الشاعر:

كَأَنَّ تَرَاظُنَ الْحَاجَاتِ فِيهَا +++ قُبَيْلَ الصُّبْحِ، زَنَاتُ الصَّيَارِ

يريد رنين الصنج بأوتاره.

(طَرَق)⁶⁷⁴: ضرب من أصوات العود. قال الليث: كل

صوت من العود ونحوه طَرَقٌ على حدة، تقول: تضربُ هذه الجارية كذا وكذا طَرَقاً.

(طَنَمَة)⁶⁷⁵: قال ابن الأعرابي: الطنمة صوت العود المُطْرَب.

(كَهْكَهَة)⁶⁷⁶: حكاية صوت الزُّمْرِ؛ قال:

حَبْدًا كَهْكَهَة الغَوَانِي

671 - لسان العرب: مادة [دردب]، ج 3، صفحة 330.

672 - لسان العرب: مادة [شيع]، ج 5، صفحة 251.

673 - لسان العرب: مادة [صير]، ج 5، صفحة 443.

674 - لسان العرب: مادة [طرق]، ج 3، صفحة 598.

675 - لسان العرب: مادة [طنم]، ج 5، صفحة 650.

676 - لسان العرب: مادة [كهكه]، ج 7، صفحة 751.

وَحَبْدًا مَهَائِفُ الرُّوَانِي
إِلَى يَوْمٍ رَحْلَةُ الْأَطْعَانِ

والكَهْكَهة في الضحك أيضا، وهو في الزمر أعرف منه في الضحك.

(تَذَف) ⁶⁷⁷: التَذَف: صوت العود في حجر الكرينة. والتَذَاف الضارب بالعود، وقال الأعشى:

وَصَدُوحٌ إِذَا يُبَيِّجُهَا الشَّرُّ +++ بُ تَرَقَّتْ فِي مِزْهَرٍ مَنْدُوفٍ
(نَكَت) ⁶⁷⁸: ابن سيده: النَكَتُ قَرَعَكَ الْأَرْضَ بَعُودَ أَوْ بَاصِعَ.

2- باب

(أَطِيط) ⁶⁷⁹: الأطيط صوت النسع الجديد وصوت الرَّحْل وصوت الباب. وفي حديث عُثْبَةَ بن غَزْوَانَ، رضي الله عنه، حين ذكر باب الجنة قال: لَيَأْتِيَنَّ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ زَمَانٌ يَكُونُ لَهُ فِيهِ أَطِيطٌ أَيُّ صَوْتٍ بِالزَّحَامِ، وفي حديث آخر: حتى يسمع له أطيط يعني باب الجنة.

(جَلَنَ) ⁶⁸⁰: حكاية صوت الباب ذي مصراعين، فيرد أحدهما فيقول جَلَنَ ويرد الآخر فيقول بَلَقَ ؛ وأنشد:

677- لسان العرب: مادة [تذف]، ج 8، صفحة 405.

678- لسان العرب: مادة [نكت]، ج 8، صفحة 691.

679- لسان العرب: مادة [أطيط]، ج 1، صفحة 167.

680- لسان العرب: مادة [جلن]، ج 2، صفحة 186.

فَتَسْمَعُ فِي الْحَالِينِ مِنْهُ جَلْنُ بَلَقْ
(صريف) ⁶⁸¹: الصَّرِيفُ: صوت الأنياب والأبواب.

3 - ثوب:

(جَفَجَفَةً) ⁶⁸²: صوت الثوب الجديد، وحركة القرطاس،
وكذلك الحَفْحَفَةُ، قال: ولا تكون الحَفْحَفَةُ إلا بعد الجَفَجَفَةِ.

(مَشْمَشَةً) ⁶⁸³: المَشْمَشَةُ: صوت تفريق القماش.

(وَحْوَحَة) ⁶⁸⁴: وَحْوَحَ الثوبُ صَوْتًا.

4 - حديد، خذروف، قفل، مسمار:

(خِرْخِرَ) ⁶⁸⁵: حكاية صوت الخذروف، والخرارة: عود نحور
نصف النعل يوثق بخيط فيحرك الخيط وتجر الخشبة فتصوت تلك
الخرارة، ويقال لخذروف الصبي التي يديرها: خرارة.

(صَلْصَلَةً) ⁶⁸⁶: صوت الحديد إذا حُرِّك، يقال: صَلَّ الحديد
وصَلَّصَل، والصَّلْصَلَةُ أشد من الصَّلِيلِ.

681 - لسان العرب: مادة [صريف]، ج 5، صفحة 321.

682 - لسان العرب: مادة [جفف]، ج 2، صفحة 154.

683 - لسان العرب: مادة [مشش]، ج 8، صفحة 292.

684 - لسان العرب: مادة [وَحَح]، ج 9، صفحة 232.

685 - لسان العرب: مادة [خِرْخِر]، ج 3، صفحة 58.

686 - لسان العرب: مادة [صلل]، ج 5، صفحة 382.

(صَحِيج)⁶⁸⁷: ضرب الحديد بعضه على بعض. روى أبو العباس عن ابن الأعرابي: صَجَّ إذا صَرَبَ حديدًا على حديد فصوصًا.
(صَاخِر)⁶⁸⁸: صوت الحديد بعضه على بعض.

(قلقلة)⁶⁸⁹: المسمار السَّلسُ يتقلقل في مكانه إذا قَلِقَ. والقلقلة شدة اضطراب الشيء وتحركه، وهو يتقلقل ويتلقلق.

(صَلَّة)⁶⁹⁰: الصَّلَّةُ صوت المسمار إذا أُكْرِهَ.

(كَذْكَذَة)⁶⁹¹: حكاية صوت شيء يضرب على شيء صُلْب.
(هَيْقَعَة)⁶⁹²: ضرب الشيء اليابس على مثله نحو الحديد، وهي أيضا حكاية لصوت الضرب والوقع.

5 - دلو، زجاجة:

(بَقْبَقَة)⁶⁹³: حكايات صوت كما يبقق الكَوْز في الماء.

(فَرْقَرَة)⁶⁹⁴: فَرْقَرَت فَرْقَرَةً: وىروى: كَفَرَت الزجاجة، أي كصوتها إذا صُبَّ فيها الماء. وفي حديث عائشة رضي الله عنها: أن

687 - لسان العرب: مادة [صحج]، ج 5، صفحة 278.

688 - لسان العرب: مادة [صخر]، ج 5، صفحة 287.

689 - لسان العرب: مادة [قلل]، ج 7، صفحة 481.

690 - لسان العرب: مادة [صلل]، ج 5، صفحة 384.

691 - لسان العرب: مادة [كدد]، ج 7، صفحة 611.

692 - لسان العرب: مادة [هقع]، ج 9، صفحة 109.

693 - لسان العرب: مادة [بقق]، ج 1، صفحة 476.

694 - لسان العرب: مادة [فرر]، ج 7، صفحة 302.

النبي صلى الله عليه وسلم، قال: تنزل الملائكة في العنان وهي السحاب فيتحدثون ما عملوا به مما لم ينزل من الأمر، فيأتي الشيطان فيستمع فيسمع الكلمة فيأتي بها إلى الكاهن فيقرأها في أذنه كما تُقرأ القارورة إذا أفرغ فيها مائة كذبة.
(عب) ⁶⁹⁵: عَبَّ الدَّلُو: صوت عند غرق الماء.

6 - حَلِي :

(تَغْتَغَّة) ⁶⁹⁶: حكاية صوت الحلي، وتكون حكاية بعض الصوت. وقال الأزهري: قول الليث في التغتغة إنه حكاية صوت الحلي تصحيف، إنما هو حكاية صوت الضحك.

(هَسْهَسَة) ⁶⁹⁷: صوت عام في كل شيء له صوت خفي كهسأهس الإبل في سيرها، وصوت الحلي، قال الراجز:
لَيْسَنَ مِنْ حُرِّ الثَّيَابِ مَلْبَسًا +++ وَمُذْهَبِ الْحَلِيِّ إِذَا تَهَسَّهَا

7 - رَحَى :

(جَعَجَعَة) ⁶⁹⁸: صوت الرحى ونحوها. وفي المثل: أسمع جعجعة ولا أرى طيحناً؛ يضرب للرجل الذي يكثر الكلام ولا يعمل، وللذي يعد ولا يفعل.

695 - لسان العرب: مادة [عب]، ج 6، صفحة 45.

696 - لسان العرب: مادة [تغغ]، ج 1، صفحة 612.

697 - لسان العرب: مادة [هس]، ج 9، صفحة 94.

698 - لسان العرب: مادة [جمع]، ج 2، صفحة 146.

(مَحْجِف) ⁷⁰⁰: سَجِيف الرّحى صوتها. وسمعت حفيف الرّحى ومحففها أي صوتها إذا طحنت.

(هرير) ⁷⁰⁰: قد يطلق الهرير على صوت غير الكلب، ومنه الحديث: إني سمعت هريراً كهريز الرّحى أي صوت دورانها.

8 - سفينة:

(عُجْر) ⁷⁰¹: عُجِرَت السفينةُ تَحْجُرُ وتَحْجُرُ عُجْرًا وَعُجُورًا: جرت تشقّ الماء مع صوت. وفي التنزيل: "وترى الفلكَ مواجِرَ فيه" ⁷⁰²، يعني جوارِي، وقيل: المواخر التي تراها مقبلة ومدبرة بريح واحدة، وقيل: هي التي تسمع صوت جريها.

9 - سلاح:

(أَيْن) ⁷⁰³: صوت القوس، أُنْتُ القوس تَيْنُ أَيْنًا: ألانت صوتها ومدَّتْهُ، حكاه أبو حنيفة.

(جَشَاء) ⁷⁰⁴: الجَشَاء القوس الخفيفة، وقال الليث: هي ذات الإرنان في صوتها.

699 - لسان العرب: مادة [سجف]، ج 4، صفحة 314.

700 - لسان العرب: مادة [هرر]، ج 9، صفحة 74.

701 - لسان العرب: مادة [عجّر]، ج 8، صفحة 222.

702 - سورة النحل الآية 14. (قال الله تعالى: " وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحماً طرياً وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون")

703 - لسان العرب: مادة [أئن]، ج 1، صفحة 251.

704 - لسان العرب: مادة [جشأ]، ج 2، صفحة 132.

(حَضْب) ⁷⁰⁵: صوت القوس، والجمع أَحْضَاب. قال شمر:
يقال: حَضْبٌ وَحَبْضٌ، وهو صوت القوس.

(خَشْخَشَة) ⁷⁰⁶: صوت السلاح والنبوت، وفي لغة ضعيفة
شَخْشَخَة. وكل شيء يحك بعضه بعضا: خَشْخَاش.

(خَضَعَة) ⁷⁰⁷: قيل: الخَضَعَة السيف، قال: ويقال للسيوف
خَضَعَة، وهي صوت وَقَعِهَا، وقولهم: سمعت للسياط خضعة
وللسيوف بضعة، فالخَضَعَة وقع السياط والبَضْعُ القطع. قال ابن
بري: وقيل الخضعة أصوات السيوف، والبضعة أصوات السياط،
وقد جاء في الشعر محركا كما قال:

أربعة وأربعة

اجتمعا بالبلقعة

لمالك بن بردعة

وللسيوف خَضَعَة

وللسياط بَضْعَة

(رَدم) ⁷⁰⁸: الصوت، وخص به بعضهم صوت القوس. وردد
القوس صَوَّتَهَا بالانباض، قال صَخْرُ الثَّيِّ يصف قوسا:

705 - لسان العرب: مادة [حضب]، ج 2، صفحة 483.

706 - لسان العرب: مادة [خشش]، ج 3، صفحة 100.

707 - لسان العرب: مادة [خضع]، ج 3، صفحة 130.

708 - لسان العرب: مادة [ردم]، ج 4، صفحة 122.

"كَأَنَّ أَرْسِيَهَا إِذَا رُودِمَتْ +++ هَزْمٌ بُغَاةٌ فِي إِثْرِ مَا فَقَدُوا"⁷⁰⁹

(رُودِنٌ)⁷¹⁰: صوت وقع السلاح بعضه على بعض.

(رَفِينٌ)⁷¹¹: رَفَّتِ القوس زفينا: صَوَّتَتْ.

(شَخْشَخَةٌ)⁷¹²: صوت السلاح والينبوت كالخشخشة، وهي لغة ضعيفة.

(شُرْشُرَةٌ)⁷¹³: شُرْشُرَ السكين واللحم أحدهما على الحجر.

(ضُبَاحٌ)⁷¹⁴: ضبح الأرنب والأسود من الحيات واليوم والصدى والتعلب والقوس يَضْبَحُ ضُبَاحاً: صَوَّتَ.

(عِثَاثٌ)⁷¹⁵: العِثَاثُ: رفع الصوت بالغناء والترنم فيه. وعِثَاثٌ في غنائه مُعَانَةٌ وَعِثَاثًا، وَعِثَّتْ: رَجَعَتْ، وكذلك القوس المُرِثَةُ.

709 - ديوان الخليلين، الشعراء الخليلين (شعر صخر العقي)، تحقيق أحمد الزين ومحمود أبي

الوفاء، دار الكتب المصرية للنشر، سنة 1965م، صفحة 60.

(كَأَنَّ أَرْسِيَهَا إِذَا رُودِمَتْ +++ هَزْمٌ بُغَاةٌ فِي إِثْرِ مَا فَقَدُوا).

710 - لسان العرب: مادة [رودن]، ج 4، صفحة 123.

711 - لسان العرب: مادة [رفن]، ج 4، صفحة 380.

712 - لسان العرب: مادة [شخشخ]، ج 5، صفحة 48.

713 - لسان العرب: مادة [شرو]، ج 5، صفحة 76.

714 - لسان العرب: مادة [ضبح]، ج 5، صفحة 454.

715 - لسان العرب: مادة [عِثَاث]، ج 6، صفحة 82.

(عِدَاد)⁷¹⁶: عِدَادُ الْقَوْسِ: صَوْتُهَا وَرَنِيهَا وَهِيَ صَوْتُ
الْوَتْرِ؛ قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ:

وَسَمَحِيَّةٌ مِنْ قَبِيٍّ زَارَةً حَمَّ ++ رَاءُ هَتَوَيْ، عِدَادُهَا غَرْدُ
(قَبْ قَبْ)⁷¹⁷: حِكَايَةُ وَقْعِ السِّيفِ.

(قَرَشَةٌ)⁷¹⁸: الْقَرَشَةُ صَوْتُ نَحْوِ صَوْتِ الْجَوْزِ وَالشَّنِّ إِذَا
حَرَكَتْهَا. وَاقْتَرَشْتَ الرِّمَاحَ وَتَقَرَّشْتَ وَتَقَارَشْتَ: تَطَاعَنُوا بِهَا
فَصَلَكَ بَعْضُهَا بَعْضاً وَوَقَعَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَسَمِعْتَ لَهَا
صَوْتاً. وَقِيلَ: تَقَرَّشُهَا وَتَقَارَشُهَا تَشَاجِرُهَا وَتُدَاخِلُهَا فِي الْحَرْبِ،
قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

إِنَّمَا تَقَرَّشُ بِكَ السِّلَاحُ، فَلَا ++ أَبْكِيكَ إِلَّا لِلدُّلُوِّ وَالْمَرْسِ

(قَعَقَعَةٌ)⁷¹⁹: حِكَايَةُ أَصْوَاتِ السِّلَاحِ وَالنُّرْسَةِ وَالْجُلُودِ
الْيَابِسَةِ وَالْحِجَارَةِ وَالرَّعْدِ وَالْبِكْرَةِ وَالْخَلْيِ وَنَحْوِهَا.

(تَذِيرٌ)⁷²⁰: قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: التَّذِيرُ صَوْتُ الْقَوْسِ لِأَنَّهُ يَنْذِرُ
الرَّيْمِيَّةَ، وَأَنْشَدَ لَأَوْسٍ بْنِ حَجْرٍ:

716 - لسان العرب: مادة [عِدَاد]، ج 6، صفحة 120.

717 - لسان العرب: مادة [قَبْ]، ج 7، صفحة 218.

718 - لسان العرب: مادة [قَرَش]، ج 7، صفحة 311.

719 - لسان العرب: مادة [قَعَقَع]، ج 7، صفحة 441.

720 - لسان العرب: مادة [تَذِير]، ج 8، صفحة 513.

وصفراء من تبع كأن نذيرها+++إذا لم تُخَفِّضْهُ عن الوحش
أَفْكَلُ

(نَشْنَشَة)⁷²¹: قال الفراء: النشنشة صوت حركة الدروع.

(هَرِير) ⁷²²: هَرَبَ القوسُ هَرِيرًا: صَوَّتَتْ؛ عن أبي حنيفة؛
وأشد:

مُطِلٌّ بِمُنْحَاةٍ لَهَا فِي شِمَالِهِ+++هَرِيرٌ إِذَا مَا حَرَكَتْهُ أُنَامِلُهُ

(هَيْقَعَة)⁷²³: صوت السيوف في معركة القتال، وقيل: هو أن
تضرب بالحد من فوق؛ قال عبد مناف بن ربيع الهذلي:

"فَالطَّعْنُ شَغْشَغَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ+++هَضَبُ الْمُعْوَلِ تَحْتَ
الدَّيْمَةِ الْعَصْدَا"⁷²⁴

10 - شيء معلق في الهواء:

(ذَبْدَبَة)⁷²⁵: تردد الشيء المعلق في الهواء.

11 - قرطاس، قلم:

(خَفْخَفَة)⁷²⁶: صوت القرطاس إذا قلبته وحركته.

721 - لسان العرب: مادة [نشش]، ج 8، صفحة 292.

722 - لسان العرب: مادة [هرر]، ج 9، صفحة 74.

723 - لسان العرب: مادة [هقع]، ج 9، صفحة 109.

724 - ديوان الغزاليين، الشعراء الغزاليين، تحقيق أحمد الزين ومحمود أبي الوفاء، دار النشر
للكتاب المصرية، سنة 1965م، القسم الثاني، صفحة 40.

725 - لسان العرب: مادة [ذبدب]، ج 3، صفحة 485.

726 - لسان العرب: مادة [خفف]، ج 3، صفحة 159.

(رَشَق) ⁷²⁷: الرَشَق والرَّشَق، لغتان: صوت القلم إذا كُتِبَ به. وفي حديث موسى، عليه السلام، قال: كَأَنِّي بِرَشَقِ القلم في مسامعي حين جرى على الألواح بكتبة التوراة.

(صَرِيف) ⁷²⁸: صرِيف القلم والباب ونحوهما: صريرهما.

(نَمِيمَة) ⁷²⁹: النَمِيمَة صوت الكتابة.

12 - كعاب، نعل:

(جَبِخ) ⁷³⁰: صوت الكِعَاب والْقِداح إذا أَجْلَتْها، والجَمْخُ مثل الجَبِخ في الكعاب إذا أَجِلَّت.

(خَفَقَ) ⁷³¹: صوت النَّعْلِ وما أَشْبَهها من الأصوات. ورجل خَفَقَ القَدَمَ: عَرِضَ باطنَ القَدَمِ، وَخَفَقَ الأرضَ يَتَغَلَّيْ، وكل ضرب بشيء عَرِضَ خَفَقَ، وقوله:

مُهَفِّفُ الكَشْحَيْنِ خَفَقَ القَدَمَ

قال ابن الأعرابي: معناه أنه خفيف على الأرض ليس بثقيل ولا بطيء، وقيل: خَفَقَ القَدَمَ إذا كان صدر قدميه عريضا.

(ذَفَّ) ⁷³²: الذَفُّ صوت النعل.

727 - لسان العرب: مادة [رَشَق]، ج 4، صفحة 150.

728 - لسان العرب: مادة [صَرِيف]، ج 5، صفحة 321.

729 - لسان العرب: مادة [نَمِيم]، ج 8، صفحة 709.

730 - لسان العرب: مادة [جَبِخ]، ج 2، صفحة 14.

731 - لسان العرب: مادة [خَفَقَ]، ج 3، صفحة 161.

732 - لسان العرب: مادة [ذَفَفَ]، ج 3، صفحة 510.

(قَضِيض)⁷³³ : القَضِيض صوت تسمعه من النسع والوتر
عند الإنباض كأنه قطع.

(وَحْط)⁷³⁴ : الوَحْط صوت النعال على الأرض.

13 - لجام، محامل، نبال:

(أَطِيط)⁷³⁵ : الأَطِيط نقيض صوت المحامل والرجال إذا
ثَقُلَ عليها الركبان.

(حَفِيف)⁷³⁶ : الحَفِيف صوت أخف الإبل إذا اشتد، قال:

يقول، والعيسُ لها حَفِيفٌ: +++ أَكُلُّ مَنْ سَاقَ بِكُمْ عَفِيفٌ؟

(صَلْصَلَة)⁷³⁷ : قال الليث: يقال صَلَّ اللجام إذا توهمت في
صوته حكاية صوت صَلَّ، فإذا توهمت ترجيعاً قلت صَلَّصَلَّ اللجام،
وكذلك كل يابس يصلصل. وصلصلة اللجام: صوته إذا ضوَعِفَ.

(نَقِيز)⁷³⁸ : صوت يُسَمَع من ثقل. قال أبو زيد: أَنْقَضْتُ
بالعنز إنقاضاً دعوتُها. وَأَنْقَضَ الجمل ظهره: أثقله وجعله
يُنْقَضُ من ثقله أي يصوَّت.

733 - لسان العرب: مادة [قَضِيض]، ج 7، صفحة 402.

734 - لسان العرب: مادة [وَحْط]، ج 9، صفحة 246.

735 - لسان العرب: مادة [أَطِيط]، ج 1، صفحة 167.

736 - لسان العرب: مادة [حَفِيف]، ج 2، صفحة 516.

737 - لسان العرب: مادة [صَلَّ]، ج 5، صفحة 382.

738 - لسان العرب: مادة [نَقِيز]، ج 8، صفحة 677.

فهرس ألفاظ الأصوات

الصفحات	ألفاظ الأصوات
49	آء
38	إجدم
88	أجرس
139	أجش
147	أجيج
62	أحاح
42	أحو أحو
62-39	إخ - أخ
103	أذ
73	أذان
140	إزام
144	أزف
87	إدزیز
65	أرونان
50	أریر
81	أزمل
149-147-139	أزیز

48-40	إس إس - أس أس
166-156-103-23-22	أطيط
56	أف
112	أقدّم
150	أنصاء
88	آل
144-137	ألل - أليل - أليلة - أللان
76	إنداء
77	أندي
104	إنفاض
62	أنوح
160	أنين
57	أها
63	آها
88	إهلال
59	إهناف
43	أوس
57	أوه
55	أوهاط

55	إيا - أيايا
36	إينخ إينخ
47	يئة
74	بَحَح - بُحَّة - بحاح - بُحوحة
60	بنح
39-32	بس بس
64	بصيص
117	بطبطة
48	بع بع
83	بُعاق
103	بُغام
158	بقبقة
52	بكاء
26	بلك
60	به به
114	بَّبه
67	براج
90	تأناة
64-33	تأبيه

31	تبخين
39	تج تج
76	تجبر
63	تجوب
94-90	تختة
49	ترة
84	ترعيب
76	ترنيم
87	ترغم
37	تسا
45	تع تع
90	تعة
159-57	تعة
74	تغريد
75	تغطط
31	تغمغم
91	تجمة
89	تنديد
39	ته ته

91	تهتهة
143	تهزهر
143-93	تهويد
42	تهبيخ
90	تولن
145	ثجيج
91	ثعشة
113	ثُغاء
91	ثغشغة
45	ثل ثل
145	ثليل
92	ثمشم
71	ثُهاث
113	ثُواج
104	ثُوج
88	جار
165	جبنج
22-42	جج - جج جج
145	ججججة

29-23	جخيف
145-114-105	جرجرة
78	جَرَس - جَرَس
160	جَشء
113	جشأ
83	جشش - جُشّة
40	جطح
159-103	جمعجة
157	جفجفة
69	جلب
83	جلجلة
156	جَلَن
145	جليخ
78	جمجة
78	جش
132	جُنّ
46	جهجة
52	جهش
88	جهوريّ

33	جۇ جۇ
104	جۇار
34-33	جوت جوت
33	جوه جوه
33	جىء جىء
42	حاء
41	حجج
67	حججج
147-128	خدمة
43-37	حر - حرّ
69	حرى
147	حرى و حراة
191	حسحسة
79	حسن - حسيس
23	حشرجة
160-147-132-126-103-97	حفيف
120	حَقْطبة
110	خَمحة
41	حنح

53	حنين
43	حو
34	حوب
43	حبه
122	غاية
29	غُجاج
145	خاجر
29	خبيق
142	خجيج
21	خذنقرة
157	خِرْخِر
102-29	خرخرة
92	خرمس
137	خُرور
93	خريد
145	خرير
101	خشارم
161	خشخشة
87	خشفة - خشف

110-161	خضعة - خضيعة
30	خَطِيط
164-118-99	خَفِخْفَة
165	خَفَقَ
87	خَفَوْتَ
29	خَفِخْفَة
108-29	خَفِيق
102	خَنَخَنَة
110	خَنَقِيق
21	خَنِين
139-126	خَوَات و خَوَاتَة
105	خُوار
164	خَيْت
46	خِيضَة
64	خِيقَم
138	دَأْدَاء
69	دِبَادِب
155	دِرْدَاب
146	دِرْدَرَة

106	دُقْدُقَة
133	دُنْلِنَة
132	دُنِين - دُنْدَن - دُنْدُنَة
41	دُهَع
84	دُهُورِيّ
140	دُوِيّ
84	ذَاب
164	ذَيْلِبَة
165	ذَفّ
118	رَاعِيَة
140	رَجَز
140	رَجْس
83	رَخِيْمَة
161	رَقَم
162	رَقْن
75	رَرّ
140	رَرَف
84	رِزْمَة
97	رَزِيم

165	رِشَق
106	رُعَاق
140	رُعْد
104	رُغَاء
144	رِكَاء
75	رَكْز
79	رُمُس
138	رِمْي
64	رَنْء
72	رُناء
53	رَنِين
109	رَوَاجِب
84	زَامَة
117	زَبْط
140-88	زَجَل
50	زَجَلَة
79	زَجْمَة
52	زَحَار
110	زَرْج

121	زُرُور
133	رَعْب
67	زَعَق
114	رَغْرَدَة
142	زَفْرِقَة
162	رَفِين
120	رُقَاء
125	رَقَب
102	رَقِيع
126	زَفْرِقَة
127	رَقُو وَرَقِي
125	زِمَار
97-24	زَمْجَرَة
141-98-75	زَمْزَمَة
57	زَهْرَقَة
75	زَهْرَمَة
94	زَيْرِيم
81	زَيْط
97	زَيْر

37	سأساء
141	سجّر
118	سجّع
160	سحيف
26	سطح
43	سمعة
85	سلق
37	شأشاء
150	شَبَّخ
125	شحشة
109-123	شحيح وشُحاج
162	شخشخة
150	شخ
150	شَخَف
25	شخير
162	شرشرة
127	شَفَشَق
55	شه
109-53	شهيق

34	شباع
129	صاءة
158	صاخر
65	صار
65	صاصا
141	صاعقة
74	صحل
138	صنخ وصغيخ
81	صخب
126	صخذ
85	صدح
144	صدى
85	صرة
61	صرخة
85	صرنفع
132	صريز
165-157	صريف
37	صفر
26	صفق

39	صَفِير
127	صَفْب
89	صَقَع
158	صَلَّة
141	صلصلة
186	صَلَق - صَلَق - صَلَقَة
67	صَلَقَح
65	صلود
94	صَنَج
74	صَهْل
110	صَهِيل
46	صَوَار
72	صَوَّة
65	صوت
67	صَبَاح
155	صِيَار
131-124	صَتِي
50	ضَاضَاء
162-117-99	ضُبَاح

158	ضجيج
28	ضراط
99	ضفر
111	ضغيب
27	ضغيل
30	ضغيز
117	ضُواع
69	ضوّة
50	ضوضاء
146	طبطة
133	طُبنة
57	طخطخة
44	طرطبة
155	طَرَق
62	طعطنة
138	طَنّ
141	طِنَطِم
155	طَنمة
138-133-21	طين

58	طبخ
107-69	ظاب
69	ظأب
107	ظأظاء
92	ظأظاة
69	ظأم
67	ظبظاب
61	ظبح
108	ظنوم
34	عاج عاج
100	عاعاء
41	عاعى
34	عاه عاه
77	عِثاث
90-89	عج
163	عداد
39	عدس
124	عدعدة
124	عرين

94	عزف
142	عزيف
82-50	عطعطة
41	عفط
28	عفق
123	عقعة
41	عل عل
123	عندل
34	عه عه
111	عواق وعويق
100-70	عرة
70	عوعاة
53	عول
115	عوى
60	عيط عيط
56	عيق
82	غلمرة
77-72	غرد
149	غرة غرة

86	غَزِيد
44	غَسَّ
137	غَطْمَطَة
65	غَطْمِيط
30	غَطْمِيط
122	غَقَّ
149	غَقِيق
105-54-47	غَمِغَمَة
77	غَنَاء
21	غَنَة
70	غَوْغَاء
66	غَوِيق
143	فَاخَّ
92	فَأَفَاءَة
128	فَحِيج
128-30	فَخَة وَفَخِيج
124	فَخَّتْ
86	فَدِيد
68	فَرْفَرَة

168	فَشِيش
132-87	فَصِيص
41	فَعْفَع
29	فَقَّع
115	فَقْفَقَة
141	قَابَة
125	قَاق
163	قَبَّ قَبَّ
101	قَبَع
111	قَبَقَة
98	قَيِّب
92	قَشَّع
25	قَحْفَحَة
163	قَرَشَة
121	قَرَّق
22	قَرْقَبَة
119-158-119	قَرْقَرَة
146	قَسِيب
146	قَشِيش

141	قَصْف
124-118	قَطْمَطَة
166	قَضِيض
163-125-141	قَمَقَمَة
100	قَمَم
58	قَمَن قَمَن
158-68	قَلَقَلَة
99	قَهَع
58	قَهَقَهَة
121	قِرْقَاة
121	قَيِّقَ وَقَقَوَ وَقَوَقَ
58	كَتَكَتَة
149-104	كَتَبَت
76	كَدَفَة
158	كَدَكَدَة
151	كَدِيد
58-24	كَرْكِرَة
75	كَرِير
129-128	كَشِيش

66	كصيص
131	كويص
60	كَلْب
148	كَلْحَبَة
106	كهكه
58	كهكهة
82	كَب
51	كَبَة
92	كَلْحَجَة
77	كَلْحَن
56	كَلْح لَع
82	كَلْفَط
92-70	كَلْفَلْقَة
113-101	كَلْمَاءَة
113	كَلْمَاء مَاء
82	كَلْمِيَاغَمَة
160	كَلْمَحْر
68	كَلْمَاذ
64	كَلْمَرْح

84	مِرْزِيح
72	مِرْنَعَة
157	مِشْمِشَة
79	مُضْمَن
148-47	مَعْمَعَة
100	مُغَاء
100	مُؤَاء
137	نَاجِخ وَنَجُوح
79	نَآمَة
79	نَبَاة
86	نَبَاج
87	نَبَاح
115	نَبَّح
68	نَبْر
108	نَبِيب
54	نَحْب - نَحِيب
25	نَحْنَحَة
24	نَحِيح
112-24	نَحِيم

22	نخفة
21	نخير
71	نِداء-نُداء
80	نُدس
156	نُدْف
56	نُدّه
163	نذير
108	نُزيب
101	نُزير
151	نُسّ ونشيش
164	نُشْنة
54-25-24	نشج
89	نُشيد
149	نشيش
39	نصاً
129	نُضْضة
151	نُضِيضة
123	نُعْب
22	نُعة

93	نعمّة
112	نَعِيب
55	نَعِير
40	نَعِيق
106	نَعْبَقَة
77	نَعْيَة
123-106	نَعِيق
45	نَقْ نَقْ
26	نَقَر
166-122	نَقِيطْ
121	نَقِيق
156	نَكَّتْ
165	نَمِيمَة
32	نَهْه
25-109-98	نَهِيَتْ
109	نَهِيَق
119-54	نَوْح
101	نَوْف
66	نَشِج

117	نثيم
35	هاب
63	هـاء هاء
35	هـاء هاء
59	هـاء هاء
43-34	هـاء هـ
90	هــفـ هــفـ
93	هـنـهـة
93	هـنـهـة
43	هـج هـج
38	هـجـلـم
32	هـجـهـة
148	هـجـيـج
27	هـخ
139	هـذـة
107	هـذـر
126-94	هـذـهـد
119	هـذـيـل
42	هـر هـر

114	هَزْهَرَة
164-160-115	هَرِير
107	هَزَاهِز
141-133-78	هَزَج
142-59	هَزَق
82	هَزَجَة
40	هَسّ
159-26	هَسَة
94	هَسِيس
27	هَنَغ
43	هَنِيف
38	هَنَقَط
68	هَلّ
38	هَلَا
142	هَلَاجِم
80	هَلَة
80	هَنَس
110-105-98-80-55-25	هَسَمَة
80	هَنَغ

56	هه
94	هواهية
46-35	هيء هيء
49	هيت هيت
35	هيد هيد
56	هيس هيس
61	هية
164-158	هَيْتَعَة
49	هيه
35	هيهيت
139	وَاد وَوَيْد
126	وَتْ وَتَّة
37	وَحُوح
157-75	وَحُوحَة
166	وَحْط
127	وَحْوَخَة
80	وَسُوسَة رُوسُوس
81	وَشِي
66	وَعَاق
116	وَعُوعَة
112	وَعِيَق وَوُعَاق

66	وغر
46	وغى
71	وقش - وقش - وقشة - وقشة
116	وقوة
119	وكوة
112	ولول
62	ولولة
112-98-55-51	وهوة
35	ياج وأياج
35	ياه ياه
36	يأيا
114	يُعار
40	يعاط
51-48	يعيعة
48	يهيا
48-46	يهياه

فهرس المصادر والمراجع:

القرآن الكريم حسب ترتيب المصحف (رواية الإمام ورش):

سورة الأعراف- سورة هود - سورة إبراهيم - سورة طه-
سورة الأنبياء- سورة الحج- سورة المؤمنون- سورة غافر- سورة
الذاريات- سورة التازعات- سورة النبا.

كتب الحديث:

البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، صحيح
البخاري، المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة الخامسة، 1999م.

- ابن حنبل، مسند الإمام أحمد بن حنبل، جزء 32، حققه:
شعيب الأرنؤوط - محمد نعيم العرقسوسي - محمد رضوان
العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، الموقع الإلكتروني:
<http://waqfeya.com/book.php?bid> تاريخ المشاهدة : 13 يناير
2019م.

- البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي أبو
بكر، سنن البيهقي الكبرى، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار
الكتب العلمية للنشر، طبعة 3، سنة 2003م.

- العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، فتح الباري شرح
صحيح البخاري، دار الريان للتراث، سنة النشر 1986م، الموقع

الالكتروني: <http://library.islamweb.net/newlibrary> تاريخ
المشاهدة 13 يناير 2019م.

- النيسابوري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري،
صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث
العربي، بيروت، جزء 4، صفحة 2066، حديث 2685. الموقع
الالكتروني: <http://shamela.ws/browse.php/boo> تاريخ
المشاهدة 13 يناير 2019م.

- يحيى بن شرف وأبو زكريا النووي، شرح النووي على
مسلم، دار الخیر، سنة النشر 1996م، كتاب الإمارة، باب فضل
الجهاد والرباط، الموقع الالكتروني:

http://www.islamweb.net/newlibrary/display_book تاريخ
المشاهدة 13 يناير 2019م.

الدواوين الشعرية:

- ديوان أبي ذؤيب الهذلي، تحقيق وتخریج أحمد خليل الشال،
مركز الدراسات والبحوث الإسلامية بورسعيد، طبعة 1، سنة
2014م.

- ديوان أبي ذؤيب، تحقيق أحمد خليل الشال، مركز
الدراسات والبحوث الإسلامية بورسعيد، طبعة 1، سنة 2014م.

- ديوان الأخطل لغياث بن غوث بن طارقة ابو مالك
الأخطل، تحقيق مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية
للنشر، طبعة 2، سنة 1994م، مجلد واحد، عدد الصفحات: 358.

- ديوان الأعشى لميمون بن قيس، تحقيق محمد حسين، مجلد واحد، عدد الصفحات 464، صفحة 31، الموقع الإلكتروني: <http://waqfeya.com/book.php?bid> المكتبة الوقفية. تاريخ المشاهدة: 7 يناير 2019م.

- ديوان الحارث بن حلزة، تحقيق إميل بدیع يعقوب، دار الكتاب العربي للنشر، طبعة 1، سنة 1991م، مجلد واحد، عدد الصفحات: 97.

- ديوان الفرزدق، شرح وضبط وتقديم علي فاعور، دار الكتب العلمية-بيروت، طبعة 1، سنة 1987م.

- ديوان القطامي، تحقيق إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب، دار الثقافة بيروت، طبعة 1، سنة 1960م.

- ديوان الكميت بن زيد الأسدي، شرح وتحقيق: محمد نبيل طريفي، دار صادر بيروت، طبعة 1، سنة 2000م.

- ديوان الهذليين، الشعراء الهذليين، تحقيق أحمد الزين ومحمود أبي الوفاء، دار النشر للكتب المصرية، سنة 1965م، القسم الثاني.

- ديوان امرئ القيس، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف للنشر، طبعة 4، سنة 1984م، مجلد واحد، عدد الصفحات: 569.

- ديوان أوس بن حجر، تحقيق: محمد يوسف نجم، دار بيروت للنشر، سنة 1980م، مجلد واحد، عدد الصفحات: 204.

- ديوان حميد بن ثور الحلالي، صنعة عبد العزيز الميمني، دار الكتب المصرية - القاهرة، سنة 1951م.

- ديوان ذي الرمة لغيلان بن عقبة بن مسعود، شرح الخطيب التبريزي، المحقق مجيد طرب، دار الكتاب العربي للنشر، طبعة 2، سنة 1996م، مجلد واحد، عدد الصفحات: 724 صفحة.

- ديوان ذي الرمة، قدم وشرح له أحمد حسن مسبح، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، طبعة 1، سنة 1995م.

- ديوان طرفة بن العبد، شرح الأعلام الشتمري، تحقيق درية الخطيب، ولطفي الصقال، دار النشر المؤسسة العربية، بيروت-لبنان، ودار الثقافة والفنون، دولة البحرين، الطبعة الثانية، سنة 2000.

- ديوان حميد بن الأبرص، شرح أشرف أحمد علدرة، دار الكتاب العربي للنشر، طبعة 1، سنة 1994م.

- ديوان عنتر، عنترة العبيسي، طبع بنفقة صاحب المكتبة الجامعية خليل الحوري، بيروت، سنة 1893م، الموقع الإلكتروني: <https://upload.wikimedia.org/wikisource/ar/10> المشاهدة بتاريخ 10 يناير 2019م.

- ديوان لييد بن ربيعة، دار صادر للنشر-بيروت، مجلد واحد، عدد الصفحات: 247، المكتبة الوقفية، الموقع الإلكتروني: <http://waqfeya.com/book.php?bid=6084> تاريخ المشاهدة: 10 يناير 2019م. صفحة 146.

- شعر البعيث المجاشعي، جمع وتحقيق ناصر رشيد محمد حسين، دار الحرية للطباعة-بغداد، سنة 1974م، بيت 65.

- مجموع أشعار العرب وهو مشتمل على ديوان رؤية بن العجاج وعلى أبيات مفردات منسوبة إليه، اعتنى بتصحيحه وترتيبه وليم بن الورد، دار ابن قتيبة للطباعة والنشر-الكويت، الموقع الإلكتروني: <https://archive.org/details/rubah>، تاريخ المشاهدة 10 يناير 2019م.

المعاجم:

- آدم بميا، المفصل في الألفاظ الدالة على الصوت في لسان العربي، دار الكتب العلمية-بيروت، طبعة 1، سنة 2011م.

- ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي، المخصص في اللغة، سبعة عشر جزءاً، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

- ابن منظور، لسان العرب، طبعة مراجعة ومحققة من السادة الأساتذة المتخصصين، دار الحديث القاهرة، تسعة أجزاء، سنة الطبع 2013م، الجزء الأول، مقدمة، د. فتح الله سليمان أستاذ اللوم اللغوية المساعد بكلية الآداب جامعة حلوان.

- الثعالبي، فقه اللغة وسر العربية، ضبطه وعلق حواشيه
وقدم له ووضع فهرسه ياسين الأيوبي، المكتبة العصرية، بيروت،
الطبعة الثانية، سعة 2000م، جزء واحد.

- محمد حساوي، معجم اصطلاحات الإعاقة النطقية
والسمعية في التراث العربي، دار أبي رقيق للطباعة والنشر، طبعة
أولى سنة 2009.

- المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات (إنجليزي-
فرنسي-عربي)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب
تنسيق التعريب، سلسلة رقم 1، سنة 2002م.

فهرس الموضوعات

9	مقدمة
17	معجم الألفاظ الدالة على الصوت في لسان العرب
19	باب في أصوات الإنسان والجن
21	فصل في أصوات أعضاء جسد الإنسان
21	1 - أذن:
21	2 - أنف، منخار، خياشم:
22	3 - بطن:
23	4 - جوف:
25	5 - حلق:
26	6 - رِجْل:
26	7 - أصابع، يد:
27	8 - فم:
28	فصل في أصوات الإنسان عند الحاجة
28	1 - كَيْح:
29	2 - نكاح:

29	3 - نوم :
31	فصل في أصوات الإنسان عند الخطر والمرض
31	1- غريق تحت الماء:
31	2- هزال:
32	فصل في حكاية أصوات الإنسان عند زجر ودعاء الحيوانات
32	1 - أسد :
32	2 - إبل ، ناقة:
37	3 - بقر :
37	4 - حمار:
38	5 - حيات:
38	6 - خيل ، فرس:
39	7 - دابة ، بعير:
39	8 - دجاجة:
40	9 - ذئب:
40	10 - شاة:
40	11 - غنم:
42	12 - فحل:

- 13 - كبش: 42
- 14 - كلب: 43
- 15 - معز: 43
- 16 - هِرّ: 44
- فصل في أصوات أصناف الناس 45
- 1 - مؤذن (أذن): 45
- 2 - أمر بالتحامق والجهل: 45
- 3 - أمر بالتواضع: 45
- 4 - أمر بالتائق: 45
- 5 - دعاء واستجابة: 46
- 6 - دعاء إلى الطعام: 46
- 7 - حرب: 46
- 8 - صبيان: 47
- 9 - طاعة الله: 48
- 10 - راعي: 48
- 11 - زيادة في الحديث: 49
- 12 - صباح الأمير: 49

49	13 - صياح بالترجل:
49	14 - كثرة الكلام:
50	15 - ما جن:
50	16 - ناس:
52	فصل في أصوات الإنسان حسب أحواله النفسية:
52	1 - أنين:
52	2 - بكاء:
55	3 - حزن:
55	4 - خصومة:
55	5 - زجر:
56	6 - تضجر:
57	7 - ضحك:
60	8 - التعجب:
60	9 - غصه الكلب:
60	10 - غلبة:
61	11 - فزع:

62 12 - لاطع:

62 13 - توجع:

64 فصل في الصوت عامة.

64 1 - صوت:

67 2 - صياح:

69 3 - صوت وجلبة:

71 4 - صوت وحركة:

71 5 - صوت ودعاء:

72 6 - صوت وصدى:

72 7 - صوت وطرب:

72 8 - صوت ولعب:

73 9 - إعلان:

74 فصل في حالة الصوت

74 1 - صوت البحة:

75 2 - صوت بعيد:

76 3 - صوت غيريين:

76 4 - صوت حسن:

78	5 - صوت خفي:
81	6 - صوت مختلط :
82	7 - صوت رخيم :
83	8 - صوت شديد:
87	9 - صوت ضعيف:
87	10 - صوت طويل:
88	11 - صوت مرتفع :
90	12- صوت فيه إعاقاة نطقية:
93	13 - صوت لَين:
94	فصل في أصوات الجن
95	باب في أصوات الحيوانات
97	فصل في أصوات الحيوانات المتوحشة
97	1 - أسد ، سباع
99	2 - ثعلب:
99	3 - خنزير:
99	4 - دب:
99	5 - ذئب:

100	6 - سنور:
101	7 - ضبع:
101	8 - ظبي ، ظبية:
101	9 - فيل:
102	10 - قرد:
102	11 - نمر:
103	فصل في أصوات الحيوانات الأليفة:
103	1 - إبل ، جمال:
104	2 - بقرة ، ثور ، عجل:
105	3 - بعير:
107	4 - تيس:
108	5 - حمار ، بغل:
110	6 - خيل ، فرس:
112	7 - شاة:
113	8 - غنم:
114	9 - فحل:
115	10 - كلب:

117 فصل في أصوات الطيور

117 1 - بطة:

117 2 - بوم:

118 3 - حُبَارَى:

118 4 - حجلة:

118 5 - حمام:

120 6 - حيقطان:

120 7 - دجاجة:

121 8 - زرزور:

122 9 - صقر ، غُذاف:

122 10 - عقاب:

123 11 - عقق:

123 12 - عندليل (عندليب):

123 13 - غراب:

124 14 - صوت الفرخ:

124 15 - فاختة:

124 16 - قطا:

125	17 - قُمْقُوع:
125	18 - مُتَحَمَّاء:
125	19 - نَعَامَة:
125	20 - هَام ، صَرْد:
126	21 - هُذْهُد:
126	22 - وَرْشَان:
126	23 - صَوْت الطَّيُور عَمُومًا:
128	فصل في أصوات الزواحف والعنكبات.
129	1 - أَفْعَى ، حَيَّة:
129	2 - عَقْرَب:
130	3 - وَرَل:
130	فصل في أصوات الحيوانات البرمائية.
131	1 - ضَفَادِع:
131	فصل في أصوات القارائيات واليربوعيات.
131	1 - جَرْدَان ، فَأَرَة:
131	2 - الْيَرْبُوع:
132	فصل في أصوات الحشرات.

132	1 - جراد، مُجَلِّل، جندب:
132	2- ذباب، زنابير، طنبور:
133	3- نحل:
135	باب في أصوات الطبيعة
137	فصل في أصوات الطبيعة
137	1 - بحر:
137	2 - جبل، حجر، حائط:
139	3 - رعد:
142	4 - رمال:
142	5 - ريح:
144	6 - سحب:
144	7 - صدى:
144	8 - ماء:
147	9 - نار:
149	فصل في أصوات الغليان
150	فصل في أصوات الطعام

- 1 - لبن : 150
- 2 - لحم : 150
- 3 - ملح : 151
- باب في أصوات الأشياء والآلات 153
- فصل في أصوات الأشياء والآلات 155
- 1 - آلات الموسيقى : 155
- 2 - باب 156
- 3 - ثوب : 157
- 4 - حديد، خذروف، قفل، مسبار : 157
- 5 - دلو، زجاجة : 158
- 6 - حلي : 159
- 7 - رحي : 159
- 8 - سفينة : 160
- 9 - سلاح : 160
- 10 - شيء معلق في الهواء : 164
- 11 - قرطاس، قلم : 164

165 12 - كعاب، نعل:
166 13 - لجام، محامل، نبالة:
167 فهرس ألفاظ الأصوات:
197 فهرس المصادر والمراجع:
203 فهرس الموضوعات:

ارتأيت بسند من الله وعون منه، أن
أنقض الخبر عن درر وجواهر
الموروث الثقافي لمعجم لسان العرب
لابن منظور، رحمه الله، مختارة
لموضوع "ألفاظ الصوت"، جامعة
ومصنفة لألفاظه في معجم أحادي
الموضوع، هدفه جعل الطريق معبداً،
تسعف الباحثين وعلماء اللغة في
تقصي المعرفة بكل سهولة ويسر.

